طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 14 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2420
الأحد ٢٦ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/١٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٠

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 30 B.Fr • Canary is 140 Ps • ... Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 L • ... Norway 7 Kr • Pakistan ... • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Ps • Sweden 10 Kr • ... U.S.A. $1.25 • Japan 280 YEN
ثمن العدد

اسرائيل.. ومفهوم الدفاع عن النفس بقلم: الدكتور احسان هندي (ص ٩)
مسؤوليات المهندس المعماري المسلم ... وواجباته (ص ١٠)
هل يكون اتفاق دمشق افضل من اتفاق القاهرة فيحقق الانفراج؟ (ص ٦)
الحزن الأوروبي يبدأ في ميلانو امريكا وابعاد ازمة الشرق الأوسط (ص ٨)

في اتصال هاتفي مع أمير الكويت

الملك فهد يشجب الأعمال الارهابية الاجرامية

الطائف - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من امين محمد امين - واس:

شجب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس الانفجارين اللذين وقعا في الكويت يوم الخميس الماضي واسفرا عن سقوط العديد من القتلى والجرحى، واكد وقوف المملكة العربية السعودية بكل امكانياتها الى جانب دولة الكويت.

وبينما كانت ردود الفعل تتواصل، والكويت تشيع الشهداء الابرياء في مواكب جماهيرية حاشدة، اكدت الحكومة على اعلى المستويات ان حادثي الانفجار لن يثنياها عن مواصلة السير في سياستها القومية القائمة على الراي المستقل وكلمة الحق في المحافل كلها.

فقد اجرى الملك فهد بن عبد العزيز صباح امس اتصالا هاتفيا مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت. واعرب الملك فهد عن استنكاره وشجبه للاعمال الارهابية الاجرامية التي تعرضت لها بعض المناطق الشعبية في دولة الكويت، واكد وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب الكويت الشقيق ووضع جميع امكانياتها تحت تصرفه.

كما اطمأن الملك على الاحوال الصحية للمصابين من المواطنين الابرياء متمنيا لشهداء الحادث الرحمة والمغفرة.

كما اوفد الملك فهد الى الكويت وزير الخارجية الامير سعود الفيصل الذي وصل في وقت لاحق امس للاعراب عن تضامن المملكة العربية السعودية مع الكويت في هذه المحنة.

وكان في استقبال الامير سعود الفيصل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وكبار المسؤولين الكويتيين.

كما اجرى وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية علي الشاعر اتصالا هاتفيا مع وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، اعرب فيه عن استنكاره وشجبه الشديدين للعمل الاجرامي الجبان الذي راح ضحيته عدد من الابرياء وادى الى جرح عشرات من الرجال والنساء والاطفال.

واكد الوزير الشاعر تضامن المملكة العربية السعودية مع دولة الكويت قلبا وقالبا وبصورة شاملة.

ونقل الوزير استعداد المملكة العربية السعودية الشقيقة ووزارة الاعلام فيها لتسخير كافة الامكانات التي تدعم امن واستقرار الكويت.

موقف الكويت

واكدت الكويت ان حادثي الانفجار اللذين شهدتهما منطقتا الشرق والسالمية لن يثنياها عن مواصلة السير في سياستها القومية القائمة على الرأي المستقل وكلمة الحق في المحافل الدولية والعربية والاسلامية.

ويرى المراقبون في الكويت ان الرد الكويتي الذي جاء على لسان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الاحمد الجابر هو رسالة موجهة للجهات التي تقف وراء الحوادث الامنية الاخيرة التي شهدتها الكويت بدءا بالمحاولة الآثمة التي تعرض لها الموكب الاميري ووصولا الى تفجير المقهيين الشعبيين يوم الخميس الماضي.

ويؤكد المراقبون ان الرد بمثابة علامة رفض واضحة للابتزاز الذي حاولت هذه الجهات ان تمارسه ضد الكويت.

وكان مجلس الامة الكويتي قد عقد جلسة خاصة صباح امس عقب تشييع ضحايا حادثي الانفجار. وتحدث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد امام المجلس راويا تفاصيل الحادثين طبقا لما توصلت اليه سلطات التحقيق من نتائج حتى الان.

وقال الوزير انه تم التأكد من وزن المتفجرات التي وصل وزن العبوة في كل موقع على حدة الى ما يتراوح بين ٤ و ٦ كيلوجرامات وهي عبارة عن شحنات ناسفة موقوتة جرى زرعها في موقعي الحادثين الاولى تحت كرسي لاحد رواد المقهى بمنطقة الشرق والثانية في حديقة المقهى بمنطقة السالمية.

ونفى راشد الراشد ان تكون السلطات الامنية قد القت القبض على اي من المتهمين في الحادثين مؤكدا استمرار التحقيق ومجددا عزم الحكومة والتزامها بتزويد المجلس بكافة التفاصيل التي يمكن ان تتوصل اليها اولا بأول.

واكد الوزير ان سبب الخطأ في تحديد عدد القتلى في الحادثين يعود الى تعذر الامر على الطبيب الشرعي في الساعات الاولى التي اعقبت الانفجارين لتحديد هوية القتلى وعددهم لتأثر جثثهم بسبب قربهم من العبوات المتفجرة.

وقال ان الاجهزة الامنية تبذل جهودها للوصول الى الجناة الذين اختاروا الظلام والحقد لترويع مجتمع الكويت الآمن.

وقد برز تحول جديد على الساحة السياسية الكويتية من خلال الموقف الذي اتخذته الكتلة الوطنية التي يتزعمها النائب الكويتي الدكتور احمد الخطيب الذي ابدى تبرمه واستنكاره الشديد لحادثي الانفجار واصفا الجهة التي دبرتهما بأنها تصطاد في الماء العكر. وقال «لقد سمعنا بالارهاب الطائش في هذا العالم المجنون، ولكن ان يقتل انسان بكل برود الاطفال والنساء والابرياء فهذا ما لم نسمع به. وهؤلاء وحوش وليسوا بشراً».

واعتبر الدكتور الخطيب حادثي التفجير بمثابة رسالة جديدة ينبغي على الشعب الكويتي ان يعي معناها. وتطرق الى الاعتداء السابق الذي تعرض له الموكب الاميري فقال «ان هذه الحوادث تشكل اعتداء سافرا ضد خط الكويت السياسي، وليس لها اية خلفيات شخصية، فالكويت دولة ديمقراطية لا تعادي الاتمان، بل على العكس من ذلك فانها تؤمن بحريته وليس لديها كبت سياسي او ارهاب».

ودعا الاخرين الذين لم يسمهم بالاسم مباشرة الى احترام الكويت وعدم التدخل في شؤونها مؤكدا ان جميع الكويتيين يلتفون حول قيادتهم بلا استثناء، مبددا بذلك اي اشاعات عن وجود خلافات سياسية بين الكتلة التي يتزعمها والقيادة السياسية الكويتية.

وتطرق النائب الكويتي الى موضوع الخلل السكاني فقال ان التركيبة السكانية الحالية تعد احدى اكبر المشاكل الامنية في الكويت.

ودعا الخطيب الى عودة الامور لنصابها

(التتمة على الصفحة ٢)


كبار المسؤولين في الكويت اثناء صلاة الجنازة امس على ضحايا الانفجارين والتي اشترك فيها الآلاف من ابناء الكويت.

الافراج عن ١٩٩ من المعتقلين بالسودان

عودة ٣٥٠٠ من جبهة المقاومة المنفيين واجراءات لسحب الاسلحة من الأحزاب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد عباس مدني وزير الداخلية السودانية انه تم حتى الان الافراج عن ١٩٩ شخصا من الذين اعتقلوا عقب الانتفاضة والذين بلغ عددهم ٣٤٠ معتقلا، وقال ان الـ ١٤١ الباقين منهم ٧٠ عسكريا بعضهم من اعضاء جهاز امن الدولة السابق بالاضافة الى ٥٧ سياسيا و ١٤ من المعتقلين غير السياسيين.

وفيما يتعلق بالاسلحة التي مازالت في حوزة الأحزاب، قال انه من المعلوم ان الأحزاب السياسية التي كانت تعارض حكومة مايو كان من ضمن وسائلها المواجهة المسلحة وبعض هذه الأسلحة مصرح بحوزته وقد ابدى بعض آخر استعداده لتسليم الاسلحة.

واكد ان الحكومة السودانية تولي هذا الموضوع اهتمامها عن طريق جمع المعلومات ووضع الخطة المناسبة لعلاج هذا الأمر، وناشد الأحزاب الاستجابة لطلب تسليم الأسلحة.

وقال ان ارتفاع معدلات النهب والسطو سببها ٥٧٣ سجينا خرجوا من سجن «كوبر» عقب الانتفاضة وامكن ارجاع معظمهم، واضاف ان مناطق النهب المسلح بدت بصورة واضحة في مديرية كسلا وشمال وجنوب دار فور حيث يتجمع اللاجئون.

وحول ما يتردد عن الغاء بطاقة وادي النيل التي سبق ان اعدت لتسهيل اجراءات التنقل بين مصر والسودان اكد وزير الداخلية ان هذه البطاقة لم تلغ وليس هناك تفكير كهذا مستقبلا.

ومن جانب آخر صرح السيد الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان بأنه اذا لم يكن تسليم مصر للرئيس السابق جعفر نميري امرا ممكنا فان طرده من مصر سيبدد حتما الغيوم بين البلدين.

وقال السيد الجزولي في تصريح صحفي ان تسليم الرئيس السابق امر مرغوب فيه تلبية لمطلب الشعب السوداني.

وقالت انباء صحفية ان رئيس وزراء السودان سيقوم في اكتوبر (تشرين اول) القادم بجولة في عدد من دول السوق الاوروبية المشتركة وخاصة بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية وذلك للحصول على زيادة في المساعدة الاوروبية للسودان وتعزيز العلاقات بين السودان ودول السوق.

واضافت هذه الأنباء انه سيتوجه بعد ذلك الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

ومن جانب آخر عاد الى الخرطوم خلال اليومين الماضيين نحو ٣٥٠ من اعضاء جبهة المقاومة الشعبية السودانية من اثيوبيا وذلك على متن طائرات نقل عسكرية سودانية.

واعرب السيد احمد سعد المسؤول العسكري في الجبهة عن امله في ان يفي المجلس العسكري الانتقالي الذي تولى مقاليد الحكم بتعهداته الخاصة باعادة الحكم الى المدنيين في نهاية المرحلة الانتقالية في ابريل (نيسان) المقبل.

واضاف ان عملية اعادة ٣٥٠٠ مقاتل من اعضاء الجبهة الى ارض الوطن عن طريق جسر جوي من الطائرات السودانية ستنتهي بعد غد بالاضافة الى ما بين ٥ و ٧ الاف سينقلون برا عن طريق كسلا.

واوضح ان رجال المقاومة سيسلمون اسلحتهم الى القوات المسلحة السودانية.

سوار الذهب يزور القاهرة قريبا

القاهرة - واس: اعلن في القاهرة ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني سيزور القاهرة قريبا.

وذكر سفير السودان الجديد بالقاهرة الامين عبد اللطيف الذي اعلن ذلك انه سيتم لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك وسوار الذهب في اديس ابابا للتشاور والتنسيق بينهما.

ومن جانب آخر نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر رسمي مصري في القاهرة امس ان العميد عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني سيصل يوم الثلاثاء القادم الى القاهرة في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري.

أمريكا تعترف بتصدير مواد نووية لاسرائيل

واشنطن - كونا: اعترفت الولايات المتحدة بانها صدرت مادة نووية الى اسرائيل يمكن استخدامها لتصنيع اسلحة ذرية لكنها قالت انه ليست لديها اية فكرة حول طبيعة استخدام الدولة الصهيونية لها.

وقال روبرت سمولي المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان قضية لوكسمبورج وجهت بطريقة مقصودة لتتماشى مع القوانين الدولية الخاصة بوكالة الطاقة النووية وبالوكالة النووية الاوروبية «يوراتوم» وبدول معنية.

واضاف بقوله: اننا دائما حريصون على اتباع القوانين الخاصة بتصدير المواد النووية خاصة عندما يتعلق الامر بدولة غير مصنعة للاسلحة النووية وليست عضوا في اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية.

واوضح سمولي ان الولايات المتحدة لم تصدر اية مواد نووية الى اسرائيل لاغراض نووية منذ سن قانون الحد من انتشار الاسلحة النووية عام ١٩٧٨. غير انه قال: اننا صدرنا مادة يورانيوم المستهلك الى اسرائيل بصورة مصنعة من اجل استخدامها في الاسلحة التقليدية وفي الطائرات المدنية.

واكد ان الاجزاء المصنعة من مادة اليورانيوم المستهلك الخاصة بالاغراض غير النووية وللاسلحة التقليدية يتم تصديرها بصورة حذرة مشيرا الى ان اي عملية بيع تخضع لقرار الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وقال ان الولايات المتحدة ليست لديها اية معلومات حول طبيعة استخدام اسرائيل لمادة اليورانيوم المستهلك التي استوردتها.

وجاء هذا الاعتراف الامريكي بعد تصاعد ازمة تصدير ٤٧ طنا من مادة اليورانيوم من لوكسمبورج الى اسرائيل والتي تفجرت في اوروبا.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

ريجان ينقل صلاحياته الى نائبه بوش قبل الجراحة العاجلة

واشنطن - ر: نقل الرئيس الامريكي رونالد ريجان مهام مباشرة الحكم الى نائبه جورج بوش وذلك قبل وقت قصير من اجراء العملية الجراحية لازالة ورم كبير في الامعاء امس.

وقد اجريت العملية في مركز بيثسدا الطبي البحري الذي يبعد نحو ١٦ كيلومترا عن البيض الابيض.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه قبل وقت قصير من بدء العملية بعث الرئيس ريجان برسالة الى زعماء الكونجرس يبلغهم فيها انه قد عهد بالسلطة الى بوش.

(التفاصيل صفحة ٥)

هجوم عنيف على موقع للاحتلال الصهيوني بالجنوب

بيروت - أ.ف.ب: ذكر مراسلو الصحف نقلا عن مصادر امنية ان هجوما عنيفا بالقذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة وقع فجر امس على احد المواقع الصهيونية في الزرمزية، وهي قرية تقع على مسافة ٢٦ كلم شرقي صور في الشريط المتاخم للحدود والخاضع للاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

واعقب الهجوم وقوع اشتباك استمر نحو ثلاث ساعات بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال. ولم يعرف بعد ما اذا كان الهجوم قد اسفر عن وقوع اصابات في صفوف الصهاينة نظرا للحصار الذي فرض على المكان الذي وقع فيه الهجوم.

وقد لقي احمد صفا وهو متهم بالتعاون مع القوات الصهيونية مصرعه في صيدا (عاصمة جنوب لبنان) بعيار ناري في رأسه امس في الشارع الرئيسي في المدينة.

برلين الغربية تعدل عن ابعاد اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين

بون - كونا: اعلن متحدث باسم مجلس ادارة مدينة برلين الغربية ان المجلس قرر العدول مؤقتا عن ابعاد اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين من المدينة حتى في حالة رفض السلطات المختصة منحهم حق اللجوء.

واضاف ان هؤلاء اللاجئين سيحصلون على اقامة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتمديد في حالة استمرار تدهور الاوضاع الامنية في لبنان.

وقال ان عضو مجلس ادارة المدينة المكلف بالشؤون الداخلية هاينريش لومر قد امر دوائر الشرطة والسلطات المعنية الاخرى بتطبيق هذا الاجراء الاستثنائي.

سري وليس للنشر!

قرار رئيس جمهورية عربية افريقية بتأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لدولة اسيوية جاء نتيجة لطلب ودي من احدى القوتين العظميين تتسم علاقاتها مع الدولة الاسيوية بخلافات عميقة

دعوة الأمم المتحدة لوقف اعتداء إسرائيل على المساجد

عمان - واس: دعا مكتب المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس بعمان الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي الى التدخل لايقاف الاعتداءات الصهيونية على مسجد حسن بك في فلسطين المحتلة. وناشد المكتب مختلف الهيئات والمنظمات العالمية ممارسة الضغط على العدو الاسرائيلي لايقاف اجراءاته التعسفية ضد المجلس.

ومن جهة اخرى استنكر نقيب الاطباء الاردنيين الدكتور حسن خريس قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق مستشفى الهوسبيس في مدينة القدس المحتلة.

واشار في حديث صحفي في عمان امس الى ان اغلاق هذا المستشفى يسير في نطاق سياسة التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان العدو الاسرائيلي يهدف من وراء اغلاق هذا المستشفى الى اجبار العرب في الاراضي المحتلة الى اللجوء الى المؤسسات الصحفية الاسرائيلية.

توقيع اتفاق عسكري بين سوريا وليبيا

طرابلس - كونا: اعلنت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء امس انه تم مؤخرا التوقيع على محضر اتفاق عسكري سوري ليبي مشابه لاتفاق مماثل وقع في وقت سابق من الشهر الحالي بين ليبيا والسودان.

واضافت ان الاتفاق وقع في طرابلس اثناء زيارة قام بها نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس لليبيا في الأسبوع الماضي.

وقالت ان الاتفاق مشابه لاتفاق وقعه وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله حامد اثناء زيارة قام بها لطرابلس.

مصر تتجه لتطبيق قانون العرض والطلب لتصحيح هيكل الاسعار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان الحكومة المصرية تنوي الاتجاه التدريجي نحو اعمال قانون العرض والطلب من اجل تصحيح هيكل الاسعار وذلك دون التأثير على الحاجات الاساسية للجماهير.

وقال الوزير المصري عقب اجتماعه امس مع تشارلز مانات رئيس الحزب الديمقراطي الامريكي والوفد المرافق له: انه تم بحث العلاقات بين مصر والولايات المتحدة وانه ابلغ الوفد ان مصر تسعى جاهدة للتقدم الاقتصادي عن طريق التوسع العمراني خارج المدن واستخدام التدريب ونظام الحوافز مع رفع الكفاية الانتاجية وخفض العجز في ميزان المدفوعات.

واوضح د. سلطان ابو علي ان الحكومة المصرية تأخذ بنظام التخطيط المركزي في المجال الاقتصادي مع السماح باللامركزية في التطبيق.

ومن المعروف ان الوفد الامريكي يزور القاهرة حاليا بهدف بحث العلاقات المصرية الامريكية في المجال الاقتصادي ومن المنتظر ان يلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته التي تستغرق عدة ايام.

انفجار بحي سكني في بيروت الغربية

بيروت - كونا: انفجرت عبوة ناسفة بعد ظهر اليوم في احدى المناطق السكنية في بيروت الغربية مما ادى الى اصابة شخص واحد واضرار مادية في السيارات.

وذكرت مصادر امنية ان عبوة ناسفة صغيرة كانت في كيس نايلون موضوعة الى جانب كومة من القمامة في منطقة برج ابو حيدر ذات الكثافة السكانية انفجرت بعد ظهر امس مما ادى الى اصابة شخص كان داخل سيارته.

واضافت ان الانفجار الذي يأتي ضمن مسلسل انفجارات تشهده غربي بيروت وقع في شارع محي الدين العربي المواجه لثانوية عبد القادر قباني في برج ابو حيدر. وادى الى اضرار جسيمة في سيارات وتحطيم زجاج الابنية المجاورة.

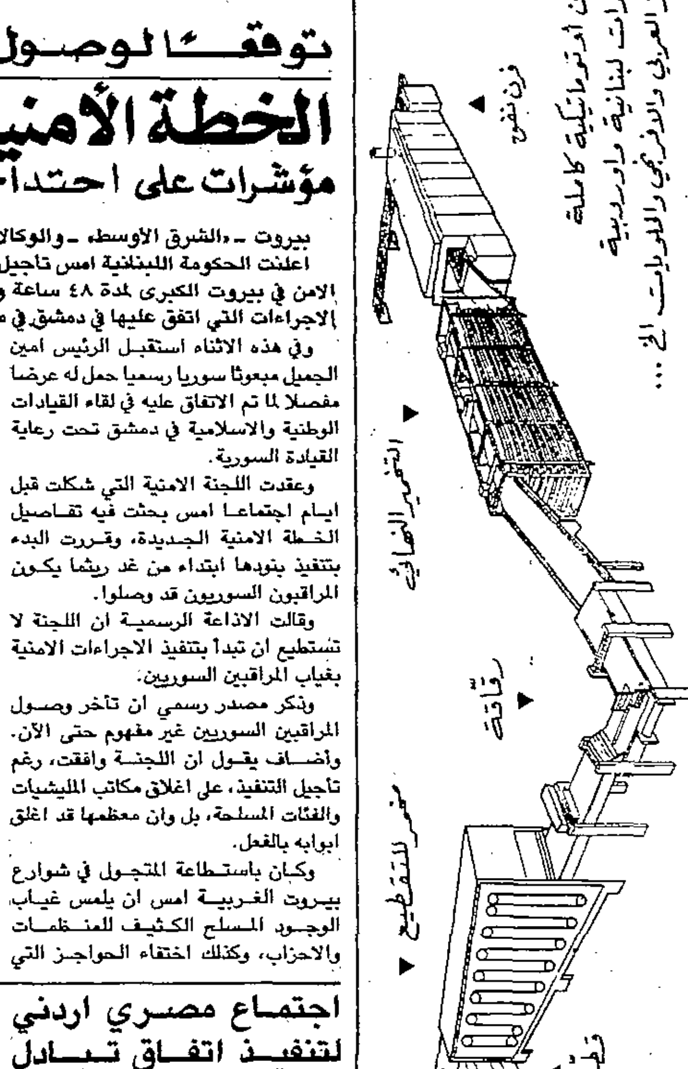
توضيح حول بياني وزارة الداخلية السعودية

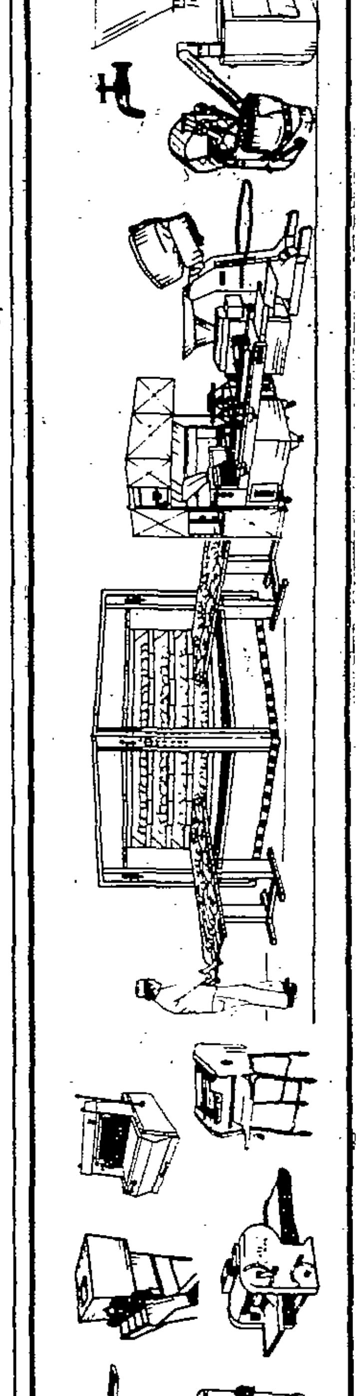
نشرنا في عدد الامس بيانين لوزارة الداخلية السعودية حول اعدام ثلاثة اشخاص. وقد حدث خطأ مطبعي في البيان الاول حول أعدام قاتل الأمير سلطان بن عبد العزيز بن سعود الكبير في الرياض نتيجة عدم وضوح ارسال الخبر الذي تلقيناه من وكالة الانباء السعودية.

وصحة الخبر هو ان صدور امر المقام السامي الكريم كان برقم ٨/١٦٨٢ وتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢١هـ وتم تنفيذ الحكم الشرعي يوم الجمعة الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٤هـ

كما ان البيان الثاني حول تنفيذ الحكم الشرعي في شخصين بجدة صحته ان التنفيذ تم يوم الجمعة ١٤٠٥/١٠/٢٤هـ ونأسف لهذا الخطأ الذي لم تكن سببا فيه.







الرياض تهنئ الأمير سلمان بسلامة وصول رائد الفضاء

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

رغم وجوده في اجازة الا ان الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض باشر عمله امس بمكتبه بالامارة وانهى في القاعة الكبرى بالامارة التي ضاقت بالمواطنين والمقيمين في العاصمة السعودية مجموعة من القضايا وامر باتخاذ الاجراءات نحوها.

ثم انتقل الأمير سلمان الى مكتبه الخاص وانهى عددا من المعاملات والأوراق الرسمية والخاصة كما استقبل عددا من المسؤولين واعيان العاصمة والمواطنين الذين هنأوه بسلامة وصول نجله الأمير سلطان ابن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم سالما غانما.

الجدير بالاشارة ان الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض يتواجد يوميا بمكتبه بالامارة لانهاء اجراءات قضايا المواطنين والأوراق الرسمية.

الأمير سلمان بن عبد العزيز

الامير عبد الرحمن يستقبل سفير بنجلاديش

الطائف - واس: استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد ظهر امس بمكتبه بالطائف سفير بنجلاديش لدى المملكة محمد محسن.

الشاعر يجتمع بوزير اعلام السنغال

جدة - واس: عقد وزير الاعلام السعودي السيد علي بن حسن الشاعر اجتماعا بمكتبه بجدة بعد ظهر امس مع وزير الاعلام السنغالي جيبو كاه والوفد المرافق له الذي يقوم حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الامور المتعلقة بالتعاون الاعلامي بين البلدين.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي وكيل وزارة الاعلام السيد ابراهيم القدهي المحمد ووكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط الدكتور شهاب جمجوم ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الاذاعة الدكتور علي الخضيري.

استنكار عربي وعالمي لحادثي الانفجار بالكويت

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تواصلت امس ردود الفعل العربية والدولية التي تستنكر حادثي الانفجار الآثمين اللذين وقعا في الكويت وراح ضحيتهما العديد من الابرياء الذين كانوا في المقاهي بعد ظهر الخميس الماضي.

واعرب معظم ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية على مساندتهم للكويت في مواجهة المحاولات الارهابية التي تستهدف زعزعة استقرار وامن المنطقة.

فقد تلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس مكالمات وبرقيات من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والرئيس السوري حافظ الاسد يعربون فيها عن استنكارهم وشجبهم لحادثي الانفجار الآثمين.

وادان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في برقية بعث بها الى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الحادثين وقال «ان الرأي العام في الدول العربية اهتز بسبب الاعتداءات الآثمة التي وقعت في الكويت امس الاول».

واجرى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتصالا بامير الكويت اعرب فيه عن استنكاره للانفجارين واكد ان منظمة التحرير يهمها امن وسلامة واستقرار الكويت.

كما تلقى امير الكويت برقيات مماثلة من سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وفي مسقط اصدرت وزارة الخارجية العمانية بيانا نددت فيه بالانفجارين، وقالت «ان الشعب الكويتي يتعرض لحملة من الارهاب تنظمها قوى خارجية تهدف الى تقويض الامن والاستقرار اللذين يتمتع بهما المجتمع الكويتي».

واكدت دولة الامارات العربية المتحدة بجميع اجهزتها الرسمية والشعبية استنكارها لاحداث التفجير التي تعرضت لها الكويت. وتصدت اجهزة الاعلام المختلفة لهذه الاحداث وخصصت الصحف الصادرة امس افتتاحياتها واعمدتها الرئيسية لاستنكار هذه الجرائم «والتأكيد على وقوفها الى جانب الكويت التي لن يثنيها الارهاب عن المضي في طريقها وسياستها الديمقراطية العربية».

واكد مصدر رسمي مسؤول استنكار دولة الامارات العربية المتحدة للجريمة البشعة التي ارتكبت في حق الابرياء الآمنين في حوادث الانفجار. وقال «ان هذه الاحداث لا ترضي الله ولا عباده ومن الواجب ان يستنكرها كل مؤمن ومسلم وكل انسان خلقه الله في ارضه».

كما اكد المصدر «وقوف دولة الامارات بكل امكانياتها الى جانب شقيقتها دولة الكويت في تصديها للاعمال الارهابية التي تستهدف زعزعة الامن والاستقرار في دولة الكويت ودول المنطقة».

وقال «ان امن الكويت جزء لا يتجزأ من امن دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي اجمع معربا عن امله ان يديم الله على الكويت الشقيقة وشعبها نعمة الامن والاستقرار».

واكدت ليبيا وقوفها الى جانب الكويت في كل ما من شأنه التعرض لامنها واستقرارها. وقال القائم بالاعمال الليبي حسونه الشاويش ان بلاده تستنكر العمل الجبان والخسيس الذي اودى بحياة الابرياء وتؤكد تضامن الشعب الليبي مع الكويت في هذه المحنة.

كما استنكر العراق الحوادث الاخيرة، ونقل السفير العراقي لدى الكويت عبد الجبار عمر غني الى الشيخ صباح الاحمد «وقوف العراق بكامل امكانياتها الى جانب الكويت».

واستنكر رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم لدى اجتماعه امس بسفير الكويت لدى دمشق عبد الرزاق الكندري حادث التخريب الآثم الذي وقع يوم الخميس، واكد ان بلاده تدين هذه الاعمال الاجرامية التي تتعارض مع القيم العربية والاسلامية والانسانية.

واستقبل وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين امس القائم باعمال سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية لدى الكويت محمد باقري بناء على طلب الاخير.

وقال انه نقل لوكيل وزارة الخارجية تعاطف ايران مع شعب وحكومة الكويت كما استنكر بشدة الاعمال الارهابية التي استهدفت ارواح الاطفال والابرياء.

واعرب عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني عن استنكاره لحوادث التفجيرات الاجرامية التي وقعت في الكويت، واكد في برقية بعث بها الى احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي ان هذه التفجيرات تشكل عملا اجراميا هدفه تمزيق الصف العربي وشل قدرة الامة العربية وتعطيل ارادتها وزعزعة الثقة في امن واستقرار البلاد العربية.

وقال الفايز «اننا على يقين ان هذه الاعمال الاجرامية التي لا تعرف معنى المسؤولية ولا تراعي حرمة وتعاليم الدين والاخلاق لن تؤثر على مسيرة الكويت القومية».

وتلقى الشيخ صباح الاحمد الجابر مكالمة هاتفية من عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ومسؤول امن الثورة صلاح خلف (ابو اياد) اعرب فيها عن استنكاره الشديد لحوادث التفجير الاجرامية التي ادت الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين والاطفال الابرياء.

وشجب ابو اياد خلال المكالمة هذه الاعمال اللاانسانية ووصفها بأنها «بعيدة عن الاخلاق والقيم والضمير».

واستنكر اتحاد الصحافيين العرب حوادث التفجيرات. وقال سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد في تصريح لوكالة الانباء العراقية اذاعته امس «ان هذه الاعمال الآثمة لا تستهدف امن الكويت الشقيق فحسب وانما تهدف الى زعزعة امن واستقرار منطقة الخليج العربي بالكامل».

توقعاً لوصول ٢٥ مراقباً عسكرياً سورياً
الخطة الأمنية لبيروت الغربية تنفذ غداً
مؤشرات على احتدام الصراع بين «الكتائب» و«القوات» في الشرقية

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اعلنت الحكومة اللبنانية امس تأجيل الخطة الامنية الشاملة المقررة لضبط الوضع في بيروت الغربية كجزء من حملة لتحقيق الامن في بيروت الكبرى لمدة ٤٨ ساعة وذلك بانتظار وصول المراقبين العسكريين السوريين الذين سيشرفون على تنفيذ هذه الاجراءات التي اتفق عليها في دمشق في مطلع الاسبوع الماضي.

وفي هذه الاثناء استقبل الرئيس امين الجميل مبعوثا سوريا رسميا حمل له عرضا مفصلا لما تم الاتفاق عليه في لقاء القيادات الوطنية والاسلامية في دمشق تحت رعاية القيادة السورية.

وعقدت اللجنة الامنية التي شكلت قبل ايام اجتماعا امس بحثت فيه تفاصيل الخطة الامنية الجديدة، وقررت البدء بتنفيذ بنودها ابتداء من غد ريثما يكون المراقبون السوريون قد وصلوا.

وقالت الاذاعة الرسمية ان اللجنة لا تستطيع ان تبدأ بتنفيذ الاجراءات الامنية بغياب المراقبين السوريين.

وذكر مصدر رسمي ان تأخر وصول المراقبين السوريين غير مفهوم حتى الآن. واضاف يقول ان اللجنة وافقت، رغم تأجيل التنفيذ، على اغلاق مكاتب الميليشيات والفئات المسلحة، بل وان معظمها قد اغلق ابوابه بالفعل.

وكان باستطاعة المتجول في شوارع بيروت الغربية امس ان يلمس غياب الوجود المسلح الكثيف للمنظمات والاحزاب، وكذلك اختفاء الحواجز التي كانت تدقق في هويات المارين.

وقد تباينت المعلومات حول عدد المراقبين السوريين. ففيما ذكرت مصادر في اللجنة انهم ٢٥ مراقبا رجحت مصادر امنية ان يتراوح عددهم بين ٤٠ و٥٠، الا ان مصادر ذكرت انهم خمسة ضباط برتب متوسطة يرأسهم العقيد ابراهيم حويجو الذي كلف ايضا برئاسة لجنة تشرف على امن مطار بيروت المدني والمخيمات الفلسطينية.

وذكرت مصادر الحكم ان خمس لجان يرأس كلا منها مراقب سوري ستتولى الاشراف على تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

وتوقعت ان يبدأ في الاسبوع المقبل البحث في خطة امنية للمنطقة الشرقية من بيروت شبيهة بالخطة الموضوعة للمنطقة الغربية.

وقالت ان المشاورات بين المسؤولين السوريين واللبنانيين بهذا الصدد ربما تكون قد بدأت فعلا. ولم تستبعد ان يكون الرئيس الجميل قد تداول بهذا الشأن مع مبعوث الرئيس السوري الذي زار مقر رئاسة الجمهورية اللبنانية في بكفيا قبل ظهر امس.

وكان المبعوث السوري ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في لبنان العقيد غازي كنعان قد ابلغ الرئيس الجميل رسالة شفهية من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بمجمل الاوضاع السياسية والامنية في لبنان.

بيروت الشرقية

وبانتظار بدء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية غدا، فان الانظار تتوجه الى المنطقة الشرقية حيث تتصاعد حدة التوتر بين حزب الكتائب الموالي للرئيس امين الجميل و«القوات اللبنانية» التي يقودها ايلي حبيقة، خاصة بعد وقوع سلسلة من محاولات الاغتيال ضد اشخاص بارزين من هذا الطرف او ذاك.

وقد حذرت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب امس من انفجار الصراع العسكري بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية. واتهمت قيادة «الانتفاضة» في القوات اللبنانية بالاعتداء على المذيع التلفزيوني جاك واكيم المقرب من حزب الكتائب والرئيس الجميل.

وقالت ان الاعتداءات التي يتعرض لها عدد من القيادات المسيحية العسكرية هي من تدبير قيادة «الانتفاضة» التي اصبح من المعروف عنها ملاحقة خصومها.

وقد توقف تلفزيون لبنان عن بث نشرات الاخبار بالعربية والفرنسية والانكليزية يوم امس الاول بسبب اضراب مذيعي قسم الاخبار احتجاجا على محاولة اغتيال واكيم بتفجير عبوة ناسفة في منزله.

واذاع رئيس مجلس ادارة التلفزيون اللبناني ميشال سماحة على كافة الاقنية العاملة في لبنان وفي موعد النشرة الاخبارية الرئيسية المسائية في الساعة الثامنة والنصف بالتوقيت المحلي بيانا استنكر فيه محاولة الاغتيال وشدد على «حرية الكلمة التي هي اساس لاستمرار لبنان».

واكد «الاستمرار في الرسالة الاعلامية التي تستهدف منشآت ومحطات التلفزيون في شطري بيروت».

الشمال والجنوب

وفي الشمال، شهدت مدينة طرابلس هدوءا مشوبا بالحذر والتوتر بعد اسبوع من المعارك العنيفة بين الفئات المتصارعة تركت ما لا يقل عن ٤٥ قتيلا وعشرات الجرحى.

وقالت مصادر امنية رسمية ان السير في عاصمة الشمال كان خفيفا، وان الشوارع المحيطة بمناطق المعارك كانت مهجورة تماما.

خطف دبلوماسي عربي

من جهة اخرى، اعلن في بيروت امس ان مسلحين مجهولين اختطفوا يوم الخميس الماضي المستشار الصحافي في السفارة الكويتية في لبنان واجد احمد دوماني البالغ من العمر ٥٤ عاما.

وقال ناطق باسم اسرة دوماني انه اختطف يوم الخميس في منطقة راس بيروت غربي العاصمة بعد ان كان عائدا في سيارته من موعد مع الطبيب.

وذكر الناطق ان الاسرة اجرت اتصالات مع الخاطفين، واعرب عن اعتقاده بأنه سيطلق سراحه قريبا جدا.

والمعروف ان دوماني لبناني الاصل وهو يعمل مستشارا صحافيا في السفارة الكويتية منذ عام ١٩٦٩.

اجتماع مصري اردني لتنفيذ اتفاق تبادل المستلزمات الطبية

عمان - «الشرق الاوسط»:

اجتمع الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني امس بوفد مصري يزور الاردن حاليا برئاسة الدكتور مدحت قطان رئيس هيئة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الاردنية - المصرية التي وقعت خلال شهر مايو (ايار) الماضي والتي تهدف الى تسهيل عملية تبادل الأدوية بين البلدين.

وشرح الوفد المصري للوزير الاردني الخطوات العملية التي يقوم بها الجانب المصري والاردني على حد سواء في تسهيل عملية التبادل في مجال الادوية.

بيرزادة يبدأ زيارة رسمية لسلطنة عمان

مسقط - ق.ن.أ: وصل الى مسقط مساء امس السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

واعرب السيد شريف الدين بيرزادة في تصريح اذاعه راديو مسقط امس عن سعادته وسروره بهذه الزيارة التي سيقابل خلالها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

رئيس اركان كوريا الجنوبية في زيارة للسعودية

الرياض - واس: اجتمع مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السعودي عثمان الحميد ظهر امس مع رئيس اركان جيش جمهورية كوريا الجنوبية الفريق اول تشونج هو يونج والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان رئيس اركان الجيش الكوري قد اجتمع قبل ذلك مع كل من رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقائد القوات البرية بالنيابة اللواء طاهر سكتاوي.

الاستعداد لانتخابات المؤتمر الشعبي باليمن
علي صالح يدعو اليمنيين لتحمل مسؤولياتهم والاسهام بفعالية في العملين السياسي والتنموي

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس في نداء الى المواطنين لتحمل مسؤولياتهم تجاه الانتخابات الخاصة بتوسيع قاعدة المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية.

وقال في كلمة له امس في الاجتماع الاول لاعضاء لجان الاشراف على الانتخابات في مقر الكلية الحربية بأن عملية توسيع قاعدة المؤتمر الشعبي العام وانتخابات المجالس المحلية تأتي انطلاقا من حرص الدولة على ان يساهم المواطن بفعالية في العمل السياسي الذي يحدده الميثاق الوطني بوصفه الدليل النظري للعمل السياسي.

واضاف الرئيس اليمني قائلا: ان الميثاق الوطني الذي جاء من الشعب في استفتاء عام، هو نابع من كتاب الله وسنة رسوله وليس آتيا من اية نظرية وضعية اخرى وهذا ما يؤكده ديننا الحنيف الذي هو مصدر كل سلوك وتفكير شعبنا.

واكد ان الدولة عن طريق اللجنة العليا للانتخابات قد حرصت على ان تكون عملية الانتخابات عملية حرة ومباشرة يدلي المواطن بصوته لمن يريد دون اية تأثيرات اخرى مباشرة وغير مباشرة وان عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية تجمع بين مهمة العمل السياسي والتنموي في وقت واحد ليتمكن المواطن بشكل اوسع من الاسهام في العمل السياسي والتنموي.

وكان قد احتفل امس في صنعاء بمناسبة البدء في عملية الانتخابات بحضور اعضاء لجنة الاشراف الذين يزيد عددهم عن ثلاثة الاف عضو يشرفون على الانتخابات لتوسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية في جميع مناطق اليمن التي ينتظر ان تبدأ خلال الاسبوع الحالي بعد تدريب المشرفين في صنعاء.

الخطوط السعودية تحتفل بوصول اول طائرة بوينج جديدة

المنطقة الشرقية - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية تحتفل الخطوط السعودية بوصول اول طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ - ٣٠٠ الى مطار الظهران الدولي.

وستقوم الطائرة البوينج التي تصل الى الظهران بعد غد برحلة استعراضية تحلق خلالها في سماء المنطقة الشرقية وعلى متنها كبار المسؤولين ورجال الاعمال وشركات الطيران ووكلاء السياحة.

وصرح عبد الرحمن المقبل نائب المدير العام للسعودية بالظهران بأن الرحلة الاستعراضية ستبدأ في الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء المقبل وان تلك اول طائرة من هذا النوع للسعودية تصل الى مطار الظهران وانها واحدة من ١٠ طائرات احتفل بتسلمها ووصلت الى جدة وعلى متنها الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية والوفد السعودي الذي رافقه في رحلة استلامها.

والخطوط السعودية وهي تسعى جاهدة في مسيرة التحديث والتطوير لمرافقها واسطولها التجاري تقول خريطة خدماتها انها تربط المملكة العربية السعودية بـ ٤٦ مدينة خارجية عبر العالم و ٢٣ مدينة داخلية في ربوع المملكة العربية السعودية.

ومن المقرر ان تقوم الطائرة برحلات استعراضية في مطارات المملكة العربية السعودية في جدة والرياض قبل وصولها الى مدينة الظهران.

توقف مفاجئ لخط الهليكوبتر بين بيروت ولارنكا

بيروت - كونا: توقف فجأة خط نقل جوي بين المناطق الشرقية من بيروت ومدينة لارنكا في جزيرة قبرص بعد لغط كبير اثير حول عدم شرعيته.

ولم تتضح الاسباب الحقيقية لتوقف خط طائرات الهليكوبتر التجارية عن العمل امس الاول.

الملك فهد

الصحيح والوصول بالكويتيين الى الاغلبية السكانية بعكس المعادلة الحالية التي تجعل منهم اقلية، وحث الحكومة على الابقاء فقط على العناصر التي تحتاج اليها بالفعل ومنح من يبقى في الكويت الحقوق والمزايا نفسها التي تمنح للكويتي.

كما تحدث الدكتور عبد الله النفيسي فوصف ما حدث بأنه بداية لمرحلة ستطول مطالبا بالتهيؤ لها.

اما النائب جاسم العون رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة الكويتي فقد قال ان الكويت اصبحت تعاني من نوعين من الجرائم: النوع الاول هو جرائم اخلاقية واجتماعية، والنوع الثاني هو جرائم الامن وأمن الدولة.

وانتقد العون الوضع الامني بالكويت وفعالية اجهزة وزارة الداخلية التي قال انها لا توازي مستوى الانفاق الذي تغدقه الدولة عليها منكرا بأن مجلس الامة لم يسبق له معارضة او تخفيض الدعم لها.

وقد رد وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد مدافعا في البداية عن جهاز الامن مؤكدا ثقته بجميع افراد الامن ومشيرا الى ان اي عنصر فاسد في هذا الجهاز سوف يستأصل سواء كان في الجهاز الامني او اي جهاز يتبع للدولة.

وابلغ الوزير مجلس الامة بأن وزارة الداخلية بصدد انتهاج خطة امنية جديدة سيعمل بها من خلال مخافر الدولة خلال الاسبوع الحالي. وقال ان هناك مشروعا مشتركا مع وزارة الدفاع لاحكام الرقابة على المداخل البرية والبحرية للكويت مشيرا الى انه سيتم اقامة سياج امني متكامل.

ومن ناحية اخرى اكد وزير الداخلية الكويتي ان الحكومة لن تتراجع عن الاجراءات المتشددة التي اتخذتها والتي بدأت في العمل بها في اعقاب الحادث الذي تعرض له الموكب الاميري.

وأبدى الوزير في رده على اسئلة الصحافيين بنبرة متشددة حول ما يقال في الخارج عن الكويت من قسوة في تعاملها مع بعض الوافدين وقال ان الكويت ستقطع رأس كل من تسول له نفسه العبث بأمنها.

وحيا الوزير كل وافد شريف يسعى للعمل والحصول على الرزق الحلال في الكويت وخاصة من ابدى تعاونا مع الجهاز الامني خلال الايام التي سبقت حادثي التفجير او اليومين اللذين اعقباهما. واعرب وزير الداخلية عن امله في ان تتوصل الجهات الامنية الكويتية الى كشف الحقائق كاملة مشيرا الى ان التحقيق يجري على كافة المستويات، ولكن لم يتم التوصل الى ما يمكن الاعلان عنه حتى الان.

وقال ان الكويت سيرد على مثل هذه الاعمال الاجرامية بالمثل وبقسوة مناشدا كافة المواطنين والمقيمين التعاون مع اجهزة الدولة لفك الغموض الذي صاحب التفجيرين الاخيرين.

وفي وقت لاحق، اعلن رسميا في الكويت عن تخصيص مبلغ ٥٠ الف دينار كويتي مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى كشف الجناة الذين ارتكبوا الحادثين.

وقد ترأس الشيخ صباح الاحمد اجتماعا قصيرا للحكومة الكويتية قبل انعقاد جلسة مجلس الامة صباح امس حيث نوقشت آخر النتائج التي توصلت اليها جهات التحقيق واعداد تقرير الحكومة الذي تلاه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد عن تفاصيل الحادثين.

وافادت مصادر نيابية ان الاتهام الرئيسي في الحادثين موجه الى حزب الدعوة الذي دبر حادث التفجير الذي تعرض له الموكب الاميري قبل شهرين بشارع الخليج العربي.

ومن ناحية اخرى قامت سلطات الامن الكويتية امس بتفجير سيارة «دودج» امريكية كانت تقف بالقرب من سور جمعية الخريجين على بعد ٤٠٠ متر تقريبا من السفارة الامريكية وفندق هيلتون الكويت.

وقد جاءت هذه الخطوة بعد تلقي جهات الامن لبلاغ من شخص مجهول عن احتمال وجود قنبلة في مؤخرة السيارة قد تنفجر في اي لحظة، وعقب تفجير السيارة تبين خلوها من اية متفجرات.

كما تلقت الامانة العامة لمجلس الامة الكويتي في وقت مبكر من صباح امس وقبل انعقاد الجلسة بساعتين بلاغا كاذبا بواسطة الهاتف من شخص مجهول يفيد بوجود قنبلة بالمجلس فاستدعي خبراء المفرقعات بالجهات المعنية، وتبين عدم وجود اي متفجرات... في حين تكتمت امانة المجلس الامر لعدم ازعاج النواب واكتفي بابعاد سيارات الاعضاء من الوزراء والنواب عن الساحة الداخلية للمجلس.

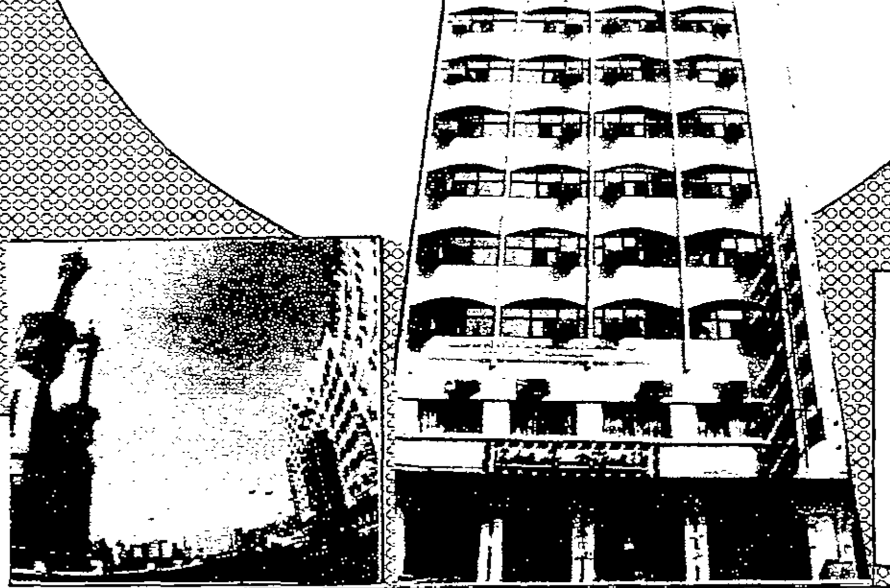
وعلى صعيد آخر، ادانت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الانفجارات التي وقعت في الكويت. واكدت «ان مثل هذه الاعمال لن تزيد الكويت وشقيقاتها من دول المجلس الا قوة وصلابة».

وقال البيان «تابعت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ببالغ الاسى والالم انباء الانفجارات الآثمة والمغرضة التي تعرضت لها بعض المقاهي الشعبية في دولة الكويت والتي استهدفت ارواح الابرياء».

واضاف «ان الامانة العامة لتدين بشدة تلك الاعمال الاجرامية وكافة انواع الارهاب وتؤكد ان مثل هذه الاعمال الدنيئة لن تزيد الكويت وشقيقاتها في دول المجلس الا قوة وصلابة. كما تؤكد حرصها التام وسعيها الحثيث في تنفيذ قرارات المجلس الوزاري في دورته الخامسة عشرة الداعية لتوحيد وتنسيق الجهود بين الجهات المختصة في الدول الاعضاء للوقوف امام مثل هذه المحاولات والتصدي لها».

ASHARQ AL-AWSAT (USBS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





٢٠ ألف صهيوني هجروا المستوطنات مع تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية

عمان ـ كونا: ذكر تقرير خرج امس من الارض المحتلة ان عشرين الفا من سكان المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة قد تركوا هذه المستعمرات مؤخرا.

واشار التقرير الى ان الجهات المسؤولة في الكيان الصهيوني تنظر ببالغ الاهتمام والقلق لهذه الظاهرة. وحذرت من مخاطر تزايدها خاصة على ضوء التوازن السكاني في منطقة الجليل الذي يميل لصالح العرب والمخططات الاسرائيلية لتهويد المناطق العربية المحتلة من خلال زرع المستعمرات الاسرائيلية في تلك المنطقة.

ونوه التقرير بأن عمليات المقاومة المسلحة وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان قد نشرا جوا من الذعر بين سكان هذه المستعمرات مما حدا بهم الى البدء في عملية هجرة متواصلة من هذه المستعمرات باتجاه وسط فلسطين المحتلة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد خصصت مئات الملايين من الدولارات التي حصلت عليها من الولايات المتحدة ضمن برامج المساعدة الامريكية لاسرائيل لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية على حدود فلسطين المحتلة مع لبنان واقامة المزيد من الملاجيء وشق طرق حديثة في محاولة لاغراء المستوطنين الاسرائيليين بالبقاء في هذه المنطقة.

نقابات عمال اسرائيل تقرر تأجيل الاضراب العام للثلاثاء

عمان ـ كونا: قررت النقابات المهنية الاسرائيلية بعد اجتماع مطول عقد ليلة امس في تل ابيب ارجاء جميع اجراءات عرقلة العمل وكذلك الاضراب الذي كان مقررا البدء بهما اليوم حتى يوم الثلاثاء المقبل وذلك بهدف اتاحة الفرصة للهستدروت للتوصل الى اتفاق مع وزارة المالية الاسرائيلية حول سبل تطبيق الاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

وقررت الحكومة الاسرائيلية تعليق اوامر الطوارىء استجابة لمطلب الهستدروت بعدم اجراء اية مفاوضات في ظل هذه الأوامر وذلك من خلال استفتاء هاتفي اجراه رئيس حكومة العدو شمعون بيريز مع ممثلي الهستدروت.

وتسود الكيان الصهيوني حالة من الفوضى منذ الاعلان عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة، وتتمثل هذه الحالة في المظاهرات واضراب قطاعات واسعة من العاملين في المرافق المختلفة وعدم استجابة العديد من الدوائر لطلب وزارة المالية الاسرائيلية بتقديم لوائح بأسماء المرشحين للاقالة وتمرد بعض لجان العاملين على الهستدروت.

واكثر ما يؤثر على مجريات الحياة اليومية هو اضراب شركة الكهرباء التي قال عنها وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال بأنها تتحكم في الجمهور كله وان الخسائر التي تلحق بالكيان الاسرائيلي نتيجة اجراءاتها تبلغ خمسة ملايين دولار يوميا.

وكانت محكمة العمل الاسرائيلية قد عقدت جلسة امس الأول للنظر في طلب ادارة شركة الكهرباء الاسرائيلية باصدار امر يلزم العمال بعدم اجراء اية تشويشات على العمل لكنها لم تصدر اية قرارات.

مؤتمر للمغتربين الاردنيين بالخارج يعقد في عمان الاسبوع المقبل

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يعقد المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني مؤتمرا صحفيا غدا يعلن فيه اكتمال الاستعدادات لعقد المؤتمر الأول للمغتربين الاردنيين الذي سيبدأ اعماله خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ من الشهر الحالي.

وسيشارك في المؤتمر الذي سيفتتح برعاية العاهل الاردني الملك حسين نحو ٨٥٠ مغتربا اردنيا حضروا الى عمان من مختلف عواصم العالم.

ويهدف المؤتمر الى تقوية اواصر العلاقة بين المغترب وبلده وتشجيع المغتربين على الاستثمار داخل بلدهم ومشاركتهم في عملية انتعاش الاقتصاد الارني.

العراق يصد هجومين ايرانيين جنوب ووسط خط الجبهة

بغداد ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ الوكالات:

اعلن العراق ان قواته المقاتلة صدت هجومين ايرانيين جديدين في قاطعي العمليات الجنوبي والاوسط على خط الجبهة العراقية ـ الايرانية وذلك صباح امس الاول وليلة امس.

وقال متحدث عسكري عراقي «ان الايرانيين حاولوا دفع مجموعات من المشاة لاستعادة مواضع حررتها القوات العراقية في قاطع عمليات الفيلق الرابع (جنوب)».

واكد ان هذا التصدي السريع «افشل المحاولة وسحقها حيث تكبدت القوات الايرانية ٤٠ قتيلا ودمرت ١٤ عجلة محملة بالأشخاص وسبعة اكداس عتاد».

واضاف ان القوات العراقية «سحقت ايضا محاولة ايرانية هجومية اخرى في القاطع الأوسط ليلة امس الأول حيث حاول الايرانيون الزج بأحد افواجهم لاستعادة مواضع حررتها القوات العراقية مؤخرا».

واكد ان «الجنود العراقيين جابهوا المهاجمين باسلحتهم المختلفة في ارض المعركة».

من جهة اخرى، قالت مصادر ملاحية في الكويت ان سفينة «المحرق» المسجلة في الكويت والتي كانت ايران قد احتجزتها في ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي وصلت الى ابو ظبي امس بعد ان اطلقت ايران سراحها.

وقالت المصادر ان السفينة التي يبلغ وزنها ٢٣ الف طن وصلت وعلى متنها جميع افراد الطاقم ومعظمهم من بريطانيا وبنجلاديش.

لكن مصادر ملاحية ودبلوماسية اخرى قالت ان ايران احتفظت بجزء من شحنة السفينة التي كانت مرسلة الى العراق.

في هذه الأثناء، واصلت زوارق اطفاء تابعة للبحرية الايرانية محاولاتها لاطفاء حريق اندلع في ناقلة نفط تركية عملاقة بعد ان اصابتها طائرة عراقية بصاروخ امس الأول. وقالت ان محاولات تبذل لسحب السفينة.

وكان البحارة الاتراك الثمانية والثلاثون قد هجروا السفينة امس الأول دون ان يصاب احد منهم بأذى.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان ايران حثت تركيا على ابداء «رد فعل مناسب» على الهجمات الجوية العراقية على ناقلاتها.

واضافت الوكالة تقول ان ايران وجهت النداء خلال اجتماع بين مسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية والسفير التركي في طهران.

استمرار المعارك العنيفة بين المجاهدين والسوفيات في وادي بانجشير

لندن ـ ق.ن.أ: ذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان التي تتخذ من لندن مقرا لها امس ان المجاهدين مازالو مشتبكين مع القوات الحكومية الأفغانية المدعومة بالقوات السوفياتية في وادي بانجشير الاستراتيجي.

وكان وادي بانجشير قد تعرض مؤخرا لهجوم سوفياتي كبير لاقى مقاومة عنيفة من الثوار.

وقالت الوكالة ان القوات السوفياتية والحكومية تستعد حاليا للقيام بهجوم اخر رئيسي في مقاطعة باكتيكا، مشيرة الى ان تعزيزات جديدة يجري ارسالها حاليا الى معسكر باكتيكا الواقع بمنطقة ارجون حيث تم تزويده بمدافع ثقيلة بعيدة المدى من طراز

وذكرت الوكالة ان المجاهدين بدأوا باتخاذ الاجراءات الدفاعية تحسبا لهذه العملية المرتقبة.

وقالت ان المجاهدين تمكنوا مؤخرا من اعتقال احد الضباط السوفيات وثلاثة من عملاء المخابرات الحكومية وذلك خلال احدى عملياتهم بالقرب من القيادة الاقليمية لمنطقة شيباربولا حيث تمكنوا كذلك من قتل سبعة من الجنود السوفيات والحكوميين فيما استشهد اربعة من المجاهدين.

رسالة للسلطان قابوس من رئيس السنغال

مسقط ـ ق.ن.أ: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال.

وتسلم الرسالة السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس خلال اجتماعه امس مع السيد احمد متاو عضو المجلس التشريعي للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية السنغال الذي يزور مسقط حاليا.

مبارك يجتمع بسفير امريكا في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد الرئيس المصري محمد حسني مبارك اجتماعا مطولا اليوم مع السفير الامريكي نيكولاس فاليوتس تم خلاله مناقشة مشكلة الشرق الأوسط والموقف بالنسبة للارهاب الدولي.

وصرح السفير الامريكي بأن هناك اتفاقا تاما بين الحكومتين المصرية والامريكية فيما يتعلق بأن الارهاب وباء دولي يجب وقفه باعتباره مشكلة دولية.

حضر الاجتماع ـ الذي استغرق ساعة وربع الساعة ـ هنري بريكت القائم بالاعمال الامريكي الذي سيغادر القاهرة قريبا بعد فترة عمل استغرقت اربعة اعوام عمل خلالها مع السفراء هيرمان ايليتس والفريد اثرتون ونيكولاس فاليوتس.

وزير صحة ايرلندا يصل لجدة اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى جدة اليوم وزير الصحة الايرلندي باري دي سيمون في زيارة رسمية للسعودية وسيكون في استقباله وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان وسيعقد الوزير الايرلندي والوفد المرافق له اجتماع عمل مع وزير الصحة السعودي لبحث مجالات التعاون بين البلدين فيما يتعلق بالخدمات الصحية كما سيزور في جدة مستشفى الملك خالد التابع للحرس الوطني ومستشفى الملك فهد التابع لوزارة الصحة.

ويصل الوزير الضيف الى الرياض بعد غد حيث يزور جامعة الملك سعود ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث الطبية التابع للمستشفى ويغادر يوم الاربعاء القادم الى مدينة حفر الباطن في الشمال الغربي للرياض حيث سيزور مستشفى القوات المسلحة بمدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن ثم يغادر الى مدينة الجبيل حيث يتفقد بعض المشاريع الصناعية هناك.

وفي مساء اليوم نفسه يصل الى مدينة الظهران حيث يزور المستشفى التعليمي بالخبر التابع لكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام ثم يغادر مساء اليوم نفسه الى لندن.

وفد برلماني مصري يختتم زيارته للصين

شنجهاي ـ كونا: اختتم وفد برلماني مصري برئاسة رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب امس زيارة رسمية للصين استغرقت ثمانية ايام.

ووصف الدكتور المحجوب زيارته للصين بأنها كانت ناجحة للغاية، وقال ان مصر تأمل في توطيد علاقاتها مع الصين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. واضاف انه بحث هذه الامور مع المسؤولين الصينيين حيث وجد استعدادا ايجابيا لديهم.

وكان في وداع الوفد المصري لدى مغادرته عائدا الى بلاده عن طريق هونج كونج عضو اللجنة الدائمة للمجلس الشعبي الصيني هي يانج ورئيس اللجنة الدائمة للمجلس البلدي في شنجهاي هو ليجاو.

وكان الوفد البرلماني المصري قد قام خلال زيارته لشنجهاي التي بدأت يوم الخميس الماضي بجولات ميدانية في مصانع الحديد والصلب والملابس الجاهزة ومزارع الاسماك بها كما اقام المجلس البلدي مأدبة عشاء تكريما للوفد لدى وصوله.

دوما يختتم محادثاته في القاهرة
فرنسا تؤيد شروط مصر لتطبيع العلاقات مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية القاهرة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت يومين التقى خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك وسلمه رسالة شخصية من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

كما التقى دوما مع السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ووزير الاقتصاد سلطان ابو علي حيث شملت المباحثات الموقف السياسي العالمي والوضع في منطقة الشرق الأوسط والتعاون الثنائي بين البلدين.

واكد دوما خلال مباحثاته مع المسؤولين المصريين موقف بلاده القائم على التقدير الايجابي للمبادرة الاردنية الفلسطينية المشتركة لفتح حوار مع الولايات المتحدة.

وكان دوما قد صرح في مؤتمر صحفي عقده امس الأول بأن مباحثاته مع الرئيس مبارك تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط والجهود التي تبذل حاليا لتسويتها. وقال انه ناقش ايضا مع الرئيس المصري امكانية عقد لقائين سنويا بين الرئيسين مبارك وميتران لاستمرار الاتصالات على مستوى القمة. واكد ان مصر وفرنسا تساندان كل مبادرة تسهم في تحقيق السلام.

واشار الى ان وفدا مصريا سيزور فرنسا قريبا لبحث المسائل المالية الخاصة بصفقة طائرات الميراج ٢٠٠٠ لمصر التي قال ان بلاده على استعداد لمساعدتها في مواجهة مشاكل التنمية.

وذكر مصدر فرنسي انه من المنتظر ان تطلع فرنسا شركائها في السوق الاوروبية المشتركة، اثناء مؤتمر لوكسمبورج، على نتائج مناقشاتها مع الوفد الاردني الفلسطيني الذي استقبل مؤخرا في باريس.

وذكر المصدر أن وجهات النظر المصرية والفرنسية اتفقت على تأكيد الشروط التي وضعتها مصر من اجل عملية التطبيع بين مصر واسرائيل وهي الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من لبنان وتسوية النزاع بشأن طابا التي تحتلها اسرائيل وذلك عن طريق التحكيم الدولي.

ومن جهة اخرى اكد دوما ان الحكومة المصرية لم تتخذ بعد اي قرار بشأن اسناده عقد تحقيق المرحلة النووية الأولى وتصل قيمة استثماراتها الى ٢,٥ مليار.

عرب الارض المحتلة يتصدون لقرار اسرائيل برفع ضريبة الارض الزراعية

عمان ـ كونا: افادت الانباء الواردة امس من فلسطين المحتلة ان اجتماعا جماهيريا عربيا قد عقد امس في بلدة شفاعمرو شاركت فيه لجنة الدفاع عن الاراضي العربية وعدد كبير من اصحاب الاراضي العربية في منطقة الجليل بالاضافة الى رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث.

وتفيد هذه الانباء ان المجتمعين يبحثون سبل التصدي للقرار الاسرائيلي برفع ضريبة الاراضي الزراعية والاراضي المعدة للسكن باكثر من ١٥ ضعفا بالمقارنة مع الضريبة التي فرضت خلال العام الماضي.

وكانت بلدة شفاعمرو قد شهدت امس الأول اجتماعا موسعا للجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي الثاني لمناطق الجليل. وقد ناقش المجتمعون اوضاع الأوقاف الاسلامية التي تسيطر عليها السلطات الاسرائيلية وطالبوا بتحريرها واستغلالها لخدمة المواطنين العرب.

وبحث خلال الاجتماع ايضا موضوع الاعتداء بالقنابل الذي تعرض له مسجد حسن بك في مدينة يافا المحتلة من قبل ارهابيين يهود.

وتقرر عقد اجتماع شعبي كبير في المسجد نفسه في الحادي والعشرين من يوليو (تموز) الحالي من اجل التأكيد على حماية المقدسات وشجب الاعتداء والبدء في عملية ترميم المسجد.

تصاعد ازمة تهريب اليورانيوم من لوكسمبورج الى اسرائيل

بروكسل ـ كونا: كشف متحدث باسم اللجنة الاوروبية النقاب عن اسم الشركة الاوروبية التي صدرت ٤٧ طنا من مادة اليورانيوم الى اسرائيل منتهكة بذلك القوانين الدولية.

وقال المتحدث ان شركة خاصة مقرها لوكسمبورج تدعى الشركة الدولية لتصدير المعادن «س.أ» صدرت هذه الكميات من مادة اليورانيوم الى اسرائيل ونفى المتحدث ان تكون اللجنة الاوروبية على علم بهذا الامر.

واكتشف مسؤولون اوروبيون شحن اليورانيوم في مايو (ايار) ١٩٨٤ بعد ان تم نقله الى اسرائيل وابلغوا وكالة الطاقة النووية التي تحرت عن اوجه استخدام اسرائيل لهذه الشحنة من اليورانيوم وتبين انها تستخدمها لصناعات غير تلك المسموح بها بعكس ما ذكرته الشركة من ان اسرائيل اكدت انها ستستخدمها للاغراض السلمية.

وذكرت المصادر ان اليورانيوم جاء اصلا من فرنسا وبريطانيا وصدر من لكسمبورج.

واشار الناطق باسم اللجنة الى ان حكومة لوكسمبورج تعهدت بان تخضع اية عملية لبيع مادة اليورانيوم لقرار الحد من انتشار الاسلحة النووية.

عودة وفد وزارة داخلية الاردن لمؤتمر مديري الجوازات بتونس

عمان ـ الشرق الأوسط:

عاد الى عمان قادما من تونس وفد وزارة الداخلية الاردنية الذي شارك في المؤتمر الثاني لمديري الهجرة والجوازات في الدول العربية والذي عقد في تونس في الفترة من ٦ الى ٩ يوليو (تموز) الحالي.

ورأس الوفد الاردني في اجتماعات المؤتمر السيد سلامة حماد مدير الجنسية والجوازات في وزارة الداخلية. وضم الوفد عددا من المختصين في شؤون الوزارة.

وقد درس المؤتمر تطبيق قرارات المؤتمر الأول الذي عقد في العام الماضي وتوصيات المؤتمر التاسع لقادة الشرطة العرب حول دور الشرطة في جريمة تزوير جوازات السفر ووسائل مكافحتها.

كما بحث عملية انتقال المواطنين العرب بين الدول العربية وشروط اقامتهم، وقد تقدم الاردن بورقة عمل حول هذا الموضوع.

المجموعة الاوروبية تعتذر عن عدم تقديم مساعدات لسكان الارض المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرحت مصادر دبلوماسية في «القاهرة» بأن الياس فريج عمدة بيت لحم طلب من بلجيكا خلال زيارته الاخيرة لها ان تقدم المجموعة الاوروبية مساعدات مالية لسكان الضفة الغربية وغزة المحتلين تبلغ ٢٠٠ مليون دولار لمواجهة الظروف المعيشية الصعبة في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

كما طلب فريج ٥ ملايين دولار لانشاء مشروع صرف صحي في بيت لحم و ١,٥ مليون دولار لانشاء ملاعب رياضية.

واوضحت تلك المصادر «للشرق الاوسط» ان كلود شيسون المفوض الاوروبي والمسؤول عن العلاقات مع دول البحر المتوسط ابلغ سفراء الدول العربية ان الظروف المالية للمجموعة تمنعها من الاستجابة لطلب فريج وان هذه المساعدة يجب ان تتم عبر سلطات الاحتلال طبقا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي:
دعم القطاع الأهلي بالكفاءات الجامعية ودعوة اصحاب العمل لاستقطاب الشباب السعودي

الطائف ـ واس: اكد السيد محمد المعلي القايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي ان قرار مجلس الوزراء الذي صدر مؤخرا ويقضي بتخيير خريجي الجامعات في الداخل والخارج في العمل في الاجهزة الحكومية او القطاع الاهلي قد جاء تلبية لطلب الكثير من اصحاب العمل الذين ابدوا في اكثر من مناسبة رغبتهم في تدعيم مؤسساتهم بالمواطنين ذوي الكفاءة الجامعية..

واضاف ان هذا القرار يلبي كذلك طموحات بعض الخريجين في اتاحة فرصة المساهمة بعملهم في القطاع الأهلي..

وقال السيد القايز في تصريح له ان هذا القرار من حكومة الملك فهد بن عبد العزيز تأييد للخطوات الخيرة التي تقدمها الحكومة للقطاع الاهلي وتجسيد لدعمها المستمر له ايمانا منها بأن تطوير القطاع الاهلي لا يقل اهمية عن تطوير القطاع الحكومي مشيرا الى ان الدولة رأت دعم القطاع الاهلي بهذه الفئة المؤهلة التي تولت الدولة تعليمها في الداخل والخارج وانفقت على ذلك المبالغ الكبيرة.

واوضح انه وان كان قد جرى توجيه مكاتب العمل بالتعاون مع الشركات والمؤسسات في تعيين الخريجين الا ان الاصل ان التوظيف في القطاع الاهلي يتم مباشرة بين راغب العمل من المواطنين وصاحب العمل دون حاجة لتدخل مكاتب العمل بينهما.

واضاف ان مكاتب العمل لا تتدخل الا اذا ظهر لها انخفاض نسبة العاملين السعوديين لدى تلك الشركات والمؤسسات مع وجود عمالة لديها غير سعودية يتوفر من المواطنين من يقوم مقامها.

واهاب باصحاب العمل ان يغتنموا هذه الفرصة لاستقطاب اكبر عدد من الشباب السعودي في منشآتهم وان يتجاوزوا عن شروط الخبرة العملية التي يطلبونها لشغل وظائفهم ولاسيما في الاعمال التي لا تتطلب ذلك.

كما دعا لأن لا يوضع امام توظيف هؤلاء الخريجين في القطاع الاهلي من العراقيل ما يحول دون تمكينهم من العمل بيسر وسهولة.

واضاف بأن الوزارة ستعمل على التنسيق بين توظيف السعوديين في المؤسسات والشركات الاهلية وطلبات تلك المؤسسات لاستقدام العمالة غير السعودية من الخارج او نقل خدماتها من الداخل او استمرارها في العمل لديهم..

واكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ثقته من ان اصحاب الاعمال سيقدرون هذه الخطوة وسيتجاوبون معها بما يحقق مصلحة الوطن والمواطنين.

تعيين سفير جديد لفرنسا لدى ليبيا

باريس ـ أ. ف. ب: اعلن في العاصمة الفرنسية امس تعيين ميشيل لوفيك سفيرا لفرنسا لدى ليبيا بدلا من كريستيان حراف الذي عين مؤخرا سفيرا لدى لبنان.

وكان لوفيك يشغل منصب مساعد مدير الشؤون الافريقية وشؤون مالاجاش في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية.

فكرة!
مصطفى أمين

حوادث العنف منتشرة. مصرع ١١ واصابة ٨٩ في انفجار قنبلتين في مقهيين بالكويت. ٢٨ قتيلا ضحايا الغارة الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في طرابلس. احباط مؤامرة لنسف رئيس جمهورية سيري لانكا. حريق هائل في الكويت بلغت خسائره حوالي مليوني دينار. مدرسة لغة انجليزية ماجستير علم النفس من كلية آداب تفجر شقة موظف في مصر وتحطم شقة في العمارة نفسها. وثلاث سيارات في الشارع لأن الرجل رفض ان يتزوجها! كل هذا يحدث في يوم واحد. وهو يدل على انفلات الأعصاب في انحاء العالم. لا يريد احد ان يحصل على حقه بالتفاهم والذوق. اصبح كل شيء بالنبوت. الناس تريد ان تأخذ بخناق بعضها البعض. في محطة بنزين في الطريق بين القاهرة وبورسعيد وقفت السيارات طابورا لتملأ خزاناتها بالبنزين. جاءت سيارة وارادت ان تخترق الصفوف في غير دورها. قال محام كبير يقود سيارة صغيرة للسائق المخالف: من فضلك انتظر دورك. اخطأ المحامي الكبير! انهال عليه السائق سبا وشتما بعبارات بذيئة. نزل شابان من سيارة السائق المعتدي وارادا ضرب المحامي الكبير الذي كانت كل جريمته ان طلب بكل ادب من السائق أن يلتزم دوره. هذا الحادث القبيح نرى مثله في كل شارع في مصر. امام كل شباك للتذاكر في دور السينما. امام ابواب الجمعيات التعاونية. لا احد يريد أن يصبر وينتظر دوره. القوي يريد ان يدوس الضعيف. هذه ظاهرة عالمية ليست وقفا على بلادنا وحدها. حوادث العنف والقتل وسفك الدماء في اكثر البلاد تمدينا وحضارة. حتى في مباريات الكرة وفي كل يوم يظهر في امريكا وانجلترا سفاح جديد يغتصب النساء ويقتلهن بالعشرات. ولا بد ان يواجه العالم قانون الغابة هذا ويضع حدا لهذا العنف وسفك الدماء الذي انتشر انتشارا غير طبيعي في بلاد كثيرة. ويقول القادمون من اوروبا وامريكا في الأيام الأخيرة ان الرأي العام في تلك البلاد نتيجة انتشار موجات العنف والجنس والمخدرات بدأ يقتنع ان المخبأ الوحيد الذي ينقذ البشرية من هذا الهلاك هو الدين. ولهذا يلاحظون ان الاقبال على الكنائس والمعابد في اوروبا وامريكا تضاعف نتيجة هذا الانحلال الخطير واقبل المسلمون في البلاد غير الاسلامية على بناء المساجد. وقد فعل الشيء نفسه الاقباط الذين هاجروا الى استراليا وكندا والولايات المتحدة وغيرها. والدين ليس هو التعصب والحروب الطائفية والصراع الديني. الدين رحمة وحب ومحبة. هو علاقة طيبة بين العبد وربه. علاقة طيبة بين الناس والناس. اذا استطعنا ان نعيد للتربية الدينية في المدارس اعتبارها وعلمنا الدين على اصوله الحقيقية القائمة على مكارم الأخلاق والتسامح ومعاملة الناس بالحسنى والعطف على الضعفاء والانتصار للمظلومين والمقهورين. اذا فعلنا كل ذلك امكن أن نواجه اعاصير العنف التي تهدد الحضارة ليس فقط في بلادنا وحدها بل في كل انحاء العالم.

مبارك يحضر القمة الافريقية بأديس ابابا

القاهرة ـ ق. ن. أ: ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيرأس وفد بلاده في اجتماعات القمة الافريقية التي ستبدأ يوم الخميس القادم في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وصرح مصدر مصري مسؤول بأن وفدا يضم الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور اسامه الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية سيرافق الرئيس مبارك في زيارته لاثيوبيا.

المصارف اللبنانية تصر على تحصيل ديونها

الصناعيون يسوفون.. النقابيون يحذرون.. والدولة حائرة

بيروت «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

لايزال موضوع تقسيط ديون الصناعيين مدار جدل بين الصناعيين من جهة، والمصارف ومجلس الانماء والاعمار من جهة ثانية، وذلك لجهة تنفيذ قرار تمديد تقسيط الديون التي تنتهي في نهاية يونيو (حزيران) الجاري.

والمعلوم ان جمعية المصارف في لبنان تعارض التمديد مجددا نظرا للانعكاسات المالية المترتبة من جراء تقسيط هذه الديون، بينما يرى الصناعيون ان في تقسيط الديون فائدة لهم، وبالتالي فائدة على الانتاج الصناعي ككل، اذ ان هذا القطاع تأثر كليا من جراء الحرب اللبنانية التي قضت على غالبية المصانع الكبيرة، وما تبقى من هذه المصانع يعمل في نطاق محدود وبطاقة انتاجية محدودة.

ويقول احد اعضاء مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، السيد داود ابو جودة، ان موضوع تقسيط الديون هو من اهم المطالب التي يحتاجها القطاع الصناعي في هذه الفترة، لاسيما وان هذا القطاع تحمل الكثير من جراء نقص السيولة، وتدمير المصانع، الامر الذي يحتاج الى مساعدة مالية كبيرة، وهي تكمن في تقسيط الديون المتراكمة (٤٠ مليار ليرة لبنانية) مستحقة على التجار والصناعيين، نتيج الاحداث التي توقف خلالها الصناعيون عن العمل، مما ادى الى زيادة حجم هذه الديون.

وطالب ابو جودة المسؤولين، العمل على اقرار خطة مالية تؤمن السيولة اللازمة وتقسيط الديون المتراكمة على الصناعيين لان حركة الانتاج بحاجة ماسة الى مثل هذا التقسيط.

تحذير من استمرار الوضع

من جهته، رئيس نقابة عمال مصانع الغزل والنسيج في لبنان، السيد توفيق ابو خليل، حذر من مغبة استمرار الوضع الصناعي المتدهور، محددا فترة ما بين اواخر حزيران الجاري واوائل تموز القادم كمهلة نهائية لانهيار القطاع الصناعي بسبب تعذر فتح الاعتمادات من قبل الصناعيين لاستيراد المواد الاولية التي تحتاجها الصناعة نتيجة التضييق على سقوف التسليفات، واستمرار مطالبة مجلس الانماء والاعمار الصناعيين بدفع الديون المترتبة عليهم.

وقال ابو خليل : ان القرار الذي اصدره مجلس الوزراء والقاضي باعطاء الصناعة مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية كراسمال تشغيلي، مجمد اليوم بسبب تعطيل جلسات مجلس الوزراء والاجتماعات التي كانت تعقد مع اللجنة الاقتصادية العليا واجتماعات اللجنة المشتركة المؤلفة من مندوبين لوزارتي العمل والصناعة والفعاليات العمالية والصناعية والتي توصلنا من خلالها الى توافق تام وقناعات في ضرورة تحقيق مطالب الصناعيين.

يضاف الى ذلك ان موضوع حصر مشتريات الدولة بالصناعة اللبنانية هو بدوره معطل بسبب عدم اجراء الالتزامات نتيجة الافتقار للأموال المرصدة لها، بالاضافة الى مطالبة مجلس الانماء والاعمار الصناعيين دفع ديونهم المتسحقة رغم مطالبتنا، يضيف ابو خليل، بتأجيل هذا الامر الى العام ١٩٨٦ ريثما تستعيد المؤسسات نشاطها وعملها الانتاجي، لانها عاجزة اليوم في ظل هذه الظروف المالية والاقتصادية والاوضاع السياسية والامنية الراهنة في البلاد.

لا توجد اموال

ويقول رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، الدكتور فؤاد ابي صالح، بان قضية الديون هذه ستسبب مشكلة كبيرة للقطاع الصناعي، اذ ان معظم اصحاب المصانع لا تتيسر لهم الاموال لتسديد ديونهم الى المصارف او الى مجلس الانماء والاعمار، ناهيك عن ان الصناعة اللبنانية تمر اليوم بمرحلة حرجة للغاية، وهي في امس الحاجة الى المساعدة والعون بدلا من حصارها وضربها من قبل المصارف وغيرهم.

ويضيف : باعتقادي ان الدولة هي الجهة الوحيدة القادرة على انقاذ القطاع الصناعي من الهدم والضياع، والحل الوحيد هو ان يتم تأجيل دفع هذه الديون ريثما تتبلور معطيات جديدة على الارض تمكن الصناعيين من النهوض مجددا وفتح ابواب التصدير امامهم الى كل الجهات.

القطاع المصرفي صبر كثيرا

وفي نفس الموضوع يقول السيد عادل القصار، رئيس جمعية المصارف بالوكالة، بان القطاع المصرفي صبر كثيرا على الصناعيين والتجار معا، وان هذا القطاع نفد صبره ولم يعد في مقدوره التحمل اكثر مما تحمل.

ويضيف : انا ارى ان تراعي الدولة هذه المسألة الهامة، اذ ان موضوع التأجيل ليس واردا اطلاقا وان كنا نرغب في الحفاظ على قطاع مهم كقطاع الصناعة، الا اننا في الوقت نفسه نريد ان نحافظ على قطاعنا وعلى اموال المودعين.

وردا على سؤال قال القصار : اذا كانوا يريدون البحث في تأجيل موعد التسديد، فهذا غير وارد، وهنا لا بد للدولة ان تنظر للموضوع نظرة جدية، وان تجند امكانياتها لحل هذه المعضلة التي تهدد الاقتصاد الوطني برمته.

الوزير قصير

وبسؤال وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة، السيد فيكتور قصير، عن الموضوع قال : انا صراحة لا ادري ماذا افعل، فانا شخصيا اريد مساعدة الصناعيين ولكن لا اريد في نفس الوقت خسارة قطاع المصارف.

التقرير السنوي

وقد كشف التقرير السنوي لجمعية مصارف لبنان، ان العجز في ميزان المدفوعات ارتفع من ٩٣٣ مليونا الى ١٣٨٣ مليون ليرة، وان الدين العام الداخلي زاد من ٢١,٢ مليار ليرة لبنانية الى ٣٠,٥ مليار، فيما تجاوز مجموع الموازنة المجمعة للمصارف عتبة المليار ليرة في نهاية العام ١٩٨٤ وزادت الودائع بمقدار ١٥,٥ مليار على رغم الصعوبات والمشاكل التي واجهها القطاع المصرفي.

وكانت جمعية المصارف انجزت تقريرها لسنة ١٩٨٤ ووزعته امانتها العامة على المصارف لمناقشته واقراره اثناء الجمعية العمومية التي دعيت للانعقاد بتاريخ ٢٨ الجاري.

١٢٢ الف مسافر من القصيم تنقلهم الخطوط السعودية في ٣ شهور

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح السيد محمد الشهوان مدير الخطوط السعودية بالقصيم بان عدد الرحلات المنتظمة التي شهدها مطار القصيم خلال الشهور الثلاثة الماضية (ابريل ـ مايو ـ يونيو) بلغ ١٥٨٤ رحلة بمعدل ١٧ رحلة مغادرة وقادمة يوميا ، وقد تم نقل ١٢١٥٤٣ مسافرا عبر هذه الرحلات بينهم ٦٥١٢٩ راكبا مغادرا و٥٦٤١٤ راكبا قادما بالاضافة الى الرحلات الخاصة لسفر المدرسين من مطار القصيم والذين بلغ عددهم ٦٣٤٩ مسافرا .

واضاف انه فيما يتعلق بحركة الشحن بمطار القصيم فقد بلغ مجموع اوزان الشحن ٦٧١٤١٧ كيلو جراما منها ١٠٣٠٦٩ كيلو جراما من الشحنات الواردة .

وذكر السيد الشهوان انه توجد بمنطقة القصيم ستة مكاتب لمبيعات التذاكر وعمليات الحجز وتأكيد الحجز للمسافرين، وتوجد هذه المكاتب في كل من بريدة وعنيزة والرس والبكيرية ورياض الخبراء والبدائع بالاضافة الى عدد من وكالات السفر الاهلية المنتشرة في انحاء متفرقة بمنطقة القصيم والتي تقدم خدماتها للمسافرين في عمليات بيع التذاكر والحجز وانه يجري الاعداد حاليا لافتتاح عدد من وكالات السفر الاهلية بالمنطقة .

واشار مدير الخطوط السعودية بالقصيم الى ان نسبة عدد المسافرين وكميات الشحن التي حققتها محطة القصيم خلال الفترة المشار اليها انما تعكس ملامح من النهضة الكبيرة التي تعيشها منطقة القصيم تمشيا مع النهضة الشاملة التي تعيشها السعودية في كافة المجالات .

وقال ان الخطوط السعودية لا تألو جهدا في تكثيف رحلاتها الى القصيم طبقا لاحتياجات المنطقة ووفقا للدراسات والخطط الشاملة من اجل تقديم افضل الخدمات للمسافرين .

٣,٩ مليون دينار كويتي ارباحا حققتها الشركة العربية للثروة الحيوانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

حققت الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في العام الماضي، ١٩٨٤، ارباحا بلغت ٣,٩ مليون دينار كويتي. واكدت الشركة في تقريرها السنوي عن عملياتها في العام الماضي ان نتائج جميع المشروعات التابعة لها كانت ايجابية وحققت ميزانيتها ارباحا على الرغم من الظروف القاسية التي تعرضت لها بعض المشاريع من الجفاف وقلة الامطار مما كان له اثره في تأمين المستلزمات الضرورية في عمل المشاريع.

واكدت الشركة ان ميزانيات بعض الشركات المساهمة التي اقيمت بين الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والدول المستضيفة للمشروعات بدأت بتوزيع الارباح التي حققتها كما هو عليه الحال في الشركة العربية للانتاج الحيواني برأس الخيمة. واعربت عن املها في تنفيذ المشروعات وفق اهداف الشركة مساهمة منها في تحقيق الامن الغذائي العربي. فقد اكدت الشركة في تقريرها انها استطاعت بفضل الجهود المبذولة لادارة اموالها الخاصة من رأس المال الذي يبلغ ٦٠ مليون دينار كويتي والاحتياطيات والارباح في توفير السيولة اللازمة من الاموال للانفاق على اقامة المشروعات الاستثمارية الجاري تنفيذها وتأمين المستلزمات والاحتياجات للمشروعات القائمة وذلك عن طريق التكيف في استثمار هذه الاموال في مختلف المجالات.

تنوع الاستثمارات

واوضح التقرير ان صافي الارباح في عام ١٩٨٤ بلغ قبل التوزيع نحو ٣,٩ مليون دينار كويتي وان مجمل الارباح والاحتياطيات المجمعة والداعمة قد بلغت ٢٦,٧ مليون دينار كويتي حيث تشكل نسب ٤٧,٧٪ من رأس المال المدفوع والبالغ ٥٦,٠٠ مليون دينار كويتي.

وذكر التقرير ان مجموع رأس المال المستثمر بلغ ٨٤,١٣١ مليون دينار حتى عام ١٩٨٤ بالمقارنة مع عام ١٩٨٣ حيث بلغ ٨٠,٥ مليون دينار. واضاف انه تم توظيف رأس المال في استثمارات مقصودة بشكل مباشر وجهود مشتركة مع بعض المؤسسات والشركات العربية بغية توسيع نشاطها وتحقيق اهدافها في تنمية الثروة الحيوانية وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

وقد بلغ مجمل الانفاق الاستثماري حتى آخر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي ٤٢,٥ مليون دينار كويتي منها ١٣,٢ مليون دينار كويتي للانفاق الاستثماري و ٨,٥ مليون دينار كويتي لتكوين مشروعات استثمارية و ٢٠,٥ مليون دينار كويتي مساهمة في بعض الشركات و ٢٥٧ الف دينار في تمويل جار للمشروعات.

وذكر ان النشاط التجاري للشركة تركز حول توسيع نشاطات الشركة وازدياد حجم اعمال تنفيذ مشروعاتها المختلفة، واشار الى ان هذا النشاط جار لتأمين مستلزمات الانتاج للمشاريع من مواد اولية وآليات وتجهيزات ومعدات سواء من الاسواق المحلية او الخارجية بفتح الاعتمادات المستندية لتأمين المستورد منها والمشاركة مع الادارة الفنية والمالية في فتح الاعتمادات المستندية لاقامة المشروعات الجديدة المتعاقد عليها ومراقبة تسديدها والاشراف على تصفيتها، وتشمل المشروع الانتاجي المتكامل لدواجن السودان ومشروعات دجاج اللحم بالاردن ومشروع دواجن الشركة العربية القطرية لانتاج الدواجن، ووضع دراسات ومقترحات عن تسويق منتجات مشروعات الشركة بايجاد الاسواق والاعلان عن هذه المنتجات.

الى جانب هذا القيام باتصالات مع الجهات العربية والاجنبية للتعريف بالشركة ونشاطها وتزويد هذه الجهات بالمعلومات الضرورية لتوطيد العلاقة فيما بينها.

الاعمال الهندسية

واشار التقرير الى الاعمال الهندسية التي نفذتها الشركة خلال عام ١٩٨٤ ومن ابرزها تسليم وتهيئة موقع العمل لمتعهدي تنفيذ مشروع الانتاج المتكامل للدواجن بالسودان وتقييم مشروع دواجن احدى الهيئات العربية في السودان واعداد الدراسة الهندسية والمخططات التفصيلية ووثائق المناقصة لمشروعات اغنام شركة تابعة لاحدى الشركات والمساهمة الكبيرة بالمملكة العربية السعودية اضافة الى الاشراف على عمليات التنفيذ في مشروع جدادات وامهات الدواجن في الاردن ومشروع الانتاج المتكامل للدواجن بالسودان ومشروع دواجن الشركة العربية لانتاج الدواجن بالفجيرة بدولة الامارات.

التنسيق على المستوى العربي

وقد انيط للشركة نتيجة ما حققته من نجاح في تنفيذ مشروعاتها التي تعتبر ذات اهمية في تحقيق الامن الغذائي، مهمة التنسيق بين عدد من الجهات العربية المختصة لترويج مشروعات الامن الغذائي العربي، وقد نفذت الشركة منذ تأسيسها ٤ مشاريع اساسية هي مشروع تسمين الخراف والعجول وتربية الاغنام في منطقة القامشلي بسوريا ومشروع معمل علف الحيوانات والدواجن في الخرطوم بالسودان ومشروع انتاج وتصنيع الاعلاف الخضراء بالقصيم بالمملكة العربية السعودية ومشروع امهات وجدادات دجاج اللحم في الاردن.

كما تقوم الشركة حاليا بتنفيذ مشروع انتاج متكامل للدواجن في الخرطوم لانتاج مليوني فروج لحم و١٥ مليون بيضة.

كما اكدت الدراسات الخاصة بانشاء تصنيع معدات الدواجن والابقار الحلوب الذي سيلبي ٢٠٪ من اجمالي الحد الادنى للطلب العربي على بعض تجهيزات الدواجن والابقار الحلوب.

كما شكلت الشركة فريقا لدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الانتاج الحيواني المتكامل بسوريا وتجرى حاليا مباحثات بين الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والشركة السورية السعودية للاستثمارات الصناعية والزراعية حول المشاركة في تنفيذ هذا المشروع.

وتساهم في الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ٩ دول عربية هي المملكة العربية السعودية وقطر والامارات والاردن والسودان وسوريا والصومال والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والشركة العربية للاستثمار.

دراسة علمية تتوقع تضاعف الانتاج العربي من المنتجات النفطية المكررة بحلول ١٩٩٠

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اشارت دراسة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الى ان المنتجات النفطية العربية المكررة يمكن ان يتضاعف انتاجها عام ١٩٩٠ ليصبح ٢٤٠ مليون طن سنويا وستكون السعودية والكويت من اهم مصدري هذه المنتجات..

ويوجد في العالم العربي حاليا ٢٧ مصنعا لانتاج البتروكيماويات يبلغ مجموع طاقتها التقنية ١,٥ مليون طن سنويا كما ان هناك ٤٥ مصنعا تحت الانشاء مما سيزيد الطاقة الانتاجية الى ٧,٢ مليون طن وسيبدأ خلال العام الحالي الانتاج في عدة صناعات امامية لانتاج البلاستيك والاسمدة وغيرها .

والمقدر ان يرتفع عدد الاصناف التي تنتجها هذه الصناعات في الفترة من ١٩٨٥ حتى ١٩٩٠ ليصبح ٢٧ صنفا ومن المنتظر ان تصبح الجزائر وقطر والبحرين اكبر المصدرين للالومنيوم عام ١٩٩٠ حيث ان السعودية والكويت وقطر والامارات والعراق سيكون لديها فائض كبير من اليوريا للتصدير للخارج .

واشارت الدراسة الى انه من المقدر ان ترتفع القدرة الانتاجية من الحديد والصلب خلال العام الحالي بحيث تزداد القدرة الانتاجية للقضبان الحديدية الى ٩ ملايين طن عام ١٩٩٠ وسيكون لدى دولة قطر خلال عام ٨٥ فائض في انتاج الصلب للتصدير يقدر بحوالي ٢٤٠ الف طن . وستبلغ الطاقة الانتاجية للدول العربية خلال العام الحالي حوالي ٨٥٥ الف طن من الالومنيوم يتركز معظمها في البحرين والامارات الى جانب مشروعات مصانع الالومنيوم ستبدأ انتاجها في عام ١٩٨٥ في ليبيا وسوريا والعراق .

وتوقعت الدراسة ان تتوافر للبلدان العربية قدرات انتاجية كبيرة في مجال الفوسفات وان يبلغ مجموع ما ستنتجه المغرب وتونس والاردن خلال العام الحالي نحو ٤٢ مليون طن منها ٦٥٪ للتصدير كما ان لدى الاردن كميات كبيرة من البوتاس تبلغ القدرة الانتاجية المتاحة حوالي ٦٠٠ الف طن سنويا كما يجري حاليا انتاج اسمدة فوسفاتية في تونس والمغرب ومصر والاردن وسوريا والجزائر . ويبلغ مجموع الطاقة الانتاجية المتاحة حوالي ١,٥ مليون طن سنويا.

وبالنسبة للانتاج الزراعي اشارت الدراسة الى ان قيمة الواردات الزراعية للدول العربية بلغت اكثر من ٢٠ مليار دولار عام ١٩٨٢، ويتوقع ان يستورد العالم العربي ما لا يقل عن ٥٠٪ من احتياجاته الاساسية من المواد الغذائية في ضوء معدلات الاستيراد الحالية وتبلغ ١٩٪ من صادرات العالم من القمح ١٦٪ من الارز و١١٪ من اللحوم و١١٪ من الدواجن و٢٤٪ من البيض .

دراسة لمشروع طريق جديد في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : تعتزم امانة العاصمة المقدسة تنفيذ مشروع دراسة وتصميم طريق يوصل بين انفاق جبل هندي وشارع الملك فهد بحيث يربط الطريق الجديد انفاق جبل هندي بالطريق الموازي لطريق الفزة والمتصلة بشارع الملك فهد والخط الدائري .

ويهدف هذا المشروع الى تخفيض نزع الملكيات الواقعة على شرق شارع الشامية . ومن ناحية اخرى طرحت الامانة مناقصة مشروع اعداد الدراسات والتصاميم للمشاريع التي تقدمها الامانة والمشاركة في مراجعة اي دراسة او تصميم وعمل دراسة تحليلية وافية لعطاءات المشاريع واعداد دراسات مساحية وهندسية وتجميلية وتخطيطية بالاضافة الى طرح مناقصة اعداد الجهاز المساعد والجهاز الفني لمبنى الامانة .

وقد استلمت امانة العاصمة المقدسة مؤخرا اعمال السفلتة لمخطط شرائح المجاهدين رقم ٣ من اجل تأمين الخدمات للمواطنين والذي يضم ١٥٣٣ قطعة ارض لذوي الدخل المحدود .

محاكمة مدير بنك بريطاني بالامارات

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

بدأت في دبي محاكمة مدير احد البنوك الاجنبية بدبي بعد اتهامه بسرقة ربع مليون درهم من اموال البنك سجل بالدفاتر تحت بنود صرف وهمية الى جانب توقيعه على خطابات ضمان بمبلغ خمسة ملايين دولار

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١١١٠	٥,٠٨٣٠
مارك الماني	١,٢٣٦٥	١,٢٢٣٠
فرنك سويسري	١,٥٣٦٥	١,٥٣٣٣
فرنك فرنسي	٠,٤٢٢٠	٠,٤١٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٨٥	٠,٠٠١٩٦٦
ين ياباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥٢٥
جلدر هولندي	١,١٢٤٠	١,١٢٣٨
دولار سنغافوري	١,٦٥٨٠	١,٦٥٧١
دولار كندي	٢,٧٠٧٠	٢,٧٠٦١
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٣
شلن نمساوي	٠,١٨٣٠	٠,١٨٢٤
كرون سويدي	٠,٤٣٥٥	٠,٤٣٤٨
كرون نرويجي	٠,٤٣٧٥	٠,٤٣٦٩
كرون دنمركي	٠,٣٥٤٠	٠,٣٥٣٣
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٢٠٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٣٥	٠,٠٦٣١٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٧
روبيه هندي	٠,٣٤٨٠	٠,٣٠٣٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٥	٠,١٣٩٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٥	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,١٨١٠	١٢,١٧٩٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٤١٧٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سورية	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٣٦
ريال يمني	٠,٤٧٦٠	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٦	٩,٤٣٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٣٩٠	٣٦٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٦٥	٤٣٥٠
اونصه ذهب	١١٢٢	١١١٠
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .



جراحة ثانية لريجان في أقل من ٢٤ ساعة لاستئصال ورم في المعدة قد يكون سرطانيا!

واشنطن ـ وكالات الانباء: ادخل الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى المستشفى مساء امس حيث خضع لجراحة عاجلة بهدف استئصال ورم كبير بالقولون، يخشى الأطباء ان يكون من الأورام السرطانية الخبيثة.

وحتى وقت متأخر لم يكن قد صدر عن ادارة المستشفى البحري بيسيدا قرب واشنطن اي بيان عن مجريات العملية الجراحية التي قال الاطباء انها استغرقت حوالي ٣ ساعات..

وكان البيت الابيض قد اعلن رسميا مساء امس الأول عن اجراء الجراحة للرئيس ريجان، وهي الثانية له خلال ايام بعد ان وجد الأطباء ورما كبيرا يحتمل ان يكون بداية سرطانية خلال ازالة روتينية لورم حميد صغير قبل يومين.

واكد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريجان وهو في سن الرابعة والسبعين واكبر رئيس في التاريخ الامريكي سنا يتمتع بروح طيبة وان «فرص التعافي العادي والكامل ممتازة».

وقال سبيكس انه لم يجر الطلب حتى الان من نائب الرئيس جورج بوش ان يعود من اجازته الصيفية في حين لو ان يتولى اعمال الرئيس ريجان لهذا الاسبوع.

واضاف يقول انه من المتوقع ان يظل الرئيس في المستشفى مدة تتراوح بين سبعة وعشرة ايام بعد العملية. وقال «نحن مستعدون لكل طارئ».

واستطرد سبيكس قائلا انه تم احاطة اعضاء الحكومة وزعماء الكونجرس بحالة الرئيس ريجان الصحية.

وذكر ان الاطباء ابلغوا ريجان بضرورة اجراء الجراحة وخيروه بين اجرائها فورا او ارجائها لمدة اسبوعين، لكن الرئيس الامريكي قرر المضي قدما.

واوضح سبيكس ان الورم الجديد يوجد باعلى المصران الغليظ حيث يلتقي القولون بالامعاء الدقيقة. ولدى سؤاله عن حجم هذا الورم، اكتفى بالقول انه «كبير».

وقد صرحت نانسي ريجان قبل اجراء الجراحة بأن الرئيس الامريكي يحتفظ بمرحه وكان يمزح معها عندما انتهى الأطباء من فحوصهم.

واضافت تقول انه «يعد الأيام التي تبعده عن العودة الى عمله» واوضحت انه كان غارقا في بعض الملفات عندما غادرت المستشفى امس.

وذكر الدكتور مارشال بداين اخصائي سرطان الامعاء والاستاذ في كلية طب جون هوبكنز في بالتيمور (ولاية مريلاند) ان حالة الرئيس ريجان الصحية ستتوقف على طبيعة الورم، خبيث ام لا، الذي اكتشف يوم الجمعة ودرجة انتشاره في جدار الامعاء وربما في التجويف البطني.

واكد الدكتور مارشال انه في حالة الورم الخبيث، تكون فرص الشفاء فوق ٩٠ في المائة اذا كان الورم على السطح الداخلي للقولون، ولكنها تكون اقل كثيرا اذا كانت الخلايا السرطانية منتشرة في اماكن اخرى.

وذكر الدكتور جاري جتنيك الاستاذ في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس ان الورم الذي اكتشف لدى الرئيس ريجان من نوع فيلوس ادينوما، ومن السهل التعرف عليه بسبب شكله الذي يشبه الريشة. وهو ورم نادر نسبيا، يمثل من ٢ الى ١٤ في المائة من اورام الامعاء. واضاف انه ورم سرطاني في ٣٥ في المائة من الحالات.

وقد اكتشف الورم اثناء عملية جراحية صغيرة اجريت له يوم الجمعة لاستئصال ورم حميد في القولون. وكان قد تم اكتشاف ورم حميد مماثل في مايو (ايار) عام ١٩٨٤ وقد امتص على ما يبدو من تلقاء نفسه.

وفي موسكو، نشرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» نبأ العملية الجراحية للرئيس ريجان دون الدخول في التفاصيل، كما وانها لم تذكر عمر الرئيس الامريكي ولا وضعه الصحي ولا احتمال ان يكون الورم الجديد سرطانيا.



رسم تفصيلي يوضح مكان الجراحة الجديدة.

ـ ريجان وزوجته نانسي يلوحان للجمهور قبل دخول الرئيس الامريكي الى المستشفى مساء الجمعة.

نقل صلاحيات الرئاسة: نائب الرئيس يتسلم فوراً!

نائب الرئيس جورج بوش يغادر احد الفنادق بعد الاعلان عن الجراحة لريجان امس الأول.

واشنطن ـ أ.ف.ب: يثير الوضع الصحي للرئيس الامريكي رونالد ريجان بعد العثور على ورم في القولون من المحتمل ان يكون سرطانيا مشكلة نقل السلطات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية.

ويستطيع الرئيس بمقتضى احكام دستور الولايات المتحدة تفويض سلطاته الى نائبه حينما يكون على علم بأنه لن يستطيع حكم البلاد، وهو ما سيحدث خلال المدة التي سيكون فيها الرئيس تحت تأثير التخدير العام والنقاهة.

وحينما لا يستطيع الرئيس نفسه ان ينقل صراحة سلطاته او في حالة وقوع ازمة وطنية ينص التعديل الـ ٢٥ للدستور الذي اعتمد في عام ١٩٦٥ على ان يقوم نائب الرئيس ومعظم اعضاء الوزارة باحاطة الكونجرس كتابة بأن الرئيس غير قادر على ممارسة مهام منصبه.

ولدى تسليم هذا الاعلان المكتوب الى الكونجرس يقوم نائب الرئيس على الفور بسلطات وواجبات الرئيس الحالي خلال فترة حكمه.

وفي حالة شغور منصبي الرئاسة ونائب الرئيس ينص قانون عام ١٩٤٧ على وضع رئيس مجلس النواب في المركز الثالث في الخلافة ويليه الرئيس المؤقت لمجلس الشيوخ.

استقالة مسؤول الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني

بكين ـ أ.ف.ب: اعلنت الحكومة الصينية أمس ان دينج ليكون مدير مكتب الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني والذي يعتبره المحللون السياسيون الغربيون واحدا من غلاة المحافظين في الجهاز الحكومي الصيني استقال من منصبه.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لوكالة «فرانس بريس» بأن «الرفيق دينج ليكون لم يعد مدير الدعاية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني» وان دينج (٧٠ عاما) خلفه زهو هوزي (٥٤ عاما) وهو السكرتير السابق للحزب الشيوعي الصيني في اقليم حيزهو (جنوب غربي الصين).

ويعتبر دينج ليكون في الدوائر الدبلوماسية الغربية النصير الرئيسي للحملة ضد «التلوث الروحي» و «التأثيرات السيئة» الغربية التي اجتاحت البلاد في نهاية عام ١٩٨٣ وبداية ١٩٨٤ قبل ان يتم وقفها بسرعة. وقد تولى رئاسة مكتب الدعاية في ابريل (نيسان) ١٩٨٢.

واكد المتحدث ان دينج لازال احد الأعضاء التسعة في سكرتارية الحزب الشيوعي في اللجنة المركزية وانه لا يزال يتولى عمل الدعاية فيها.

سيناتور امريكي يعارض زيادة المساعدات العسكرية للفلبين

واشنطن ـ أ.ف.ب: صرح السيناتور الامريكي جون كيري (الديمقراطي عن ولاية ماساشوسيتس) امس الاول بأن الولايات المتحدة يجب ان تستخدم مساعداتها العسكرية للفلبين كوسيلة ضغط للحث على تقدم الديمقراطية في هذه الدولة لتجنب تغلغل النفوذ الشيوعي فيها.

وقال كيري في حديثه الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ انه يشك في ان الزيادة العسكرية الامريكية للفلبين والتي طلبها الرئيس رونالد ريجان هي الوسيلة لتشجيع تنظيم انتخابات حرة هناك واحترام حقوق الانسان.

وذكر السيناتور الامريكي الذي امضى ستة ايام في شهر ابريل (نيسان) الماضي في الفلبين حيث قابل الرئيس ماركوس ومسؤولي المعارضة ان التهديد بخفض المساعدة العسكرية قد يحث الرئيس ماركوس على تغيير سياسته.

وصرح ايضا بأن الولايات المتحدة «تدين لاهالي الفلبين، ومن اجل مصلحتنا الخاصة».

مناورات امريكية في تايلاند



تيفابيتش (تايلاند) ـ ر: تجري في جنوب تايلاند حاليا مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الامريكية والقوات التايلاندية وذلك كجزء من مساهمة الولايات المتحدة في دعم القدرات العسكرية لتايلند.

ويشارك اكثر من ١٠ الاف جندي وبحري امريكي في هذه المناورات التي تشمل عمليات عسكرية بحرية وجوية وبرية، وتضم عشرات طائرات الهليكوبتر وطائرات الانزال والدبابات والسفن الحربية.

وفي الصورة عدد من الجنود الامريكيين يتخذون مواقعهم القتالية بعد ان تم انزالهم من الطائرات الظاهرة في خلفية الصورة.

كندا تبدأ مرحلة جديدة من اعادة التسليح وخطوات للمشاركة في برنامج «حرب الكواكب»

مونتريال ـ كونا: بدأت كندا خطوات حثيثة لتنفيذ برنامج سيكون اكبر مخطط لاعادة التسلح منذ الحرب العالمية الثانية. وانفقت الحكومة الموالية للولايات المتحدة التي وصلت الى السلطة بوعد احياء القوات المسلحة الكندية عدة بلايين من الدولارات في جهد شامل لتعزيز الجيش والبحرية والقوة الجوية بهدف تحويل كندا مرة اخرى الى حليف غربي رئيسي.

وتم رسم الطفرة الدفاعية في اجتماعات قدم خلالها خبراء امريكيون وكنديون نصائحهم حول كيفية تحقيق اكبر نفع من التوجه نحو اعادة التسلح.

غير أن هذه الاجتماعات صوحبت بمظاهرات ارتدى المشاركون فيها قبعات سوداء وطلوا وجوههم بدهان ابيض وذلك للتنديد بالعلاقة بين العسكرة والدمار المميت الذي يحيق بالعالم اليوم.

ولكن هذه المظاهرات لم تترك تأثيرا كبيرا على التجمع العسكري ـ الصناعي ـ السياسي وهو مؤسسة عملاقة يحرك حلم الدولارات اهدافها ورغباتها.

والجائزة الرئيسية في السباق كانت عقد طرح على المناقصة في ابريل (نيسان) الماضي ويقضي بتزويد كندا بنظام للدفاع الجوي على المستويات المنخفضة بقيمة ٦٠٠ مليون دولار. وفتحت الحكومة الكندية المجال امام متنافسين من مختلف انحاء العالم للاشتراك في المناقصة على اساس السماح بنقل التكنولوجيا الى الشركات الكندية وتزويدها بمكاسب صناعية.

ووفر البرنامج التسليحي فرصا كبيرة بحيث انه حتى الشركات المتخصصة في مد السكك الحديدية او صنع عربات النقل المدنية تسعى الى ركوب الموجة.

وخصص للبحرية التي تعرضت للتجاهل في السنوات الماضية بعد ادائها الرائع في الحرب العالمية الثانية برنامج تسليحي تبلغ تكاليفه ٢,٥ بليون دولار لزيادة عدد سفنها، كما يتحدث وزير الدفاع اريك نيكلسون عن مخطط لاستبدال الغواصات الثلاث في سلاح البحرية.

كما ان القوات البرية التي عانت من التجاهل في الماضي حصلت على برنامج قيمته ١,٤ بليون دولار لتزويدها بنظام جديد للقيادة والسيطرة التكتيكية.

وستصاحب هذه التطورات الجوهرية تجهيزات تجميلية جديدة لتمييز القوات البرية والبحرية والجوية حيث سيزود كل فرع بزي عسكري مميز خاص به.

ويتهم رئيس الوزارة السابق بيير ترودو الذي حكم كندا ١٦ عاما باحباط معنويات الدوائر العسكرية بضمه الافرع الثلاثة في وحدة واحدة وتزويدها بزي عسكري موحد وبتخفيض ميزانية القوات المسلحة وهو اجراء اكسبه عداء زعماء دول الحلف الاطلسي واحترام الدوائر الدولية بصفته مناضلا من اجل السلام.

وبالاضافة الى هذه التحولات التي تستهدف ارضاء حلف الناتو والحلفاء حول دور كندا في ترتيبات الدفاع العام، فان كندا تستعد لعرض اقامة قاعدة للطائرات المقاتلة تابعة للحلف الاطلسي في جوس غوس في خليج لابرادور.

والمنافس الرئيسي الوحيد للقاعدة الكندية التي ستصبح المركز الرئيسي لجميع طائرات التدريب التكتيكية المتطورة التابعة للناتو هو تركيا التي تحتج بوجوب تعزيز الجناح الشرقي للحلف ضد الاتحاد السوفياتي.

ولكن القفزة الدفاعية الرئيسية مازالت على الطريق وهي مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية التي اثارت اطماع المقاولين.

ووعدت الولايات المتحدة واسرائيل والحليفات الاوروبية بالحصول على حصة من هذه المبادرة المعروفة باسم «حرب الكواكب» والتي يظهر انها تسير نحو التحقيق على المستويات الدولية والكندية.

واشار الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الحالي الى احتمال تسامحه ازاء المشاركة الاوروبية في البرنامج الامريكي مما ازال عقبة رئيسية امام هذه المشاركة.

ويقول ٥٢ بالمائة من الكنديين انه على بلادهم المشاركة في ابحاث حرب الكواكب بينما يعتقد ما بين ٤١ و ٣٩ بالمائة ان حرب الكواكب ستجعل العالم اقل امنا ازاء الدمار النووي.

وقد يساعد هذا الاستفتاء الحكومة الكندية التي ادلت في الفترة الماضية ببيانات متناقضة على اتخاذ قرار لصالح حرب الكواكب.

وستدفع هذه البرامج العسكرية كندا من جديد الى العمل التقليدي في السياسة الدفاعية بعد سنوات من الوقوف كمؤيدة غربية تحظى بالاحترام لنزع السلاح ولدبلوماسية صنع السلام الدولية.

تظاهرة طلابية في الفلبين احتجاجا على قانون التجنيد



مانيلا ـ وكالات الانباء: تظاهر الوف الطلبة في العاصمة الفلبينية امس احتجاجا على مشروع قانون يدعو الطلبة الى اداء الخدمة العسكرية الاجبارية.

وسار الطلبة في شوارع مانيلا الرئيسية وهم يرددون الشعارات المعادية لهذا المشروع وايضا ضد حكم الرئيس فرديناند ماركوس.

وكان رجال الأمن يرافقون التظاهرة عن بعد. ولوحظ وجود استحكامات وحواجز كثيفة حول المباني الحكومية على طول طريق المسيرة. ولم ترد انباء عن وقوع اشتباكات او اعتقالات.

في الصورة جانب من التظاهرة عند وصولها الى القصر الجمهوري حيث نصبت الاسلاك الشائكة والحواجز.

العالم في سطور

ثوار السلفادور يحررون حوالي ١٠٠ سجين

● سان سلفادور (السلفادور) ـ قال مسؤولون ان ثوار يساريين هاجموا سجن ماريونا وهو اكبر سجن في السلفادور بمدافع الموتر والقنابل اليدوية امس وفتحوا فجوة في جدار فر منها حوالي ١٠٠ سجين.

وارسل عدة مئات من الجنود تدعمهم الطائرات الى السجن. وقال رئيس الحرس ان ثلاثة حراس اصيبوا بجروح وان بين الفارين ١٣ سجينا سياسيا.

الصندوق الأسود يصل الى الهند لفحصه

● بومباي ـ وصل الى هنا امس مسجلا «الصندوق الأسود» للرحلة والصوت اللذان ذكر انهما يحتويان على معلومات حيوية لتفسير تحطم طائرة جامبو جيت تابعة للخطوط الجوية الهندية كانت مكتظة بالركاب وسط اجراءات أمنية مشددة.

ونقل المسجلان الى معامل الشركة قرب مطار بومباي الدولي لتحليلهما.

وكان مسؤولون هنود قد قالوا انهم لا يستبعدون عملية تخريب محتملة. بينما ذكرت انباء ان مجموعتين للسيخ ادعتا مسؤولية تفجير الطائرة.

رئيس وزراء اليابان يزور فرنسا

● باريس ـ وصل ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان الى باريس امس في بداية زيارة رسمية تستمر اربعة ايام تهدف الى تحسين الأعمال التجارية والعلاقات الثقافية.

وكان في استقباله في مطار اورلي لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي الذي عقد معه اجتماعا خاصا.

وتهدف زيارة ناكاسوني الى تحسين العمليات التجارية والعلاقات الثقافية. وهي بداية جولة يزور خلالها ايطاليا وبلجيكا والمقر الرئيسي للمجموعة الاوروبية في بروكسل.

ومن المقرر ان يعقد محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران ووزيري الدفاع والصناعة حول مواضيع تشمل الأمن والشرق الاوسط ومشاكل نقدية.

حريق عنصري يقتل عائلة مسلمة في لندن

● لندن ـ تسبب حريق مفاجيء في وفاة جميع افراد عائلة اسيوية عندما اشتعلت النيران في مسكنهم شرق لندن صباح امس.

وقالت مصادر بوليس لندن انها تشتبه في ان يكون الحريق ناجما عن تصرف عنصري واضافت «اننا لا نستطيع في الوقت الحاضر تحديد ما اذا كان الحريق قد نتج عن هجوم عنصري لكننا نعالج الأمر باعتباره مشتبها».

وادى الحريق الى تدمير الطابق الأول من المسكن الذي تقطن فيه العائلة الآسيوية المسلمة بكامله وتتألف العائلة من الام وثلاثة أطفال.

ويجدر الذكر ان الاسيويين الذين يعيشون في تلك المنطقة من العاصمة البريطانية غالبا ما يتعرضون للهجمات العنصرية من قبل بعض الحاقدين.

مـــاذا يقـــول كـــرامي والحســـيني والحـص وفضـــل اللـــه ؟

اتفـاق دمشـق هـل يـكون أفضـل من اتفـاق القـاهـرة فيحقـق الانفـراج

بيروت ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في العام ١٩٦٩ قال شارل حلو، رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك، لبعض كبار السياسيين المقربين اليه، عندما جاؤوا يستوضحون منه تصوره لمستقبل العلاقات بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية «بالأمس وقعنا «اتفاقية القاهرة» التي وضعت علاقاتنا مع اخواننا الفلسطينيين على «السكة الصحيحة».. واعتقد ان كل شيء سوف يسير على ما يرام في المستقبل..».

لكن هذا التفاؤل لم يستمر في موقعه. فاتفاقية القاهرة لم تصلح ذات البين بين لبنان (السلطة) ومنظمة التحرير.. بل سارت الأمور بين الطرفين، كما هو معروف، بشكل دراماتيكي تفاقمت اكثر منذ اندلاع الأحداث في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥، وبلغت الذروة الأولى ابان الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢، حيث تخللته عملية ترحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، وفي مقدمتهم رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات نفسه.. والذروة الثانية حصلت في مطلع شهر رمضان الماضي عندما اندلعت «حرب المخيمات»، واستمرت ٣٠ يوما بالتمام والكمال.

هذه «الحرب» او كما تشاء بعض القيادات المعنية بها، ان تسميها: «حوارا بالسلاح»، انتهت باتفاق بين جبهة الانقاذ الفلسطيني وحركة «امل» والجبهة الوطنية الديمقراطية، وعرف باسم «اتفاق دمشق» لسببين: الأول لأن سوريا وضعت ثقلها من اجل التوصل اليه، وعينت مراقبين في لجنة التنسيق التي اوكلت اليها مهمة تنفيذ الاتفاق هما برتبة رائد في الجيش السوري. والسبب الثاني لأن التوقيع على الاتفاق جرى في دمشق، فكان اسمه «اتفاق دمشق».

واذا كان ثمة فارق بين «اتفاق القاهرة» و «اتفاق دمشق»، باعتبار ان الأول هدف الى تنظيم العلاقة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فيما يهدف الثاني الى تحسين العلاقة بين اهالي المخيمات الفلسطينية وحركة «امل»، الا انه ليس هنالك اي فارق في الدعوات والصلوات التي توجه وتقام من قبل المخلصين على امل ان يكون مصير «اتفاق دمشق» افضل من المصير الذي آل اليه «اتفاق القاهرة».

فالى اي مدى يمكن ان يصبح هذا الأمل حقيقة قائمة؟ في الآراء التالية محاولة للوقوف على طبيعة الأمر الواقع، لعله يصبح بالامكان من خلال ذلك تحديد الخطوط العريضة لمستقبل «اتفاق دمشق».

كرامي: الاتفاق بداية الانفراج

الواقع انه على الصعيد الرسمي اللبناني قوبل الاتفاق بارتياح واسع النطاق، خاصة وانه جاء بعد ٣٠ يوما من اشتباكات طاحنة داخل المخيمات، شهدت في الوقت نفسه محاولات دائبة لوضع حد لهدر دماء الاخوة، وابناء القضية الواحدة، لكنها ذهبت سدى دون ان تأتي بأية نتائج عملية ايجابية.

ولعل ابرز اسباب ذلك الارتياح تعود الى ما يعنيه وقف حرب المخيمات لجهة:

ـ تخفيف الضغوط العربية والدولية التي مورست على الحكم اللبناني لحثه على القيام بمبادرة فعالة لانهاء الأحداث، في الوقت الذي لا يملك فيه هذا الحكم القوة اللازمة للتدخل وحسم الأمور، ووضع حد نهائي لها.. وكان جوابه الدائم على طريقة لا حول ولا قوة..

ـ الحد من انعكاس حرب المخيمات على الصعيد الامني في العاصمة اللبنانية، اذ بلغ تدهور الأوضاع الأمنية بسبب ذلك حدا دفع كل القيادات الحكيمة والعاقلة الى طرح الصوت، ودق ناقوس الخطر.

ـ كذلك الحد من تفاقم الخلافات بين القوى السياسية والحزبية اللبنانية، بشكل اتاح امام الصراعات المذهبية ان تطل برأسها من نافذة واقع الحال المتدهور في المخيمات ومحيطها.

لذلك كان بديهيا ان يسجل الحكم اللبناني اكبر نسبة من الارتياح حيال «اتفاق دمشق»، على امل ان تستتبع النجاح في تنفيذه خطوات ايجابية تهدف الى ازالة الاحتقان السياسي والأمني الذي لف طول البلاد وعرضها على اكثر من صعيد.. والذي حصل للأسف، في الفترة نفسها التي كانت فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي تستكمل عدة الهرب من الأراضي اللبنانية في اواخر حزيران (يونيو) الماضي.

حول ذلك، وفي اطار تأكيده لذلك الارتياح يقول الرئيس رشيد كرامي، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» اللبنانية: «اننا نعيش في هذه الأيام الشدة والظلم وتكرار المآسي في كل يوم، بحيث بات المواطن يئن ويتألم، يشكو ويتظلم، وليس هناك من مجيب او من متفهم لمسؤولياته، يعمل على اشاعة الأمن والطمأنينة التي اصبحت هي الغاية الأولى والأخيرة. اننا نهيب بالجميع العودة الى الله، الى العقل والضمير، لعل الله يهدينا سواء السبيل. من هنا وبعد اتفاق المخيمات الذي بدأ تنفيذه على الأرض بحيث ان القتال قد توقف. وهنا التساؤل: لماذا كل هذا الذي يجري في بلدنا؟. الم نكتف بعد عشر سنوات من هذه المحنة؟ اننا مدعوون اليوم الى التعاون والتضامن فيما بيننا من اجل صون مصالحنا والدفاع عن سيادتنا وتقرير مصيرنا بأيدينا، لأن المثل يقول: «ما حك جلدك الا ظفرك، فتولى انت جميع امرك».

ويضيف الرئيس كرامي قائلا: «كلنا بالنتيجة شعب واحد (يقصد اللبنانيين والفلسطينيين)، واذا لم نتعاون لما فيه خيرنا وعزتنا واستقرارنا، فعبثا نسعى، ولنأخذ عبرة من الماضي حيث لم يسع احد لانقاذنا. واذا لم نعتمد على انفسنا فلا خلاص لنا وهذا يكون من وراء محبتنا لبعضنا البعض وقيمنا واخلاقنا.. والمطلوب موقف موحد من الجميع من اجل معالجة هذه الأزمة وسد كل الثغرات من اجل عودة الوعي والاصالة. وأمل ان يكون اتفاق وقف اطلاق النار في المخيمات بداية الفرج، اذ اننا بحاجة الى مزيد من الايجابية. فقد كفانا سلبيات، حيث كانت نتائجها مرة. وعلينا العمل لمعالجة كل الرواسب السابقة، ونسعى لكي نتلمس طريقنا في هذه المرحلة الضعيفة، وذلك بموقف موحد».

الحسيني: رفض الأمن الذاتي

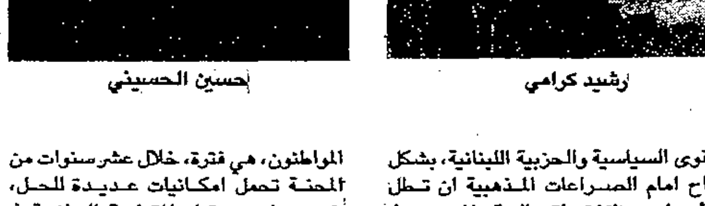
اما رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني فيقول حول الموضوع نفسه: «الظروف التي يعيشها لبنان تقتضي حشد كل الطاقات الخيرة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الفترة التي نحن فيها بالرغم من الصعوبات التي يراها المواطنون، هي فترة، خلال عشر سنوات من المحنة تحمل امكانيات عديدة للحل، خصوصا بعد قيام المقاومة الوطنية في الجنوب بمهمتها الوطنية من حيث اجبار العدو الاسرائيلي على الانسحاب من ارض الجنوب، ومن حيث متابعتنا لنضالنا، وكفاحنا في هذه المهمة الوطنية الكبيرة. كل ذلك يؤكد على وجوب مباشرة خطوات الحل التي تبدأ في فرض الأمن، وبازالة المظاهر المسلحة، وبالتالي ازالة السلاح، وبرفض الأمن الذاتي للبنانيين، ومن باب اولى رفض الأمن الذاتي للفلسطينيين ولغير الفلسطينيين على ارض لبنان».

واضاف الرئيس الحسيني يقول: «هناك من يقوم باللعب على الالفاظ من حيث اتهامنا بالعمل على فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط فالى هؤلاء نقول باننا نحاول فصل حل ازمة لبنان عن حل ازمة الشرق الاوسط، وذلك ان خروج لبنان من محنته سيعزز الامكانات الهادفة الى حل قضية المنطقة، وبالخصوص قضية الشعب الفلسطيني حيث التزم لبنان، وما يزال، الخيار العربي. وعندما نقول الخيار العربي، يعني ذلك الالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني، ومساعدته على استرجاع هذه الحقوق. من هنا نقول بان محاولة فرض وجود فلسطيني مسلح على ارضنا من جديد انما يعني أن لا حل للبنان، ولا خروج له من محنته. وهذا ما لا يستطيع اي لبناني التسليم به، بل على العكس هناك اصرار لبناني كامل على ازالة الوجود المسلح لأي فئة غير شرعية. ومن الطبيعي ان لا نقبل باي وجود فلسطيني مسلح بعد التجربة التي مررنا بها منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم».

ويتابع رئيس مجلس النواب اللبناني كلامه بقوله: «نقول للقادة الفلسطينيين انه يجب ان يدركوا تماما بان السياسات الفلسطينية التي استعملت منذ عام ١٩٧٣ حتى الان، كانت خاطئة بمجملها، فعليهم ان يقلعوا عن محاولة اعادة تجربة تلك السياسات الخاطئة، وعليهم ان يساعدوا على خروج لبنان من ازمته، حيث لبنان كان النصير الأول لهم، وكان الحصن الأول للقضية الفلسطينية، حيث بمنابره، وتظاهراته، وصحافته قد ساهم على جعلها مقدسة في اذهان الناس، وهي حية، وستبقى حية الى ان يعود الشعب الفلسطيني الى ارضه. من هنا نقول ان حل ازمة لبنان هو لخير القضية الفلسطينية. وبالتالي فلا يصح لنا المجاملة بهذا الشأن. فاذا كان الواجب القومي يفرض علينا مساعدة الأخوة الفلسطينيين في حصولهم على حقوقهم، وعودتهم الى ارضهم، فمن باب اولى ان نستميت في سبيل ارضنا، كما فعلت مقاومتنا في الجنوب حيث جبل التراب اللبناني، وكل شبر منه بدماء ابطالها وشهدائنا».

الحص: السلام بين الأخوة

ويقول الرئيس الدكتور سليم الحص بعد ترحيبه باتفاق دمشق، وبالخطوات التي تمت على صعيد وضعه موضع التنفيذ العملي: «نرجو ان تكون هذه الخطوة بشيرا بعودة الوئام الى صفوف اهل القضية الواحدة والتلاحم بينهم في مواجهة العدو المشترك، وفي النضال من موقع واحد دفاعا عن المصير الوطني والقومي المشترك. قال النبي العربي العظيم صلى الله عليه وسلم بعد العودة من معركة خاضها المسلمون ضد اعدائهم: مرجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، وعندما سئل: «وما الجهاد الاكبر يا رسول الله؟ قال: انه جهاد النفس».. وما اعظم هذا القول، وما احرانا بالتبصر فيه والعمل بوحيه... فمع عودة السلام يبدأ الجهاد الأكبر سعيا لرأب الصدع وترسيخ وحدة الموقف في النضال من اجل القضية الواحدة والمصير الواحد»..


رشيد كرامي — حسين الحسيني — محمد حسين فضل الله

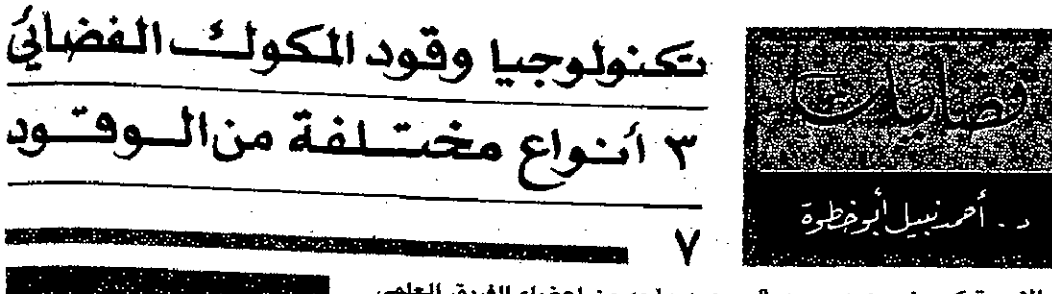
العلامة فضل الله: الحروب لا تحل المشاكل

سماحة السيد محمد حسين فضل الله ادان بشدة حرب المخيمات ووقف ضدها منذ اللحظة الأولى معتبرا ان هذه الحروب لا تستطيع ان تحل اي مشكلة حتى في نطاق الوجود الفلسطيني لأن المسألة في هذه الاتفاقيات هي مسألة تزوير للمشكلة وليست مسألة حل للمشكلة.. لأن القضية هي ان المشكلة الصغيرة هذه مربوطة بالمشكلة الكبيرة ولن تستطيع ان تحل امن المخيمات حتى تحل امن لبنان وحتى تحل امن فلسطين، ولن تستطيع ان تحل مشكلة تجميع السلاح الا بعد ان تحل مشكلة نزع السلاح في كل لبنان.

وقال الاستاذ منح الصلح كان من الضروري ان تنتهي حرب المخيمات باسرع ما يمكن لأنها افسحت المجال لاطلاق المشاعر المذهبية. واكد ضرورة العمل على انجاح هذا الاتفاق وان يكون مناسبة لا للتنفيذ فقط بل لكي تراجع حركة امل بعض مواقفها التي ساهمت في خلق ردود فعل من النوع الذي يهدد الروابط القوية داخل الصف الاسلامي الواحد. ولفت الى ان كل تأخر في تصحيح الوضع سيفسح المجال في تصاعد المشاعر اللاعقلانية بشكل لا يعود فيه مجال للخروج من المأزق في وقت قصير وبدون اضرار بالغة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة امل المحامي هيثم جمعة ان اتفاق دمشق كان نتيجة قناعة مطلقة لدى الجميع بوحدة الأهداف والمصير بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وحركة امل التي تعتبر القضية الفلسطينية قضية مبدئية وشرعية لا يمكنها الا ان تبحث عن افضل الوسائل للتحرير ولتعميق الصلة بالشعب الفلسطيني، ان سرعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه يعزز الأمل بان الأمور ستعود الى طبيعتها لأن التنفيذ كان بثبات وبثقة ونتيجة لاطمئنان الجميع بان الشيء الذي حصل كان نتيجة مؤامرة. واكد ان نجاح الاتفاق سيكون الاساس لتدابير امنية في بيروت الغربية.

فرحة العودة الى مخيم شاتيلا



الامير تركي بن سعود محمد ال سعود واحد من اعضاء الفريق العلمي السعودي المشارك في التجارب العلمية المرافقة لرائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان . والامير تركي (٢٨ سنة) طالب دراسات عليا يحضر لدرجة الدكتوراه في فرع هندسة الطيران والفضاء بجامعة ستانفورد الامريكية العريقة . ولقد وضع اسس تجربة علمية مهمة على متن الرحلة «ديسكفري» تختص بما يعرف «بالغازات المؤينة» ، وهي التي تتكون بسبب تداخل ذرات الغازات المنبعثة من المحركات الصاروخية في المركبة الفضائية مع ذرات جو الفضاء الخارجي المعروف باسم «الايونوسفير» .

والامير تركي علاوة على ذلك ، مهتم كثيرا بموضوع تكنولوجيا وقود المكوك الفضائي والتطورات الحديثة التي طرأت عليه . ويقول ان المكوك الفضائي Space Shuttle سواء من نوع «كولومبيا» او «تشالنجر» او «ديسكفري» او «اطلانطس» (احدث مكوك) يستخدم ثلاثة انواع مختلفة من الوقود ليس البترول او البنزين واحدا منها .

دور اساسي

فالنوع الاول من الوقود خاص بالصاروخين الرافعين Solid Rocket Boosters المصاحبين للمركبة الفضائية عند الاطلاق . فهذان الصاروخان يلعبان دورا اساسيا في رفع المكوك الضخم من على الارض (وزن المكوك نحو مليوني كيلوجرام) الى ارتفاع نحو ٤٥ كيلومترا في الفضاء . ويتكون وقودهما من مادة صلبة تتركب اساسا من بودرة الالمونيوم (١٦ في المائة) بالاضافة الى مادة مؤكسدة Oxidizer اسمها «امونيوم بيركلورات» (٦٩,٨ في المائة) . وفي وجود مسحوق «اكسيد الحديدوز» كمادة مساعدة لاتمام التفاعل Catalyst ، تنبعث الطاقة الهائلة الموجودة في وقود بودرة الالمونيوم ، وهي التي تقدر عند لحظة الاطلاق بنحو ٢,٦ مليون رطل (او ١٢ مليون نيوتن) من القوة الدافعة .

اما النوع الثاني من الوقود ، فهو خاص بالخزان الخارجي العملاق الذي يمد المحركات الخلفية الثلاثة للمركبة الفضائية Orbiter بالطاقة الدافعة :

وهذا الوقود الذي يستهلك في غضون ٨,٥ دقيقة من لحظة الانطلاق يتكون اساسا من الاكسجين السائل (١٤٣ الف جالون) والهيدروجين السائل (٣٨٣ الف جالون) . ولتوليد الطاقة الدافعة منهما يلزم اولا مزجهما بنسبة ٦ الى ١ تباعا ، ثم اشعالهما بشرارة صاعقة Lightning Rod لانتاج قوة دفع هائلة تقدر بنحو ٧ ملايين طن ، بغية الوصول بالمركبة الفضائية الى نهاية الغلاف الجوي وبداية منطقة انعدام الجاذبية (اي نحو ١٠٠ كيلومتر فوق سطح الارض) في غضون ٨ دقائق ، وبعدها يسقط الخزان العملاق ويتهشم فوق سطح البحر .

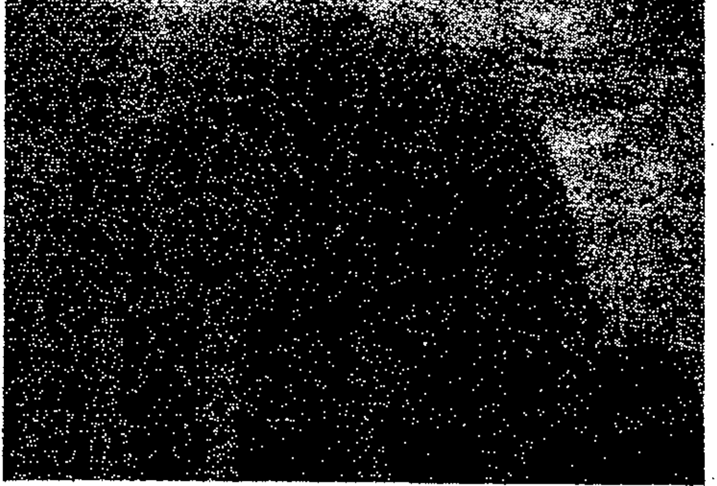
النوع الثالث

ويضيف الامير تركي : اما النوع الثالث من الوقود المستخدم في المكوك الفضائي فهو خاص بالمحركات الذاتية الصغيرة للمركبة الفضائية (٤٩ محركا) المستخدمة للتحكم في توجيه مسارها وتغيير مداراتها . فهذه المحركات الصغيرة تستخدم نوعا خاصا من الوقود يعرف باسم «احادي ميثايل الهيدرازين» ، ويطلق عليه للاختصار ام.ام.اتش . ويمجرد اكسدة هذا الوقود بمادة مؤكسدة اسمها «رابع اكسيد النيتروجين» تنطلق الطاقة الكامنة فيه لتشغيل محركات المركبة الفضائية .

كما لا ننسى انه بالاضافة الى الوقود اللازم لتشغيل هذه المحركات ، يوجد في المركبة الفضائية ثلاثة مستودعات موجودة في منطقة الحمولة Payload فيها وقود سائل مكون من الاكسجين والهيدروجين . ويستعمل هذا الوقود لامداد المركبة الفضائية بالطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المعدات واجهزة التكييف وما اليها . وتستطيع هذه المستودعات الثلاثة امداد المركبة بنحو ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ واط من الطاقة الكهربائية ، علاوة على نحو ٧٠٠٠ واط كهرباء لعمليات نقل الحمولة الثقيلة الى الفضاء (مثل الاقمار الصناعية) . اما الماء اللازم لرواد الفضاء لاعداد طعامهم وشرابهم ، فيتحصلون عليه كناتج من عملية التحويل الكيميائي للتفاعل بين مادتي الاكسجين والهيدروجين ـ حيث ان جزئي الماء كما هو معلوم مكون من ذرتي هيدروجين ، وذرة اكسجين واحدة .

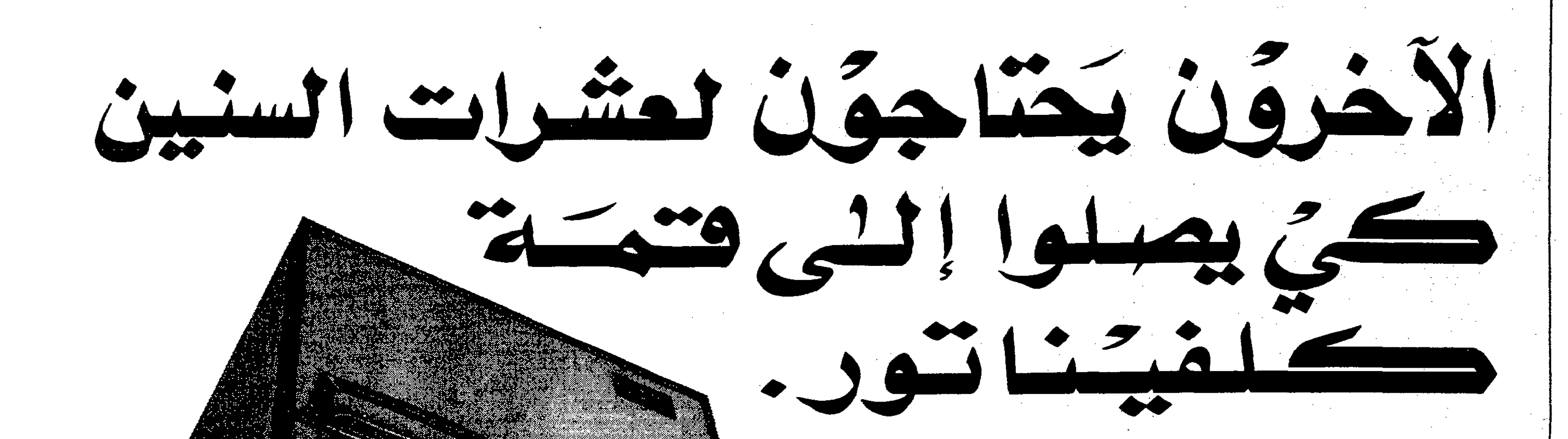
الحلقة المقبلة غدا

الامير تركي آل سعود مبتكر تجربة الغاز المؤين .


مستودع وقود الاكسجين السائل في قاعدة كنيدي الفضائية

مذكرات نصوح بابيل

لأسباب فنية تأجل نشر الحلقة العشرين من مذكرات الأستاذ نصوح بابيل شيخ الصحافة السورية إلى يوم الأربعاء المقبل بإذن الله .



ثلاجة كلفيناتور .. كالجبل في شموخها، وكالصخر في قوة تحملها وكالحجر في متانتها .. انها أقوى الثلاجات في العالم.

ولا عجب في ذلك .. فهي مصنوعة من نفس بلاستيك ال-اي-بي-اس ABS الغير قابل للكسر الذي يستعمل في صنع سفينة الفضاء ومن معدن أقوى. كما ان مقابضها مصنوعة من الفولاذ الصلب الذي يتحمل عشرات السنين من خشونة الاستعمال.

وثمة مزايا فريدة أخرى كخصائص كلفيناتور المميزة المقاومة للصدأ.

ومن حيث استهلاك الكهرباء، خذ مثلاً كلفيناتور فودا راما وهي أكبر ثلاجة في العالم أجمع. انها تستهلك أقل من ١٠ ريالات في الشهر، وهذا الاستهلاك المنخفض المذهل تحقق بفضل أحدث تطبيقات الكومبيوتر في حقل تكنولوجيا التبريد. ومن الطبيعي ان استهلاك ثلاجات كلفيناتور الأخرى من الكهرباء يقل حتى عن هذا المعدل.

وهل من مزاياه أخرى؟ نعم، فالقسم الخاص باللحوم في معظم الموديلات يحفظ اللحم طازجًا بدون تجميده، لمدة سبعة أيام.

ومن حيث السعر وبالنظر الى ان كلفيناتور تبدأ بصنع مكعبات الثلج فور تشغيلها (بينما تحتاج ثلاجات أخرى عدة ساعات) وبالنظر لتصميمها العملي ومظهرها الأنيق فانها تعطي الانطباع بان سعرها مرتفع. ولكن الواقع هو غير ذلك، فسعرها أقل من معظم الثلاجات، فهي في متناول يدك بأحجام تناسب احتياجاتك وميزانيتك.

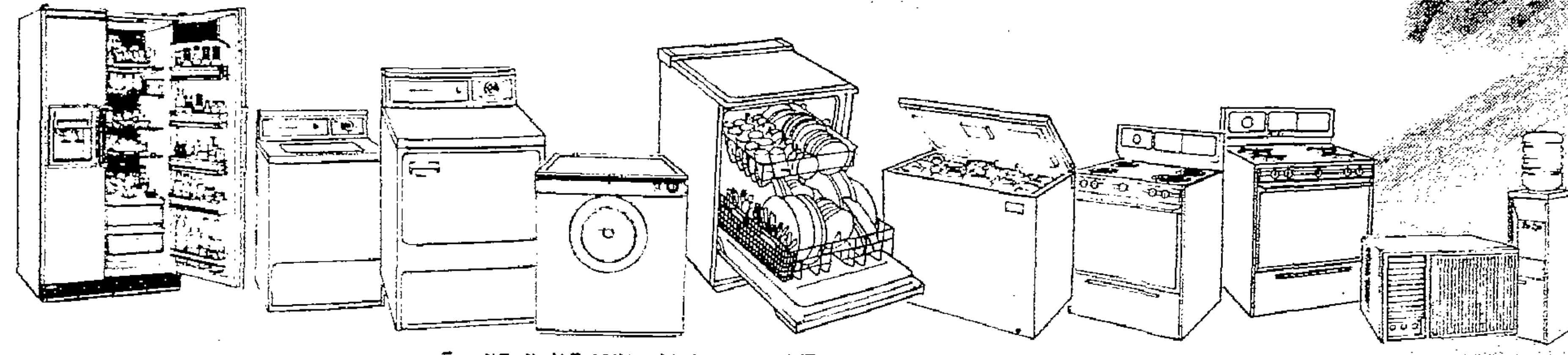
الوكلاء في المملكة العربية السعودية:

ابراهيم الجفالي واخوانه

BLACK INTERNATIONAL

Kelvinator
كلفيناتور

تقل في السعر عن معظم الثلاجات ـ تتفوق في الجودة على جميع الثلاجات



كلفيناتور تضع في خدمتك مجموعة كاملة من المعدات المنزلية العالية الجودة.

كريستيان ساينس مونيتور

لتكن نظرة امريكا اكثر اتساعا وتدرك ابعاد ازمة الشرق الاوسط

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان ازمة الرهائن الامريكيين الذين كانوا على متن الطائرة التي اختطفت الى بيروت في الشهر الماضي ادت الى وضع الكثير من الامور المتعلقة بالشرق الاوسط على الرف. ولكن بعد ان انتهت الازمة الان بدات القضايا التي تثير القلق فيما يتعلق بالشرق الأوسط تعود الى احتلال الصدارة.

ويشير الدبلوماسيون الى بعض العوامل التي قد تزيد الان من اهتمام الولايات المتحدة وربما تصعيد جهودها في البحث عن تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

اذ ان سوريا التي لعبت دورا حاسما ناجحا في انهاء الأزمة ربما تشعر الان بثقة اكبر في علاقاتها مع الولايات المتحدة. كما ان الولايات المتحدة بدورها ربما تجد ان من مصلحتها تحسين علاقاتها مع دمشق من اجل وقف التطرف في المنطقة.

كذلك اختطاف الطائرة سيجعل العاهل الاردني الملك حسين اكثر تصميما من اي وقت سابق على التنصل من التطرف ومتابعة بادرته السلمية. اذ ان الاردن نفسه كان ضحية للهجمات الارهابية اخيرا.

اما الامريكيون فقد يضطرون الى القاء نظرة جديدة على علاقاتهم المفرطة في وثوقها مع اسرائيل ويتساءلون ما اذا كان الابتعاد قليلا عن تلك العلاقة الوثيقة جدا هو في الواقع لمصلحة امريكا واسرائيل. وقد حدث في فترة ازمة الرهائن فعلا اتجاه بين بعض الامريكيين الذين اعربوا عن هذا الرأي وشهدت شاشات التلفزيون والصحف قدرا من ذلك.

صحيح انه لا توجد صلة مباشرة بين ازمة رهائن بيروت الذين اختطفهم بعض العناصر الشيعية وبين عملية البحث عن السلام التي تدور حول القضية الفلسطينية الا ان الخبراء الدبلوماسيين يعربون عن املهم في ان تجدد ازمة الرهائن اهتمام الولايات المتحدة في سلام الشرق الاوسط، لأن بقاء الصراع دون حل سيهدد بالمزيد من الازمات والحوادث المشابهة.

وعلى امريكا ان تفكر فيما هو وراء ازمة الرهائن والا تفقد الرؤيا التي تمكنها من ادراك الأبعاد الأوسع لمشكلة الشرق الاوسط.

ومع ان عملية احلال سلام بين العرب واسرائيل ليست مضمونة ـ كما يقول بريجنسكي مستشار الامن القومي الامريكي السابق ـ كما انها ليست حلا لكل مظاهر الصراعات والتوترات الاخرى في الشرق الاوسط وفي رأيه انه من المؤكد انها اذا ما نجحت ستؤدي الى القضاء على العديد من مصادر التوتر.

اما جورج بول وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق فهو يرى ان الوقت الراهن هو اللحظة المناسبة لدراسة تاريخ الاحداث التي ادت الى اختطاف الطائرة الامريكية اخيرا. وهو يورد غزو اسرائيل لبنان وخطوة الولايات المتحدة بارسال مشاة البحرية الى لبنان وارتباط تلك الخطوة بالحكومة والطائفة المارونية ومعاملة اسرائيل السيئة للشيعة كعوامل اساسية.

وهو يقول: «علينا الا نتحدث عن الانتقام. اذ انه ليس من شأن الولايات المتحدة ان تدخل في صراعات دموية مع الاخرين.

ويرى كثيرون ايضا ان النقاش الحالي للعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية امر صحي. ومهما كانت الاعتراضات عليه من البعض فانه سؤدي على المدى البعيد الى علاقة اكثر توازنا مما لا يجعل ايا من الدولتين تشعر بأنها خانعة للأخرى. ولهذا هناك من يقول الان في الولايات المتحدة: ان علينا ان نحقق سلاما في الشرق الاوسط فنحن لا نستطيع ان تكون علاقتنا مع اسرائيل على هذا المستوى الذي ندفع معه ثمنا ينطوي على المجازفة بانفسنا. وقد دلت استطلاعات الرأي العام التي جرت في امريكا خلال ازمة الرهائن على ان غالبية الامريكيين تفضل تخفيف علاقات امريكا مع اسرائيل من اجل المصالح الامريكية. وقد اثبت الرئيس ريجان عندما زار مقبرة الجنود الالمان الذين قتلوا في الحرب الثانية (في بتبيرج) ان في وسع المرء ان يختلف مع اسرائيل ويقول لها: لا، دون أن يقتل سياسيا.

خطف الطائرة الامريكية اصبح نقطة تحول في السياسة الامريكية




عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

نيوزويك

السياسة الخارجية السوفياتية بعد جروميكو

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية انه في الوقت الذي اعفي فيه وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو من منصبه اعلن عن تحديد موعد الاجتماع بين الزعيمين السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي رونالد ريجان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل . فهل هذا يعني ان الحرب الباردة بين الدولتين العظميين التي دامت السنوات الخمس الاخيرة اخذت تقترب من نهايتها ؟

ان جروميكو لم يسبب تلك الحرب بالطبع كما ان مغادرته مسرح السياسة الخارجية السوفياتية لن تعني نهايتها . الا أن أي تغيير من هذا المستوى في الاتحاد السوفياتي يعطي بعض الأمل على الأقل في ظهور مواقف سوفياتية جديدة . فهل يعني هذا ان الوفاق الدولي حصل على حياة جديدة ؟ وهل أصبح احتمال المواجهة بين الشرق والغرب أقل ؟

تحذر المجلة من الوقوع في اي أوهام . اذ على الامريكيين في رأيها ان يتوقعوا استمرار السوفيات في العمل من أجل مصالح السوفيات بشكل اقوى وأفعل من السابق . فهذه المصالح لا تتغير ، اذ ربما يحدث تغيير في الاسلوب ولكن الفحوى تظل نفسها مثلما كانت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وتقول المجلة ان ثلاثة عوامل هي التي طغت على السياسة الخارجية السوفياتية بشكل عام منذ الحرب الثانية وهي : التاريخ السوفياتي ، واحتمال حدوث مواجهة مع الغرب ، والحاجة العملية الى وجود نوع جزئي من التعاون معه . وقد بلغ من اهمية هذه العوامل انها حكمت السياسة السوفياتية بشكل عام .

وبعدئذ عرضت المجلة للعقدة التاريخية السوفياتية وما تعرض له الاتحاد السوفياتي من غزو في زمن نابليون وهتلر وما شهده من حروب ثم انتقلت الى الناحية الايديولوجية فقالت ان الشيوعية هي العنصر الطاغي على تفكير السوفيات . فهي التي تدعم التسلط السوفياتي على دول اوروبا الشرقية وتسيرها من اجل المصالح السوفياتية . وحلف وارسو خير مثال على هذا الاستغلال .

وباختصار ورغم هذا المنهج الجديد من جورباتشوف فان السياسية السوفياتية لن تتغير في طبيعتها وجوهرها . اذ ان ما حصل هو ان الحيوية الشابة حلت مكان الكسل . ولربما كانت هناك فرصة للامساك بحبل الوفاق الذي انقطع عام ١٩٧٩ بين الدولتين العظميين . ولكن على الطرفين ان يتذكرا انه لن يحصل بينهما اي وفاق او تعاون سياسي ما داما عاجزين عن وقف سباق التسلح .

الكونوميست

الحزن الاوروبي يبدأ في ميلانو

قالت مجلة الايكونوميست البريطانية ان الخلافات التي حدثت في مؤتمر قمة السوق الاوروبية الاخير الذي عقد في مدينة ميلانو تعتبر بداية محزنة للحملة التي طال انتظارها من اجل تحسين نظام العمل في الجماعة الاوروبية.

فالمصلحون الذين يريدون اجراء تغييرات حقيقية بدلا من الاماني المبهمة ـ حسب قول رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ـ عليهم الان ان ينسوا ما حدث في ميلانو. ذلك ان مهمتهم تتمثل في المحافظة على استمرار الضغط من اجل ان تكون السوق المشتركة، مشتركة فعلا ولاعطائها صوتا افضل في العالم.

في نهاية كل قمة يحرصون على الصورة التذكارية ونظرة كل منهم مختلفة.. ايضاً امام عدسات المصورين!!

وقد جاءت اولى الدلائل المشجعة عندما اتضح ان بريطانيا التي طالما كانت في خلاف مع دول السوق الاخرى، قررت عدم الاستمرار في نزاع ميلانو.

فقد تركت القمة الدول العشر منقسمة على نقطة تافهة تتعلق بالشكليات التي اصبحت مهمة لمجرد ان الدول الاعضاء بذلت جهدا اضافيا من اجل اثارة الاختلاف. هل يجب بحث الامور التي تحتاج السوق الى فعلها من اجل ان تصبح سوقا حقيقية وجماعة اوروبية دبلوماسية وسياسية بحتة، في مؤتمر خاص ثم تعديل معاهدة روما تبعا لما يتم الاتفاق عليه؟ ام يجب الانتظار ريثما يصبح عدد الدول الاعضاء ١٢ دولة بدلا من عشر دول، بعد انضمام اسبانيا والبرتغال؟

ان الايطاليين وبعض الدول الاخرى يقفون على رأس المنادين بوجوب تعديل المعاهدة ولكنهم ليسوا في عجلة من امرهم. اما البريطانيون فهم يريدون الشروع في التغييرات على الفور ودون اي اضاعة للوقت.

وترى المجلة ان حماقة هذا الخلاف بين من يريدون تعديل معاهدة روما الان وبين من يريدون الانتظار هو انه لا توجد اي دولة تختلف مع بريطانيا في المهمات الاساسية التي تواجه السوق الان. واول هذه المهمات هي ازالة الحواجز التي لا حصر لها على التجارة بين الدول الاعضاء. أما الثانية فهي تحسين مستوى التعاون السياسي ـ الذي يعتبر الخطوة الاساسية نحو وضع سياسة خارجية مشتركة ـ وان يكون هذا التعاون متسما بالصراحة.

كذلك لا يوجد اي خلاف على انه يجب تحسين نظام واجراءات اتخاذ القرارات في السوق.

اما في الوقت الراهن فان مجلس وزراء السوق حيث سلطة اتخاذ القرارات يعمل ببطء شديد. ومع ان معاهدة روما تدعو الى اتخاذ القرارات بأصوات الغالبية في معظم القضايا باستثناء قضايا كبيرة قليلة فان القرارات من الناحية الواقعية تتخذ اما بالاجماع او لا تتخذ اطلاقا . وهكذا فكل دولة عضو لها في واقع الامر حق نقض (فيتو) وباستثناء الدانمرك واليونان فان الكل متفق على انه يجب ان يتم اتخاذ القرارات بالأغلبية.

والامل هو ان تلجأ الدول الاعضاء الان الى تناسي النواحي المبدئية الاساسية وتركز على ما يمكنها الاتفاق عليه. ولا بد من تخفيف حدة الخلافات والمشاحنات بين الاعضاء. وفي هذا ما يقتضي من المانيا الغربية وفرنسا اظهار قدر من القيادة اكبر مما اظهرت الدولتان في ميلان. ولذا فان على الدولتين ان تخففا من استخدامهما حق النقض من اجل تحقيق التغييرات المطلوبة.

المفاوضات

محمود كحيل



ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

إســرائيـل .. ومفهـوم الـدفـاع عـــن النفــس



بقلم: الدكتور احسان هندي

بالرغم من أن اسرائيل تستمد شرعيتها اساسا من قرارات الأمم المتحدة فانها الدولة التي خرقت قرارات الامم المتحدة اكثر من اي دولة اخرى في العالم (حتى دولة جنوبي افريقية)، وبالرغم من ان القرار الذي قبلتها به الأمم المتحدة كعضو فيها اشترط لذلك وجوب احترامها لقواعد القانون الدولي فانها الدولة التي يعتبر سجلها حافلا اكثر من جميع الدول الاخرى بتجاهل أحكام وقواعد القانون الدولي!

ويمكن التذكير اخيرا بمفارقة ذات مغزى وهي ان اسرائيل قد ولدت في نفس العام الذي اقرت به الأمم المتحدة الميثاق العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨)!

وهكذا بوسع اي مراقب حيادي ان يستنتج ان اسرائيل لا تعترف بمبادىء القانون الدولي العام التي تتقيد بها الدول جميعا وتعلمها في جامعاتها وذلك لأسباب : فالقانون الاسمى، لدولة اسرائيل في رأي زعمائها هو التوراة (ليس كما انزلت ولكن كما حرفوها) سواء اتفقت مع مبادىء القانون الدولي أم لا، ويلي ذلك تعاليم التلمود، ثم مبادىء الحركة الصهيونية كما وضعها هيرتزل وجاكوبنسكي ولانداو، وكما طبقها حاييم وايزمان وبن جوريون ومناحيم بيجن!

وضمن هذا المنظور لم يكن غريبا أن يجيب حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي حاليا، لما سئل عن سبب عدم تحديد حدود دائمة لدولة اسرائيل مثل بقية الدول: « لا يمكن لأي سياسي يهودي، اذا كان يهوديا حقا، ان يحدد أين تقع حدود اسرائيل بالضبط ! والذي يعنيه هذا الكلام هو ان حدود دولة اسرائيل ليست حدود مشروع التقسيم عام ١٩٤٧، وليست حدود ١٩٦٧ أو ١٩٧٣ او ١٩٨٢، وانما هي حدود «ايرتز يسرائيل: أي ارض اسرائيل» كما وردت في التوراة والتلمود وحسبما يفسرهما حاخامات الجيش الاسرائيلي!

وهكذا يكفي ان تسمي التوراة مكانا ما باسم عبري حتى يصبح في منطق الزعماء الاسرائيليين جزءا من «أرض اسرائيل» ولو انه يقع داخل الأراضي العربية بمئات الكيلومترات ويشكل جزءا من الوطن العربي منذ مئات ـ اذا لم نقل آلاف ـ السنين!

ووفق هذا المنطق الأعوج اصبح مئات الألوف من العرب الفلسطينيين غرباء في اراضيهم ، في الوقت الذي تمنح فيه جنسية البلد الى كل من هب ودب من يهود العالم بشرط بسيط وهو قبول المجيء الى فلسطين ارض الميعاد!

وفي سبيل تحقيق الاهداف الصهيونية هذه ترفض حكومة اسرائيل الاحتكام الى مجالس هيئة الامم المتحدة التي تعتبرها «منبرا لمعاداة السامية» وتعتبر قراراتها «مجرد قصاصات من الورق» وهي تنادي بدلا من ذلك بحل الخلافات بينها وبين الدول العربية بالمفاوضات المباشرة. ومناداتها بالمفاوضات لا تستهدف منها بتاتا التوصل لحلول جذرية وعادلة للمشاكل التي سببها ظهورها في وسط أراضي الوطن العربي، وانما تستهدف من المطالبة بالمفاوضات اتخاذها كستار لتغطية اعمالها العدوانية السابقة.

ولشرح ذلك بشكل افضل نقول: ان اسرائيل طبقت بنجاح ـ ويجب ان تكون لدينا الشجاعة للاعتراف بذلك ـ مبدأ «اقضم واهضم»! ويتلخص هذا المبدأ بان تقوم بعدوان تستولي به على جزء من الأرض العربية وتطالب العرب بالدخول في مفاوضات معها حول هذا الجزء، فاذا لم يقبل العرب بذلك فانها تتحين الفرص (وقد تفتعل هذه الفرص) لاقتطاع جزء آخر من الارض العربية ومطالبة العرب بالتفاوض حول هذا الجزء الجديد لا القديم! وبقول اوضح فان القاعدة الذهبية في مفهوم المفاوضات التي تنادي بها اسرائيل هي القاعدة القائلة: «ما هو لي لي، وما هو لك نستطيع التفاوض في شأنه» ويمكننا ان نذكر في هذا المجال الجملة التي قالها وزير الخارجية الاسرائيلي السابق موشيه ديان لوزير الخارجية الأميركي السابق سيروس فانس عندما بدأ احدى جلسات المفاوضات الثنائية بينهما: «هل ترى يا مستر فانس؟ في كل مرة تتبنى فيها وجهة النظر الاسرائيلية تجدني على اتفاق كامل معك».

•••

ومن المعروف انه يوجد في جميع الانظمة القانونية في العالم، وكذلك في احكام القانون الدولي العام، حق مقدس يسمى (حق الدفاع المشروع عن النفس)، وقد اعترف ميثاق هيئة الأمم المتحدة بهذا الحق وكرس له المادة الحادية والخمسين منه، بل ان الميثاق لا يعطي لأي دولة من الدول الاعضاء حق استخدام القوة المسلحة ضد غيرها الا في هذه الحالة (حالة الدفاع المشروع عن النفس) وفي حالة اخرى هي حال القتال تحت علم الامم المتحدة ضد دولة خارجة عن القانون استنادا للفصل السابع من الميثاق.

وفي غير هاتين الحالتين تتعهد الدول الاعضاء بعدم اللجوء إلى القوة المسلحة بتاتا بموجب المادة الثانية من الميثاق، حيث أن الفقرة الثالثة من المادة المذكورة تنص على تسوية المنازعات المسلحة بالطرق السلمية مثل الوساطة والتوفيق والتحكيم (انظر المادة ٣٣ من الميثاق) ، كما ان الفقرة الرابعة من المادة نفسها تحذر على الدول الاعضاء اللجوء الى العدوان وتلزمها بالامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد الغير.

ومعنى هذا ان ميثاق هيئة الامم المتحدة ـ وهو اقوى واسمى نص ملزم من نصوص القانون الدولي المعاصر ـ لا يسمح للدول باستخدام القوة المسلحة الا في حالتين محددتين حصرا هما:

١) حالة الدفاع المشروع عن النفس استنادا للمادة ٥١ من الميثاق.

٢) حالة الاشتراك في حملة عسكرية تأديبية ضد دولة اخرى تحت علم الامم المتحدة استنادا للفصل السابع من الميثاق. ومن البدهي ان الحالة الثانية لا تتوفر في أعمال العدوان التي تقوم بها اسرائيل ضد الدول العربية، ولذلك لا يبقى امامها سوى المناداة زيفا وعدوانا بمبدأ الدفاع المشروع عن النفس والتستر خلفه.

وهكذا فان مبدأ «الدفاع المشروع عن النفس» هو «قميص عثمان» بالنسبة للسياسة الاسرائيلية حيث نادت به في جميع أعمال العدوان التي قامت بها ضد الشعوب العربية خلال العقود الأربعة الاخيرة تقريبا: فمذابح دير ياسين وقبية وقلقيلية كانت بالنسبة لاسرائيل دفاعا عن النفس! والعدوان الثلاثي على مصر كان دفاعا عن النفس ايضا، وكذلك العدوان على لبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢! وضرب المفاعل الذري العراقي كان دفاعا عن النفس، وهي تهدد اليوم بضرب المفاعل النووي الباكستاني، قبل ان يكتمل تجهيزه، باسم الدفاع عن النفس ايضا!

•••

وان ذكر المفاعل النووي الباكستاني ليس تزيدا من قبلنا حيث اننا قرأنا منذ ايام كتابا لصحفي اسرائيلي بعنوان «دقيقتان فوق بغداد» يصف فيه ضرب المفاعل النووي العراقي، وهو يتنبأ في نهاية كتابه بأنه سيصدر عما قريب كتابا ثانيا بعنوان «دقيقتان فوق كراتشي»! وهكذا تجيز اسرائيل لنفسها ما لا تجيزه لغيرها: يحق لها هي ان تمتلك مفاعلا نوويا وتتعاقد مع فرنسة على مفاعل آخر، ولكن لا يحق لأي بلد عربي او اسلامي ان يكون له مفاعل نووي حتى اذا كان مخصصا للتنمية السلمية! وان استناد اسرائيل الى «حق الدفاع عن النفس» لتبرير اعمالها العدوانية ضد البلدان العربية هو استناد خاطىء تماما من الناحية القانونية لأنه هناك شروط محددة لتوفر حالة الدفاع عن النفس في القانون الدولي وهي الثلاثة التالية:

١) أن يكون هناك غزو أو هجوم مسلح تتعرض له اراضي الدولة او سكانها، أي ان وقوع الاعتداء المسلح هو الذي يعطي الحق في مباشرة الدفاع عن النفس.

٢) اذا كان هناك خطر او تهديد حقيقي بالقيام بهجوم مسلح فهذا لا يعطي الدولة التي تعرضت له حق استخدام القوة المسلحة بحجة «الدفاع عن النفس» الا اذا كان هذا الخطر «حالا وأكيدا» ومعنى هذا ان «الحرب الدفاعية» هي الوحيدة المشروعة في هذه الحالة، واما «الحرب الوقائية» التي تقوم فيها دولة بمهاجمة دولة اخرى قبل ان تهاجمها، فهي ليست مشروعة الا بشروط وظروف معينة.

٣) يجب ان تبقى القوة المستخدمة في الرد على الهجوم الفعلي او المتوقع متناسبة في الحجم والنوعية مع مقدار الهجوم الاساسي اوالخطر الذي يشكله هذا الهجوم.

واذا طبقنا هذه الشروط على اعمال العدوان التي قامت بها اسرائيل ضد الدول العربية نجد انها لا تتوفر في أي من هذه الاعمال، ويبدو لنا هذا بوضوح في قضية العدوان الاخير على لبنان سنة ١٩٨٢:

١) فهذا العدوان لم يسبقه اي هجوم مسلح من الجانب اللبناني على الجانب الاسرائيلي ، والحجتان اللتان تذرعت بهما اسرائيل لتبرير هذا العدوان هما حجتان واهيتان وزائفتان: فقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية يوم ٦ يونيو ١٩٨٢ بان غزوها للبنان كان ردا عسكريا مشروعا على الاعتداء على سفيرها في لندن شلومو آرجوف، ولكن ثبت بطلان هذا الادعاء عندما صرحت المسز مرغريت ثاتشر بأنها مقتنعة بان اطلاق النار على السفير الاسرائيلي من قبل فلسطينيين يتبعون جماعة «ابو نضال» لم يكن السبب وراء الهجوم الاسرائيلي على لبنان!

اما الحجة الثانية التي تذرعت بها اسرائيل فهي حماية مستعمرات الجليل ضد الهجمات الفدائية الفلسطينية (ولهذا سموا عملية اجتياح لبنان باسم «عملية سلامة الجليل»)! ولكنه من الثابت باعتراف مسؤولي الأمم المتحدة وقوات الطوارىء الدولية الموجودة في لبنان ان العمليات الفدائية الفلسطينية كانت قد توقفت عبر حدود لبنان الجنوبية قبل سنة كاملة من تاريخ العدوان.

٢) ومن جهة ثانية لم يكن هناك اي تهديد بهجوم مسلح ينطلق من لبنان ضد اسرائيل، ولم يكن هناك اي خطر باحتمال حدوث مثل هذا الهجوم، حيث ان سياسة الحكومات اللبنانية المتعاقبة ضد اسرائيل معروفة، كما ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد قبلت بوقف اطلاق النار عبر حدود لبنان الجنوبية بعد الوساطة التي قام بها السفير فيليب حبيب وتقيدت بذلك الاتفاق.

٣) واخيرا لو قبلنا جدلا بوجود مثل هذا الخطر فاننا نستنتج بسرعة عدم وجود اي تناسب في الحجم بين الرد الذي قامت به اسرائيل وبين الخطر المفترض الذي كان يهددها! وسواء اخذنا في عين الاعتبار محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن شلومو آرجوف او سقوط حوالي عشر قذائف صاروخية على المستعمرات الشمالية الاسرائيلية خلال عام كامل فان هذين العملين معا لا يشفعان لقيام اسرائيل باحتلال شبر واحد من الاراضي اللبنانية فكيف الحال باحتلال ثلث هذه الاراضي وقسم من عاصمتها ايضا! ولو كانت اسرائيل دولة حريصة على السلام فعلا لكانت قد اكتفت برفع شكوى الى مجلس الامن، او بالاحتجاج لدى الحكومة اللبنانية عن طريق الحكومة الاميركية او السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة.

والشيء الملفت للنظر هنا هو ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ايريل شارون صرح للصحيفة الاسرائيلية «جيروزالم بوست» في عددها الصادر يوم ٨ يوليو ١٩٨٢، بأنه كان يخطط لغزو لبنان منذ ان تسلم منصبه قبل ذلك بعام واحد، وانه قام بزيارة سرية الى بيروت لدراسة المسألة ميدانيا على ارض العمليات نفسها!

•••

من كل هذا يبدو لنا ان العمليات التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان وضد البلدان العربية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان هي عمليات عدوانية محضة تخالف على طول الخط مبادىء وأحكام القانون الدولي العام حسبما هي معروفة ومطبقة لدى الامم المتمدنة، وتخالف الحد الأدنى من متطلبات الضمير العام العالمي!

وأما ادعاء اسرائيل بان هذه العمليات هي للدفاع عن النفس وانها تقوم بها ضمن نطاق الشرعية الدولية واحكام القانون الدولي المعاصر، فهو نوع من «الضحك على الذقون» وخداع الرأي العام العالمي عن طريق الكذب والتزوير، وهذا امر ليس جديدا بالنسبة للمسؤولين الاسرائيليين! لماذا لا؟ ألم يصرح وزير خارجيتهم شامير منذ عدة اسابيع امام لفيف من الصحفيين الاجانب بان اسرائيل قد اوفت تعهداتها الدولية بموجب اتفاقيات كامب ديفيد من حيث اخلاء الاراضي العربية المحتلة واعادتها الى اصحابها الشرعيين حيث انها اخلت حتى الان ٩٢٪ من الاراضي المحتلة! ولما سئل الوزير عن معنى هذا التصريح اجاب بأن اسرائيل قد اخلت سيناء التي تبلغ مساحتها اكثر من ٩٠٪ من جملة الاراضي العربية المحتلة!

وهكذا اثبت النازيون الجدد في اسرائيل انهم لم يرثوا من النازية روحها العنصرية فقط وانما ورثوا معها والى جانبها نظرية وزير الاعلام النازي السابق جوبلز والتي تنصح رجال الاعلام والصحافة بالقول: «اكذب ثم اكذب ثم اكذب فلا بد من ان يأتي الوقت الذي تجد فيه من يصدقك»!

رأي الشرق الأوسط

معركة كسر عظم

اذا ما اعتاد الاسرائيليون على ممارسة الاضراب الجزئي أو الاضراب العام مرة واحدة في الأسبوع ، فابشروا بالخير !

الأسبوع الماضي كان الاضراب عاما ليوم واحد وكانت نتيجته خسارة في الانتاجية وصلت الى ٩٠ مليون دولار. هذا الأسبوع أضرب عمال الكهرباء والهاتف والنقل البحري، فيما موظفو الحكومة انطلقوا بدورهم الى ممارسة الغضب .

الخلاف واضح : الحكومة تريد التوفير لأنها مفلسة رغم الحقن المالية الأميركية وهي تاليا تعتزم صرف عشرة آلاف من موظفيها وكذلك منع زيادة الرواتب والأجور . بالمقابل فان جامعة نقابات العمال (الهستدروت) يترأسها مهاجر من اليمن يدعى اسرائيل كسّار وهذا اليمني يكسّر العصي على اكتاف الحكومة .

اليمني الكسار يقول ان لا علاقة للحكومة بالعقود القائمة بين العمال وأرباب العمل مع انها حرة في الاقدام على رفع الضرائب . انما هذا اليمني العتيق يعرف ان رفع الضرائب هو بمثابة ضربة على رأس الحكومة ويعرف ان تدخل الحكومة في عقود الرواتب والاجور هو بمثابة ضربة على رأسه شخصيا وكارثة على « الهستدروت » .

طبيعي ان « الهستدروت » واقعة في مأزق لأن اليمينيين يتهمونها بالانحياز الى اليسار ولأن اليساريين يتهمونها بالانحياز الى اليمين. وما بين هذه الاتهامات وتلك فان اليمني زعيم « الهستدروت » يريد تحميل الحكومة كل الشر الذي شاعت وضعه على كتفيه .

الأزمة مستعصية وتزداد تعقدا . رئيس الحكومة ووزير المال يلهثان في الركض وراء الصيغة المعقولة للحل فيما « الزعيم اليمني » كما هي تسميته حاليا يزداد تصلبا في الدفاع عن حقوق ومقبوضات جماعته .

يكاد المرء ان يتمنى « الفوز » لهذا اليهودي القادم من مدينة خمر !

العهد الايطالي الجديد

حكومة ايطاليا قدمت استقالتها لكن رئيس الجمهورية الجديد فرانشيسكو كوسيغا رفض قبول هذه الاستقالة ، إذ هي شكلية اصلا بسبب تغيير رئيس الجمهورية .

حكومة بتينو كراكسي مستمرة في السلطة منذ ثلاثة وعشرين شهرا وهي ائتلاف خماسي من الديمقراطيين المسيحيين والديمقراطيين الاشتراكيين والشيوعيين والجمهوريين والأحرار، وهذه المدة الطويلة لاستمرارها هي في القياسات الايطالية نوع من الاستثناء .

مطلوب الرئيس كوسيغا من حكومة كراكسي هو الاستمرار في التعامل الجدي مع المشكلة الايطالية الرئيسية، أي العجز المتصاعد في موازنة الدولة . القرار واحد من اثنين : اما رفع الضرائب واما اختصار النفقات والمشاريع الحكومية .

اذا ما تمكنت حكومة كراكسي من تخطي هذه المشكلة أو على الأقل اذا ما وجدت حلا معقولا ولو غير متكامل، فان مطلوب الرئيس كوسيغا الثاني منها هو العمل على تعديل الدستور .

كوسيغا يشعر من خلال ممارساته السابقة نائبا ووزيرا ورئيسا لمجلس الشيوخ ثم الآن كرئيس للجمهورية، انه قد آن الأوان للانطلاق في السعي الى تدعيم النظام الديمقراطي في ايطاليا عن طريق تحسين صلاحيات المؤسسات التشريعية والتنفيذية وسبل عملها .

الاضافة الى ذلك هي ان كوسيغا ، الذي هو من جزيرة سردينيا الايطالية المتمتعة بالحكم الذاتي ، يريد السعي مع السلطة التنفيذية خلال سنواته السبع في القصر الجمهوري لتحسين الحقوق والتعاملات العائدة الى الأقليات اللغوية والعرقية في الجمهورية الايطالية .

الأساس هو ان كوسيغا يريد ، كسلفه الرئيس ساندرو برتيني، ان يكون رئيسا « شعبيا » فاعلا .

نحو العمران الاسلامي:

مسؤوليات المهندس المعماري المسلم وواجباته

بقلم: د. عبد اللطيف كانو - البحرين

قال تعالى في كتابه العزيز في سورة البقرة: **«يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً»**. ما أعظم هذا العطاء وأجله، فالحكمة نعمة من نعم الله التي ارتبطت بعبادة الصادقين... فهي تعني الفكر القويم، والرأي الصائب، والفكر السليم، كما تعني العلم والحلم والمعرفة والعقل الراجح السديد، وهي كذلك تعني الأصالة والابداع والتميز في كل شيء.

لقد نظمت جمعية المهندسين البحرينية مؤتمرا متخصصا في شهر مايو (أيار) ١٩٨٥ عن العمارة الاسلامية، تحت رعاية الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية بعنوان «نحو العمران الاسلامي». والهدف من اقامته في هذا البلد العزيز المسلم هو تبيان روح الأصالة والابداع لدى المعماري المسلم على مر العصور، وفي نفس الوقت ايجاد المجال المناسب من خلال هذه الندوة لتعريف المهندس العربي المسلم على تراث أمته الأصيل في مجال العمران والبناء والتخطيط. فالعمران الاسلامي المتفوق بأنماطه المختلفة، وأشكاله الهندسية المتناسقة المتجانسة المترابطة على مر الأزمان والعصور، ما هو في الواقع إلا نتاج فكر الانسان المسلم الواعي الخلاق، الذي اعتمد على المعايير الحضارية للاسلام فطورها بمقياس رفيع متوازن امتزج بالأصالة والابداع والتطور المستمر، وتزامن وتفاعل مع الحضارات والبيئات القائمة في تناغم منسجم متوافق.

نظرة عاجلة على العمران الحديث الموجود في العالمين العربي والاسلامي تبين لنا أن كثيرا من المنشآت التي شيدت في الآونة الأخيرة تفتقر إلى الكثير من الأصالة والعراقة وإلى المستوى الرفيع المبدع للفن المعماري الاسلامي، كما أن بعضها كذلك ليس في مستوى معماري مناسب أو مقبول، وإنما جاء إلى المنطقة العربية الاسلامية مستورداً دون عناء أو دراسة أو تمحيص أو ترابط، وهو في حالات كثيرة إما أن يكون بدائي التصميم والمظهر، غريب الشكل والنمط، أو أن يكون منقولا نقلا رديئا لبعض الأنماط الدخيلة، أو أنه يكون تقليداً عشوائيا غير مدروس أو متناسق لبعض المعالم والآثار الاسلامية الموجودة في أطراف المعمورة الاسلامية، دون تفهم للعناصر الحيوية في هذه المباني والوحدات الأثرية. وفي كل هذه الحالات فإن هذه المنشآت الجديدة تكون في العادة في مستوى رديء سيء يفتقر إلى الأصالة والابداع، ولا يتناسب مع المقومات الاسلامية ولا مع تراثنا وحضارتنا أو تقاليدنا، وبناؤها في بلادنا دليل أكيد على هبوط في المستوى الفني المعماري الذي لا يتناسب مع النهضة العمرانية الشاملة التي تشهدها مدننا وعواصمنا العربية والاسلامية.

في نظري أن الفن المعماري الاسلامي الحديث ليس ما ينقل أو يستورد، وليس كل من أدخل الأقواس العربية المختلفة، أو القباب الزرقاء، أو الزخرفة الجمالية المتكررة، أو النقوش الهندسية البديعة، أو القلاع والحصون يعتبر نفسه أنه انتج فنا معماريا إسلاميا حديثا، إنما الفن المعماري الاسلامي الأصيل فن نابع من البيئة المسلمة، مرتبطة بالمسلم وحياته اليومية وقيمه الاسلامية، إنه فن رفيع متناسق، يعرف المكانة لكل طاقات الفنان والحرفي المسلم، ليتفاعل معها من منطلق يسير مبسط، يجمع الأصالة والأناقة والابداع في ثوب قشيب من الألوان الزاهية الميسرة، التي تسر الناظرين، وتدخل الراحة والهدوء والطمأنينة على المشاهد والناظر.

لقد ارتبطت هذه المفاهيم الميسرة باهتمام قادة المسلمين بعلوم تخطيط المدن، فكانت الكوفة، ودار السلام، وسامراء، والقاهرة، والقيروان، وقرطبة وغرناطة والزهراء. كما أنتج المسلمون فنونا رائعة في مجال العمران والتشييد والانشاء سميت بمدارس في العمارة الاسلامية التي لاتزال قائمة باقية، تشهد على أصالة الفن المعماري الاسلامي بمدارسه المختلفة على مر العصور والأزمنة، وتؤكد رقي وتقدم وازدهار هذه الفترات التاريخية المهمة التي شهدت فترات زمنية فعالة ارتبطت بأوج الفنون المعمارية الاسلامية.

هذه الفترات التاريخية، مرت وانقضت وبقيت آثارها قائمة لتذكرنا بفترات تاريخية مهمة من تاريخنا المعماري الاسلامي الحضاري، وها نحن الآن مدعوون لأن ننهض بمستوى الفن الهندسي المعماري الاسلامي الحديث، وندخل عليه الأصالة والابداع، ليكون في مستوى معماري رفيع معبر عن الفترة الزمنية التاريخية التي نمر بها، ليس منقولا ولا مستورداً، وإنما نابع من البيئة الاسلامية والفترة الزمنية، متفاعل بأحداث المنطقة ومستفيد بموادها المصنعة، ومتأثر بالفكر والعقل الاسلامي الحضاري الانساني.

من أجل أن نصل إلى المستوى الرفيع ذي الأصالة والابداع في الهندسة المعمارية لا بد وأن يكون هذا الفن المعماري الاسلامي الحديث له مقومات وخصوصيات تنبع من إنسانية المهندس المسلم وتعكس إبداعه وأصالته، كما ترتبط بالواقع الحقيقي الصادق للفترة الزمنية المعاصرة، ويكون نابعا من البيئة المحلية مرتبطا بأصالتها وبتطورها الحضاري والثقافي والعلمي والديني ليتمكن من إعطاء طابع متميز خاص يشكل في مضمونه فنا إسلاميا معماريا رفيعا، ومدرسة معروفة مقدرة مرتبطة بهذه الفترة الزمنية، ترجع إليها الأجيال القادمة للتحدث عنها ودراستها، كما نعمل الآن بالنسبة للمدارس المعمارية الأصيلة السالفة.

وعندما نصل إلى هذا المستوى من الابداع والأصالة، فانه يمكن للتاريخ أن يتحدث عن الفن المعماري الاسلامي الأصيل الصادق للفترة المعاصرة كما تحدث، على سبيل المثال، عن الفن المعماري الأندلسي والفاطمي والمغولي الهندي. ومن هذا المنطلق فان المهندس المعماري المسلم مدعو لأن يعمل ويستمر في العمل والتعليم في آن واحد ليصقل مواهبه، وليتمكن من عرض انتاجه في مستوى رفيع لائق معبر عن أفكاره الفنية، في ثوب بسيط مفهوم من قبل صاحب العمل، من أجل بناء الثقة والتفاهم.

ان العلم المستمر هو أساس النجاح، وهو الطريق الأمثل للابداع والانتاج السليم، ووجود المهندسين المعماريين المسلمين في ندوات متخصصة يعطي المجال للمراجعة والتقييم والتطلع، كما يبين الجوانب الحياتية من العملية الهندسية، فالمهندس المعماري المسلم مطلوب منه أن لا ينسى الجانب الانساني والحضاري لمهنته. فإنه برغم تقدم العلوم والتقنية الحديثة، واستعمال الحاسب الالكتروني، إلا أن الفضل كل الفضل يرجع دائما وأبدا إليه، فهو المهندس، والانسان المبدع الخلاق ذو الفكر والدراية والعلم والحس المرهف، والخبرة والكفاءة، والمقدرة على استيعاب العلوم والتقنية والتطور الحضاري، وهو بذلك مسؤول عن تطوير علومه الهندسية لتصل إلى مستوى يليق بالعصر الذي نعيش فيه.

إنه لا بد للمهندس المعماري المسلم أن يتطور ويواصل الاطلاع ويواكب حركة التطور العلمي والتقني ويتعلم من النقد البناء المثمر ويجمع بين الماضي والحاضر. الماضي بتاريخه وعبرته وبقائه، والحاضر بتقنيته وتطوره السريع ومواده المصنعة المتطورة، وذلك لايجاد فن أصيل مفيد وأوضح المعالم والصور، ليعطي الكمال المبدع للتطور المطلوب في عصرنا الحاضر، ليتمكن بهذا الطريق أن يرقي المهنة الهندسية المعمارية الاسلامية إلى المستوى المنشود، ويساهم مساهمة فعالة أصيلة في هذه النهضة الحيوية العارمة التي تمر بها البلاد العربية والاسلامية.

ليكن منطلق المعماري المسلم الأصالة والابداع. فمطلوب منه أن يوجد مدرسة معمارية إسلامية، معاصرة، متميزة، واعية، تسجل لحضارة العصر في أحسن صورها، وأبدع انتاجها، وأجمل صفاتها، وأجود صناعاتها، لتكون فيما بعد مدرسة معمارية قائمة بذاتها، تشهد لها العصور القادمة على مر الزمن أنها مدرسة أصيلة متميزة، استعملت التقنية الحديثة في إطار مبسط سليم يسير، جمع النمط المعاصر والمواد المتوفرة، وارتبط بالقيم والمتطلبات الحياتية للانسان المسلم.

مواقيت الصلاة

الاحد ٢٦ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٤ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٨	٥,٤٧	١٢,٢٧	٣,٤٢	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٤,٠٩	٥,٤٢	١٢,٢٧	٣,١٥	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٣,٠٦	٤,٤٢	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٤٨	٨,١٨
الرياض	٣,٤٠	٥,١٢	١١,٥٩	٣,٢١	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٣,١٩	٥,٠٣	١٢,٠٠	٣,٣٧	٦,٥٨	٨,٢٩
الخرطوم	٤,٠١	٥,٣١	١١,٥٥	٣,١٤	٦,٢٨	٧,٤١
الرباط	٤,٣٨	٦,٢١	١,٣٨	٥,١٨	٨,٤٥	١٠,٢٨
تونس	٣,٢٣	٥,١١	١٢,٣٢	٤,١٦	٧,٤١	٩,٢٦
ابوظبي	٢,٢٤	٥,٤٤	١٢,٣٥	٤,٠١	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,١٦	٤,٥٤	١١,٤٤	٣,١٢	٦,٣٤	٨,٠٣
بغداد	٣,٢٩	٤,٥٩	١٢,١٤	٤,٤٤	٧,١٤	٨,٣٤
اسطمبول	٢,٤٢	٤,٤٢	١٢,١١	٤,١٠	٧,٣٨	٩,٣٠
نيقوسيا	٢,٥٨	٤,٤١	١١,٥٣	٣,٤١	٧,٠٤	٨,٤٠
اثينا	٤,٢٢	٦,١٢	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٥٠	١٠,٣٣
لندن	٢,٥٢	٤,٥٨	١,٠٧	٥,٢٦	٩,١٥	١١,١٠
مانشستر	٢,٥٦	٤,٥٦	١,١٦	٥,٣٨	٩,٣٤	١١,٢٤
باريس	٣,٤٨	٦,٠٠	١,٥٨	٦,١١	٩,٥٣	١١,٥٥
روما	٣,٤٢	٥,٤٥	١,١٧	٥,١٨	٨,٤٧	١٠,٤٢
بروكسل	٣,٣٦	٥,٤٣	١,٤٧	٦,٠٧	٩,٥٤	١١,٥١
امستردام	٣,٣٠	٥,٣٣	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٠	١١,٥٣
مدريد	٤,٥٧	٦,٥٥	٢,٢٢	٦,٢٠	٩,٤٧	١١,٣٦
جنيف	٣,٣٨	٥,٤٦	١,٤٢	٥,٥١	٩,٢٧	١١,٣٤
زيوريخ	٣,٢٦	٥,٤٢	١,٣٣	٥,٤٤	٩,٢٢	١١,٣٧
فيينا	٢,٥٣	٥,٠٧	١,٠١	٥,١٤	٨,٥٤	١٠,٥٧
برلين	٢,٥٦	٤,٥٨	١,١٣	٥,٣٤	٩,٢٦	١١,١٩
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٢,١٢	٥,٢٦	١,٢٠	٥,٣٣	٩,١٣	١١,١٦
ستوكهولم	٢,١٦	٣,٥٣	١٢,٥٥	٥,٢٩	٩,٥٤	١١,٢٤
كوبنهاجن	٢,٥١	٤,٤٣	١,١٧	٥,٤٣	٩,٤٨	١١,٣٢
نيويورك	٣,٣٦	٥,٣٥	١,٠٣	٥,٠١	٨,٢٩	١٠,٢٠
واشنطن	٤,٠٠	٥,٥٣	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٦	١٠,٢١
شيكاجو	٣,٢٢	٥,٢٦	١٢,٥٧	٤,٥٨	٨,٢٧	١٠,٢٢
لوس انجيليس	٤,١٠	٥,٥٠	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٨	٩,٤١
هيوستن	٤,٥٦	٦,٢٩	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٢٦	٩,٥٣
دنفر	٤,١٠	٥,٤٣	١,٠٥	٥,٠٢	٨,٢٧	١٠,٠٠
مونتريال	٢,٠٩	٤,٢٩	١٢,١٣	٤,٢٠	٧,٥٥	١٠,٠٣

دعاء اليوم

اللهم ياذا الجلال والاكرام، نسألك أن تستجيب لنا دعوتنا، وتنشر شريعتنا، وتعز ديننا وأمتنا، وتعطينا رغبتنا، وأن تعيننا عمن أغنيته عنا من خلقك. ربنا قنا عذابك يوم تبعث عبادك، واحشرنا في زمرة الصالحين المتقين. واغفر لنا وأعل مقامنا عندك إنك سميع كريم مجيب الدعاء.

قضية ورأي

ردة ... ولا أبا بكر لها!

بقلم: د. عمر زهير حافظ - جدة

افادت بعض المعلومات الواردة من بنجلاديش - البلد المسلم الذي يزيد عدد المسلمين فيه على ثمانين مليونا - أن حوالي مليون مسلم قد ارتدوا عن الاسلام واعتنقوا دين النصارى وذلك خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية (١٣٩٠ - ١٤٠٥هـ). ونسبت صحيفة «سانجياد» التي تصدر في العاصمة البنغالية إلى الاستاذ محمد عبد السبحان وهو المدير العام للمؤسسة الاسلامية الحكومية، قوله بأن الفقر المدقع والأمية وانعدام الرعاية الطبية، تمثل بعض أسباب التحول عن الاسلام. كما أشار المدير العام للمؤسسة الاسلامية إلى أن بعض مسلمي المناطق الفقيرة يغيرون اسلامهم وعقيدتهم بسبب وجود منشآت أفضل للتعليم والرعاية الطبية تتولى توفيرها نحو ٤٠٠ بعثة تنصيرية.

من المؤكد لدي أن هذه المعلومات تهز كل مسلم غيور على اسلامه وعلى المسلمين. إن الردة عن الاسلام - نعوذ بالله من ذلك - ليست قضية هينة، بل هي عظيمة وعظيمة. وإذا كانت هناك ٤٠٠ بعثة تنصيرية تعمل في بنجلاديش على تنصير المسلمين، فكم هي البعثات التنصيرية في اندونيسيا وماليزيا والفلبين؟ بل كم هي البعثات التي تعمل في قارة افريقيا المسلمة؟ وما هي حصيلة هذه النشاطات المدعومة بالمال والرجال والنساء منذ بدأت؟ إن المعلومات التي يمكن أن تجيب على هذه الأسئلة ستكون فجيعة أمام المسلمين اليوم، خاصة وأننا على علم بقوة الهجمة التنصيرية الشرسة على العالم الاسلامي، وعلى علم أيضا بأوضاع أغلب المسلمين الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وكيف أنها أرض خصبة للنشاط التبشيري.

إن الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية التي تعيشها بنجلاديش والتي كانت أسبابا في ردة مليون بنجالي، كما يقول مدير عام المؤسسة الاسلامية، هذه الأوضاع موجودة في كثير من دول الاسلام اليوم، ويمكن أن تنتج الكارثة نفسها، خاصة عند وجود نشاط تبشيري تنصيري. واسمحوا لي - أيها القراء الأعزاء - أن أذهب بكم إلى الأسباب الكامنة والخفية لهذه الكارثة المعاصرة في العالم الاسلامي (الردة):

إن سوء الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية (شيوع الفقر والعوز والجهل والمرض) عائد بالتأكيد إلى غياب الاسلام عن الحياة الاقتصادية: فريضة الزكاة معطلة، الربا هو قاعدة التعامل الاقتصادي، الترف والاسراف والتبذير، لستيراد أنظمة مالية واقتصادية بعيدة عن طبيعة المجتمعات والأخلاق الاسلامية، سياسات إقتصادية عاجزة ومرتبطة بالمعسكرات الكافرة شرقا وغربا.

هذه هي الأسباب وهذه هي الأدواء. والمرض إذا لم يعالج سببه الأصلي فلا شفاء منه، ومرض البعد عن الاسلام لا يعالج إلا بتطبيق الاسلام. وإذا كانت هذه هي الأسباب فمسؤولية من علاجها؟

الراي عندي أن هناك ثلاث فئات تتركز فيها المسؤولية:

١- الحكام (الطبقة السياسية والتنفيذية العليا) فهم الذين يوجهون ويقودون «والامام راع ومسؤول عن رعيته»، ويضعون الخطط وينفذونها، ولقد اعطاهم التطور الحضاري المعاصر من الوسائل ما مكنهم من تسيير قضايا الشعوب وتوجيهها بشكل مباشر. وهذا الدور المتعاظم للمؤسسات السياسية في عصرنا الحاضر يجعلنا نضعها في المقدمة من حيث مسؤوليتها عن القضايا الاقتصادية والصحية والتعليمية التي سادت في بعض الدول إلى الحد الذي أدى إلى ردة بعض سكانها عن الاسلام إلى النصرانية أو غيرها.

٢- العلماء، فهم ورثة الأنبياء الذين بعثوا لتطهير المجتمعات وتزكيتها وتعليمها الحكمة والهدى. ورسولنا عليه الصلاة والسلام لم يورث دينارا ولا درهما وإنما ورث العلم لأمته، والعلماء منهم على وجه الخصوص.

٣- الموسرون، وهم الفئة التي أنعم الله عليها بالمال وفرض عليها كفاية الفقراء: «إن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم».

وهذه رسالة «مسلم» يعتقد أن إصلاح النظام الاقتصادي في الدول الاسلامية له أولوية قصوى، وينبغي أن تستنفر له الجهود على هدي من القرآن والسنة وليس على هدي من الأنظمة المادية الملحدة شرقية أو غربية «والله لا يؤمن أحدكم، حتى يكون هواه تبعا لما جئت به».

فيا حكام المسلمين .. أنتم الذين تحملتم مسؤولية شعوب ذات أهداف وآمال، وضعها لهم خالقهم العظيم، وسوف يسألهم ويسألك عز وجل عن ذلك. فالله الله في شعوبكم والله الله في أماناتكم ... والله الله في برامجكم الاقتصادية. واعلموا يا ولاة أمور المسلمين أن كل مسلم لو يعلم أن له دعوة مستجابة لأدخرها لكم،

فبصلاحكم تصلح الشعوب فهي أمانة في أعناقكم، وقد وصف الله عز وجل المؤمنين بقوله **«والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون»**.

وأنتم يا علماء المسلمين .. أذكركم بقوله عز وجل **«فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم»**، وقوله **«وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين»**. إن دوركم يا صفوة الأمة عظيم عظمة المسؤولية والمهمة التي خلقنا من أجلها. وهذه الكارثة بل والكوارث التي تمر بها أمتنا المهيضة الجناح في حاجة إلى نشاطكم ونصحكم لأئمة المسلمين وعامتهم.

وأنتم يا موسري العالم الاسلامي .. إن الفقراء ليسوا في حاجة إليكم، بل أنتم الذين في حاجة ماسة إليهم لأنه يلزمكم أداء حق المال، ولو اجتمع الفقراء عن آخرهم على أن لا يأخذوا شيئا من الزكاة، لم يجبروا على الأخذ، ويحمدون شرعا على الامتناع عن الأخذ فلا تتمكنون من اسقاط الواجب عن أنفسكم .. فاتقوا الله في أموالكم واعلموا أن الظلم ظلمات يوم القيامة **«يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني إلى أجل قريب فاصدق واكن من الصالحين .. ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء اجلها»**.

إنني أمام هذه الكارثة التي تهدد مستقبل الاسلام أدعو إلى إقامة مؤتمر عالمي اسلامي لدراسة ظاهرة الردة في العالم الاسلامي، واخص بالدعوة مشيخة الأزهر الشريف ورابطة العالم الاسلامي. فهل تجد دعوتي صدى؟ أرجو ذلك. اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.

القراء يستفتون

بدء الصفوف في الصلاة

القارىء محمد عبد الحافظ من الدانمرك بعث برسالة يقول فيها إنه دخل المسجد لصلاة المغرب فوجد الصف الأول قد اكتمل، فوقف هو وأخ له خلف نهاية الصف الأول من جهة اليمين، فطلب منهما الامام ان يقفا خلفه في الصف الثاني، فكيف يصح هذا مع الأحاديث التي وردت عن رسوله الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف؟

ونقول في إجابة الأخ السائل إنه وردت أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميمنة الصف، منها حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **«إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف»** وعن البراء قال: «كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال مسعر) مما نحب أو مما أحب أن نقوم عن يمينه». والحديثان رواهما ابن ماجة ولم يذكر درجتهما.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في كل أمره، وكان يدعو أصحابه إلى الاقتداء به في ذلك. كما كان بعضهم يصلي عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستقبل وجه المصطفى بعد الصلاة، لأن النبي كان إذا انصرف من الصلاة انصرف عن يمينه فكان يستقبل المتيامنين بوجهه الشريف، فكان ذلك شرفا يحرصون عليه.

ومع ذلك فإن الصف يعني أن يقف المسلمون متراصين خلف إمامهم من يمين المسجد إلى شماله. ولا يعقل صف يكون نصفا دون أن يتكامل، والأحاديث في إكمال الصفوف الأول فالأول كثيرة جدا. من ذلك ما رواه ابن ماجة بسنده عن جابر بن سمرة السوائي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قال: قلنا: وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف».

وروى أحمد بسنده عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أقيموا الصفوف، فإنما تصفون بصفوف الملائكة. وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولينوا في أيدي إخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفا وصله الله تبارك وتعالى، ومن قطع صفا قطعه الله».

فالتيامن على سنة رسول الله في امره كله أمر محبوب، ولكن التيامن لا يعني أن يبدأ الصف الثاني من نهاية يمين الصف الأول. فإن الصف الأول كالامام للصف الثاني وبداية الصف الأول هو انتشاره خلف الامام يمينا ويسارا، عملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «وسطوا الامام وسدوا الخلل». وتوسيط الامام وقوفه والمصلون خلفه يمينا وشمالا. يحرص أهل الخير منهم على الصلاة عن يمين الامام، مع حرص الجميع على إتمام الصف خلفه بحيث لا يبدأ صف عن اليمين إلا إذا كمل الصف الذي أمامه.

وقد حرص بعض الصحابة على الصلاة يمينا حتى خلت ميسرة المسجد. ولعل البعض كان يتدافع للصلاة على يمين المصطفى، حتى أدى ذلك إلى تعطيل ميسرة الصفوف. فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال «من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الأجر» وليث الذي رواه عن نافع ضعيف. ولكن الحديث يوضح كيف وصل الأمر بمياسر الصفوف إلى الحد الذي دعا رسول الله أن يدعو لمن عمر الميسرة، ويبشره بأجر مضاعف، حتى تظل صفوف الصلاة مستقيمة كاملة متراصة كما وصف المولى عز وجل في كتابه المؤمنين بقوله **«إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص»**.

فلحرص أخي على ميمنة الصف دون تعطيل لميسرته، ولا ترك للصف الأول دون إكمال. وليحرص إخوانك على أن يبدأ الصف الثاني من خلف الامام كما بدأ الصف الأول.

منتخب العراق الاحتياطي حقق المفاجأة ونال الكأس

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

كان مساء اول من امس هو يوم الختام الكبير لبطولة كأس العرب الاولى بالطائف التي انطلقت منافساتها مطلع هذا الشهر.. ورعى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم الحفل الختامي وتابع احداث مباراتي النهائي.. ونزل لأرض الملعب مهنئا للفرق، بعد ان تلقى التهاني من جميع الرياضيين بنجاح البطولة الذي يضاف الى انجازات الاتحاد العربي لكرة القدم..

واستحق الاتحاد السعودي الذي تولى تنظيم البطولة واستضافة الاشقاء التقدير من الجميع.

بدأ يوم الختام بمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي السعودية وقطر واللذين كانا من اقوى المرشحين للعب على البطولة وانتهى لقاؤهما بفوز المنتخب السعودي بركلات الترجيح ٣ ـ ١.

العراق استحق البطولة

اقيمت المباراة النهائية على كأس البطولة بين منتخبي العراق والبحرين وسط حضور جماهيري متوسط لعدم مشاركة الفريق المضيف في المباراة.. وجاءت المباراة من اقوى واسرع لقاءات البطولة.. واستطاع منتخب العراق ان يواصل تألقه في هذه البطولة ويضيف لذلك كله لقب «بطل العرب» اذ حسم المباراة هدافه الاسمر عناد عبد بهدف قوي استقر في شباك الحارس البحريني المتألق الذي بذل جهدا كبيرا في الدفاع عن مرماه.

كان هذا الهدف خامس اهداف العراقي عناد عبد مما اهله للفوز بالكأس الفاخر الذي اهدته جريدة «الشرق الاوسط» لهداف البطولة.

واجه فريق العراق موقفا صعبا منذ بداية المباراة اذ فاجأه الفريق البحريني بهجوم مبكر اسفر عن ضربة جزاء في الدقيقة ١٦ تصدى لها لاعب الوسط ابراهيم حردان ولعبها قوية في جسم الحارس العراقي سهيل صابر ليرتد الهجوم عراقيا ويسفر عن هدف المباراة «اليتيم» والحاسم.

عند نهاية المباراة عرف المنتخب العراقي كيف يحافظ على تفوقه مستغلا كفاءة لاعبيه الدفاعية والهجومية الى ان حقق ما يريد..

● مثل منتخب العراق.. سهيل صابر وحميد رشيد (كابتن) وغانم عريبي وحسن كمال وخالد هادي وعدنان حمد وكريم هادي وعماد جاسم وباسم قاسم وطالب جلوب وعناد عبد.

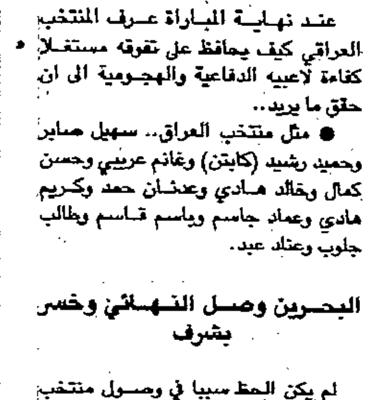
البحرين وصل النهائي وخسر بشرف

لم يكن الحظ سببا في وصول منتخب البحرين للمباراة النهائية لكأس العرب.. رغم انه تصدر فرق المجموعة الثانية بالقرعة.. وصعد للنهائي بضربات الجزاء الترجيحية.. ذلك ان المستوى الفني والانسجام وتكامل اللياقة البدنية والحماس ميزت هذا المنتخب عن غيره في جميع المباريات وذكرنا في تقديمنا للمباراة النهائية اول من امس ان منتخب البحرين تعود تحقيق نتائجه في الشوط الثاني عكس المنتخب العراقي.. وقد كان.. فظهر البحرينيون بشكل افضل اداء وامتلاكا للكرة في شوط المباراة الثاني.. وهددوا مرمى العراق كثيرا وكان بامكانهم تحقيق التعادل والفوز لولا البسالة التي دافع بها العراقيون.. وضياع ضربة الجزاء المبكرة.

برز في معظم المباريات من الفريق البحريني حارس مرماه محمد صالح علي الذي فاز بكأس جريدة «الشرق الاوسط» لأحسن حارس مرمى في البطولة وبرز ايضا قلب الدفاع عدنان ضيف والمهاجم الفنان حمد محمد الذي يعاب عليه العابه الفردية، وعدم تسخير جهده ومهاراته لصالح المجموعة.

فريق البحرين استحق الوصول للنهائي واستحق التشجيع والمساندة من جمهور البطولة فقد لعب وكافح وخسر بشرف.

● مثل منتخب البحرين في المباراة النهائية محمد صالح علي وسلمان حربي وعدنان ضيف (كابتن) ومرجان عيد وابراهيم فرحان وابراهيم الحردان ووليد شويطر (يعقوب حسن).



الامير فيصل بن فهد في حفل اختتام بطولة كأس العرب.. وظهر الى يساره محمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق.

ابرز لاعبي البطولة

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

اختارت اللجنة المنظمة للبطولة بعض اللاعبين لاستلام بعض الجوائز والهدايا.. المقدمة منها للبارزين في المنافسات خلاف كؤوس «الشرق الاوسط» الثلاثة وفيما يلي القائمة الكاملة:

● منتخب الاردن ـ الفريق المثالي.

● منتخب موريتانيا ـ احسن فريق مهزوم.

● صالح النعيمة «السعودية» ـ اول هدف.

● محمد عبد الجواد «السعودية» ـ احسن لاعب.

● عناد عبد «العراق» ـ هداف البطولة.

● محمد صالح علي «البحرين» ـ احسن حارس مرمى.

وستقدم اللجنة المنظمة هدايا اخرى لبعض المشاركين في نجاح البطولة ومن بينها جائزة خاصة لرئيس مشجعي المنتخب السعودي عاطي الموركي.



رؤساء الفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الاولى على منصة التتويج.

الامير فيصل بن فهد يشيد بـ«الشرق الاوسط» ودعم الشركة السعودية للابحاث والتسويق

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

صرح عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم «ان الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد قد اثنى ثناء كبيرا في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي على جريدة «الشرق الاوسط» لمواقفها الايجابية تجاه برامج الاتحاد العربي لكرة القدم ونوه بالشركة السعودية للابحاث والتسويق لدعمها المستمر للاتحاد العربي، الذي بدأ منذ سنوات بتمويل مؤتمر الطب الرياضي وظهر خلال نهائيات بطولة كأس العرب الحالية وسيستمر خلال المنافسات المقبلة والمؤتمر الرياضي العربي.

وكان الامير فيصل بن فهد قد خص جريدة «الشرق الاوسط» بتسليم الكؤوس الثلاثة التي اهدتها للبطولة للفائزين وهم:

● اللاعب العراقي عناد عبد «هداف البطولة».

● الحارس البحريني محمد صالح علي «احسن حارس مرمى».

● منتخب الاردن «الفريق المثالي في البطولة».

وقد دعا الامير فيصل بن فهد المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق محمد معروف الشيباني الى مشاركته في تسليم الكؤوس التي اختير الفائزون بها من قبل لجنة ترأسها عبد المجيد ابو شويشة رئيس لجنة الدورات والمسابقات للاتحاد العربي.. وضمن الزملاء الصحفيين خالد الدلاك «جريدة الجزيرة» وحمد الراشد «جريدة الندوة» وخالد دراج «جريدة عكاظ».

الفائزون بكؤوس «الشرق الاوسط» وهم (من اليمين) عناد عبد (العراق) ومحمد صالح علي (البحرين) والزميل محمد قدري حسن حاملا كاس الفريق المثالي الذي فاز به منتخب الاردن.

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية.
تصوير: عباس عزت

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق تتكفل بنفقات المؤتمر الرياضي العربي

من جهة اخرى صرح محمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق الناشرة لـ «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي» والذي حضر حفل اختتام بطولة كأس العرب «اننا نقدر للامير فيصل بن فهد وللسيد عثمان السعد موقفهم وموقف الاتحاد العربي لخدمة الرياضة العربية.. ونشكرهم على ثقتهم وثنائهم على الشركة السعودية للابحاث والتسويق ومطبوعاتها ونعدهم بأن نواصل التعاون والمساندة لكل خطواتهم الرياضية العربية.. وسيكون دعمنا المقبل للاتحاد هو التكفل بنفقات المؤتمر الرياضي العربي الثاني بالمغرب بالتبرع بمبلغ ٢٥ الف دولار، وبعض الكؤوس لمنافسات الرياضة العربية المقبلة، وفي الوقت نفسه ستواصل الاقسام الرياضية بجميع مطبوعات الشركة الاهتمام بتغطية برامج ومشاريع الاتحاد العربي لكرة القدم وجميع الاتحادات الرياضية العربية ايمانا من الشركة برسالتها في دعم كل عمل عربي ناجح.

اليوم تبدأ دورة اعداد حكام كرة القدم

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ صباح اليوم بالطائف دورة تأهيل واعداد جميع حكام كرة القدم السعوديين لمختلف الدرجات. وصرح خالد سمان سكرتير اللجنة الرئيسية للحكام لـ «الشرق الاوسط» «ان هذه الدورة ستقام على عدة مراحل تبدأ المرحلة الاولى منها اليوم.. باعداد ٦٥ حكما من الدرجة الثانية.. تليها مراحل اخرى لتأهيل عدد مماثل من الدرجات المختلفة.. وسيحاضر في هذه الدورات بعض المحاضرين الدوليين بالاضافة للمحاضرين السعوديين المعتمدين من الاتحاد الدولي لكرة القدم..

وستكون مباريات دورة الصعود للدرجة الاولى التي ستبدأ في الطائف جزءا من التدريب العملي للحكام السعوديين.

فلامنجو يحتفل بعودة زيكو بثلاثة اهداف في مرمى النجوم



ريو دي جانيرو ـ البرازيل ـ ا ب:

احتفل نادي فلامنجو البرازيلي بعودة لاعبه النجم العالمي الشهير زيكو الى صفوفه اعتبارا من الموسم الحالي في مباراة استعراضية لعبها امام فريق يتألف من مجموعة نجوم عالميين في كرة القدم ـ بينهم فالكاو ومارادونا ـ وفاز بنتيجتها ٣/١.

وكان زيكو الذي يلعب لنادي اودينزي الايطالي قد امتنع عن العودة الى ايطاليا مرة اخرى.. بعد ان صدر بحقه حكم قضائي اتهم فيه بتهريب الأموال الى الخارج.

ويرى زيكو في الصورة يمر بالكرة من امام مارادونا المتحفز لمحاولة استعادتها مرة اخرى.



في مباراة خيبت آمال ٨٠ ألف متفرج مصري
منتخب المغرب يفرض التعادل على منتخب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

نجح المنتخب المغربي لكرة القدم في فرض التعادل السلبي مع المنتخب المصري في مباراتهما يوم اول من امس بالقاهرة.. في الدور الثالث من تصفيات كأس العالم المقبلة.. وكسب المنتخب المغربي بالاضافة الى هذه النتيجة اعجاب ٨٠ الف متفرج مصري حضروا اللقاء واصيبوا بخيبة امل ازاء العرض الباهت لفريقهم. وعبر جانب منهم عن استيائه برمي علب الماء الفارغة باتجاه المدير الفني للمنتخب المصري ومعاونيه..

اقيمت المباراة على ملعب استاد القاهرة بحضور المشير عبد الحليم ابو غزالة والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعدد من الوزراء والمسؤولين المصريين.

لعب المنتخب المغربي للتعادل، وان لم تفتقد العابه محاولات جادة لتسجيل هدف يعزز به موقفه قبل لقاء العودة المقرر اقامته يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري بالدار البيضاء..

ظهر اثر الشحن النفسي الزائد على اداء لاعبي المنتخب المصري فشابت العابهم الرهبة. وافتقد تواجدهم بالساحة الى الاداء الفني المطلوب لمباراة في مثل اهمية مباراة يوم اول من امس.. وهو ما اظهره اللاعبون المغاربة وحازوا به على رضا الجمهور الذي ادار ظهره لمنتخب بلاده.. وشجع المنتخب المغربي اعجابا بكفاءة لاعبيه..

الفريقان والحكام

مثل منتخب مصر: إكرامي في حراسة المرمى وعلي شحاتة ومحمد عمر (محمود صالح) ـ في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني ـ وحمادة صدقي وبدر حامد في خط الدفاع وعلاء ميهوب (محمود الخطيب في الشوط الثاني) ومجدي عبد الغني وشوقي غريب في خط الوسط وعماد سليمان ومحمد رمضان وطارق يحيى في خط الهجوم.

ومثل المغرب: الزاكي في حراسة المرمى وبيدان مصطفى والبياز وبو يحياوي ولامريس عبد المجيد في خط الدفاع وضلمي عبد المجيد وحميد الفاخلي وتيمومي محمد في خط الوسط والحداوي مصطفى وخالد الأبيض وهيدامو عبد الله في خط الهجوم.

وحكم المباراة طاقم حكام من زيمبابوي بقيادة فرانك خالد يساركا ساعده فيلكس وكارنيا.

كيف لعب الفريقان

لعب الفريق المصري بطريقة ٤/٣/٣ شكلا ولكن لم يستطع تنفيذها نتيجة اجادة الفريق المغربي لدفاع المنطقة بغلق نصف ملعبهم تماما حتى خط منتصف الملعب وبالتالي لم يستطع خط وسط مصر ان يفعل شيئا.. اضافة الى ذلك فان لاعبي المغرب لم يتيحوا الفرصة لأي لاعب مصري يستحوذ على الكرة للتفكير او السير بها ولعبوا برجولة واستبسال.. ولذلك بدأ لاعبو مصر في اللعب الفردي.. وكان يفترض ان يتنبه خط الوسط المصري لذلك ويقوم ببناء الهجمة من نصف ملعبه، لكن الشحن الزائد افقد اللاعبين القدرة على التفكير السليم.

في الشوط الثاني اخطأ الجهاز الفني المصري عندما اشرك الخطيب بدلا من علاء ميهوب لاعب الوسط ليلعب بطريقة ٤/٢/٤ وكان يفترض ان يخرج محمد رمضان ويظل الوسط كما هو في محاولة لاصلاح ما فسد في الشوط الاول.. وبالتالي فان منتخب مصر لعب الشوط الثاني بدون خط وسط ذلك ان مجدي عبد الغني لم يكن في مستواه وشوقي غريب كان يجري لمجرد الجري فقط فانفصل الهجوم عن الدفاع رغم ان مشاركة الخطيب اربكت دفاع المغرب كثيرا.

الفريق المغربي كسب شعبية في مصر

لعب منتخب المغرب بطريقة ٤/٤/٢ مع تنفيذ الشق الدفاعي منها بكل دقة وترك الهجوم للكرات السريعة المرتدة والتي كان يقودها الحداوي وتيمومي بالألعاب الثنائية وتقديم الالعاب التي (تعجب الجمهور) فظهروا وكأنهم يلعبون في ملعبهم وامام جمهورهم ـ ورغم مجاراتهم للفريق المصري الا انهم ركزوا على الشق الدفاعي واغلقوا نصف ملعبهم تماما مع الاداء الرجولي والحماسي.

لقطات

● نال لاعب المغرب بيدان مصطفى في الدقيقة الرابعة من الشوط الأول اول انذار في المباراة.

● اول ضربة ركنية في المباراة كانت لصالح المغرب في الدقيقة ٧.

● اول تسديدة قوية على مرمى اكرامي كانت في الدقيقة ١٦ عندما اخطأ في ارسال كرة بيده في نصف الملعب سددها الحداوي قوية فوق العارضة.

● اول ضربة ركنية لفريق مصر في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول.

● اخطر كرة لمصر على مرمى المغرب كانت تسديدة قوية من طارق يحيى في الدقيقة ٣٦.

● اصيب محمد عمر قلب دفاع مصر في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني ولعب بدلا منه محمود صالح.

● فرصة حقيقية للمغرب في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني عندما خرج اكرامي من مرماه للاقاة قلب دفاع المغرب المتقدم البياز ابعدها حمادة صدقي من على خط المرمى.

● افضل لاعب مصري: حمادة صدقي ومحمد عمر قبل خروجه.

● نجم المغرب: الحداوي وتيمومي.

مشكلة تواجه منتخب مصر لاستئناف تدريباته

يستأنف المنتخب المصري معسكره التدريبي غدا (الاثنين) استعدادا لمباراة الاياب امام المغرب في الدار البيضاء يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري، وذلك بعد ان حصل لاعبو مصر على راحة لمدة يومين عقب مباراة الذهاب التي جرت مساء الأول من امس (الجمعة) وانتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين.

ويواجه الجهاز الفني بقيادة الوحش حرجا في اجراء التدريبات بالقاهرة اذ يحتمل ان يواجه اعضاؤه واللاعبون الجماهير الغاضبة من سوء العرض في المباراة الأولى، مما يتوقع معه ترحيل الفريق بأكمله الى مدينة الاسماعيلية لاقامة المعسكر التدريبي بها لاسيما وان فكرة اقامته بالخارج قد استبعدت بعد ان وافق الاتحاد المجري على اللعب مع مصر بالقاهرة يوم ٢١ يوليو (تموز) الجاري بمناسبة اليوبيل الفضي لاستاد القاهرة.

لماذا خرج الوحش من الملعب؟

على غير عادته.. لوحظ ان مدير الجهاز الفني للفريق المصري الكابتن محمد عبده صالح الوحش قد غادر ارض الملعب قبل نهاية المباراة بربع ساعة.. وهو تصرف يحدث لأول مرة.. مما يعكس سوء المستوى الذي ظهر به منتخب مصر وعدم رضا الوحش عما قدمه اللاعبون في المباراة. ويبدو ايضا ان هتافات المشجعين المطالبة بالتغيير قد دفعته لمثل هذا التصرف.

لاعبو المنتخب المصري يغادرون الملعب في حراسة الشرطة

الصحف تهاجم المدرب.. والجمهور يطالب بالتغيير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

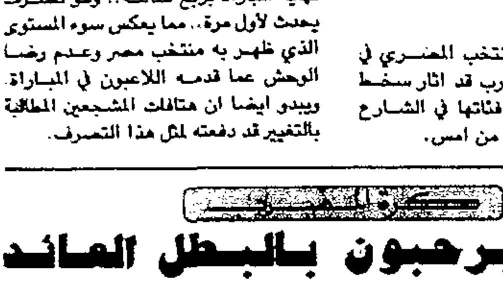
هاجمت الصحف المصرية امس المنتخب المصري لكرة القدم لسوء المستوى الذي ظهر به في مباراته امام المغرب اول من امس. كما هاجمت الجهاز الفني للفريق لتقصيره الشديد في فترة الاعداد لهذه المباراة منذ حوالي شهر وطالبت باجراء تغييرات جذرية في الفريق واشراك اهل الخبرة والفكر والمهارات في المباراة الثانية.

واظهرت الصحف فضلا عن الجمهور المصري خيبة امل كبيرة بعد التعادل صفر/صفر اذ وجهت الجمهورية في مقالها بعنوان «موقفنا احرج في مباراة العودة» لوما شديدا للمدرب محمد عبده صالح الوحش واتهمته باعداد تشكيل عقيم.

فيما ذكرت صحيفة الاهرام ـ بلهجة تشوبها المرارة ـ ان فريق المغرب ظل الفريق الذي يخشاه المصريون في كأس العالم. فخلال ٢٥ عاما لم يفز المصريون على فريق المغرب سوى مرة واحدة في عام ١٩٦٠.

واخذت الصحيفتان على مسيري الفريق نقص تدريب الفريق على اثر الغاء العديد من اللقاءات الدولية الودية التي كانت قد اعدت توطئة للقاء فريق المغرب.

وكان مستوى المنتخب المصري في مباراته مع منتخب المغرب قد اثار سخط الجماهير على اختلاف فئاتها في الشارع المصري منذ مساء اول من امس.



٢٥ الفاً يرحبون بالبطل العائد



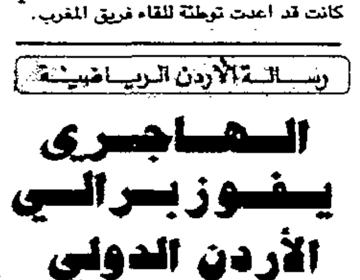


ليمين ـ المانيا الغربية ـ ر:

خرج ٢٥ الف مواطن الماني من سكان مدينة ليمين لاستقبال البطل العائد بوريس بيكر (١٧ عاما) الذي فاز قبل اسبوع بمسابقة فردي الرجال لبطولة ويمبلدون الدولية الشهيرة..

وقد تجمع الآلاف من المعجبين بالفتى البطل امام القاعة الرئيسية في المدينة ليرحبوا به.. ويقدمون له بطاقات الورود اعجابا.. وطلب المئات منهم من النجم العالمي الجديد التوقيع على الأوتوغرافات التي تخلد المناسبة التي احرز فيها لاعب ناشيء غير مصنف البطولة العريقة التي تجاوزت المائة عام من عمرها..

رسالة الأردن الرياضية



الهاجري يفوز برالي الأردن الدولي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

فاز القطري سعيد الهاجري ببطولة رالي الأردن الدولي الرابع للسيارات الذي انتهى مساء امس الأول بفارق زمني قدره ٩ دقائق عن الكويتي ميشال صالح و ١٥ دقيقة عن محمد الجميل من الامارات.

وكان التنافس واضحا في اليومين الاول والثاني بين كل من الهاجري وصالح والجميل الا ان السباق كان لصالح الهاجري ابتداء من بعد ظهر اليوم الثاني للسباق خاصة بعد عطل اصاب سيارة المنافس محمد الجميل.

بالنسبة للسيارات المشاركة سجل السعودي ممدوح الخياط في اليوم الثالث للسباق زمنا مقداره ٣ ساعات و ٥٢ دقيقة. وقد شارك في السباق ٣٧ متسابقا.. والابطال الذين فازوا بالسباق:

الأول: سعيد الهاجري، ٤ ساعات و ٢٨ دقيقة و ٢٢ ثانية.

الثاني: ميشال صالح، ٤ ساعات و ٣٣ دقيقة و ٢٧ ثانية.

الثالث: محمد الجميل، ٤ ساعات و ٤٩ دقيقة و ٢٥ ثانية.

الرابع: جورج خياط ٥ ساعات و ٣٢ دقيقة و ٤٠ ثانية.

الرياضة المصرية

تنكوفيتش مدرب الزمالك الجديد لـ «الشرق الاوسط»:

بصري وشحاته وجعفر والخطيب وخليل.. نجوم لن يعوضوا

سأتعاون مع حسن شحاته ليكون مدربا ناجحا مثلما كان لاعبا فذا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حل بالقاهرة اخيرا تنكوفيتش المدرب اليوغوسلافي الجديد لفريق نادي الزمالك.. الذي باشر بمشاهدة المناورة التدريبية التي اقيمت بين فريقين من لاعبي الزمالك بعد ظهر يوم وصوله وانتهت بفوز احد الفريقين على الاخر ٣/٢. احرز للفريق الفائز حمادة عبد اللطيف وعادل عبد الواحد واحمد عبد الحليم وللفريق المهزوم جمال الجندي وعلاء عبد العال.

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع تنكوفيتش قال:

كان يفترض ان اقوم بتدريب الزمالك منذ ثلاث سنوات لولا ان العرض جاءني متأخرا عن موعده اسبوعا.. كنت خلالها اوقع عقدا مع نادي نيس الفرنسي لاقوم بتدريب فريقه لمدة عامين. وفي الموسم الماضي عدت ليوغوسلافيا وقمت بتدريب احد اندية الدرجة الاولى واسمه نادي نيش.

عندما جاءني الكابتن حمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك للاتفاق معي منذ شهرين وافقت على الفور لاني احب مصر وسبق ان دربت الفريق القومي واعرف الكثير عن اللاعبين والكرة المصرية.

كنت سعيدا جدا عندما علمت بأن الذي سيتولى مساعدتي في تدريب فريق الزمالك هو حسن شحاته الذي كان لاعبا فذا خلال فترة تدريبي لمنتخب مصر واعتقد انه سيكون مدربا على المستوى نفسه وسأتعاون معه باخلاص لنحقق النجاح والانتصارات لنادي الزمالك.

اعلم ان الزمالك هو بطل الدوري في مصر الموسم الاسبق وحصل على كأس اندية افريقيا في الموسم الماضي وانه يضم بين صفوفه مجموعة ممتازة من اللاعبين تعرفت عليهم وعلى طريقة ادائهم من خلال اشرطة الفيديو التي حملها معه حسن شحاته خلال زيارته في بيوغوسلافيا. وقد سمعت كثيرا عن ابراهيم يوسف وشاهدت له بعض المباريات في الفيديو وهو لاعب «سوبر ستار» ويمكنه اللعب في اي ناد بأوروبا بسهولة تامة.

سيكون تركيزي في العمل بفريق الزمالك منصبا على الناشئين والذين لفت نظري منهم خلال المناورة التجريبية لاعب خط الوسط حمادة عبد اللطيف فهو لاعب بارع وبمقدوره قيادة الفريق ببراعة. وفي الوقت نفسه سأستعين باللاعبين الكبار لانه من اساس نجاح اي فريق ان يكون خليطا من حيوية الشباب وخبرة الكبار.

لا استطيع ان انسى ابدا طه بصري وحسن شحاته وفاروق جعفر والخطيب وعلي خليل. فهؤلاء اللاعبين الخمسة كان كل منهم يساوي فريقا بمفرده. ولا ادري هل استطاع منتخب مصر تعويضهم ام لا.

اول اختبار لي بالزمالك سيكون حرجا وهو لقاء الاهلي في كأس مصر يوم ٤ اغسطس (اب) المقبل. وسوف استغل معسكر الفريق في رومانيا لاعداد الفريق فنيا وبدنيا احسن اعداد لنعود من هناك متأهبا لتحقيق الفوز ومواصلة الطريق في مشوار كأس مصر.

ازمة بين اتحاد كرة اليد والزمالك

تفجرت ـ اخيرا ـ ازمة بين نادي الزمالك واتحاد كرة اليد الذي طالب الزمالك بتسديد مبلغ عشرة آلاف جنيه للاتحاد، ويمثل هذا المبلغ مستحقات الاتحاد عن بطولة الاندية الافريقية الاولى لابطال الكؤوس والتي نظمها نادي الزمالك في مارس الماضي وفاز ببطولتها.

على صعيد اخر.. انفجرت ازمة اخرى بين مجلس ادارة الاتحاد وبين حكامه الذين تضامنوا مع زميليهما الموقوفين كمال عمر ومصطفى عبد الله وطالبوا بانهاء ايقافهما قبل نهاية الموسم.

عضو مجلس ادارة بالاهلي يهدد بالاستقالة

الدكتور سيد سالم عضو مجلس ادارة النادي الاهلي ورئيس منطقة القاهرة لكرة القدم وعضو اتحاد كرة القدم المصري واكثر اعضاء المجلس تشددا ضد محمد عباس واكثر المتحمسين لشطبه هدد بالاستقالة في حال الموافقة على سفر محمد عباس لاعب الاهلي لكرة القدم الى المانيا للحاق ببعثة الاهلي هناك، بعد ان وافق المجلس على شطبه وبذلك ظهرت عراقيل جديدة تحول دون عودة عباس لصفوف الاهلي.

عباس يتدرب حاليا باتحاد الشرطة تحت اشراف سامح مباشر.

المنيا.. بدأ الاستعداد للموسم الجديد

بدأ فريق المنيا مرانه استعداد للموسم الجديد الذي يفتتحه في بداية اغسطس (اب) المقبل بلقائه في دور الثمانية لكأس مصر مع الترسانة، وقد انتظم جميع لاعبي المنيا باستثناء حمادة صدقي لاعب المنتخب في التدريب تحت اشراف المدرب الجديد ممدوح خفاجي ومدير الكرة موريس توفيق، وفيما اعلن عصام عبد المنعم لاعب خط الوسط اعتزاله عاد لصفوف الفريق مصطفى الجيلاني نجم خط الوسط الذي تخلف عن مشاركة فريقه طيلة مباريات الموسم الماضي، وقد اجتمع المحافظ صلاح ابراهيم باللاعبين كل على حدة لاستطلاع رأيهم في مدربهم الجديد حتى لا تتكرر مشاكل الموسم الماضي عندما تآمر بعض اللاعبين على المدرب في اولى مباريات الدوري فانهزم الفريق امام الاوليمبي ٤/صفر.

عصمت صادق والشحات والفسخاني في دورة الالعاب غير الاوليمبية بلندن

وقع اختيار الاتحاد المصري لكمال الاجسام على كل من: عصمت صادق والشحات مبروك ولطفي الفسخاني لتمثيل مصر في دورة الالعاب غير الاوليمبية التي ستقام بلندن خلال المدة من ٢٣ يوليو الجاري الى يوم ٣ اغسطس (اب) المقبل.

يرأس البعثة محمد الجندي ويرافقها المهندس عبد الحميد الجندي رئيس الاتحاد السابق بصفته نائبا لرئيس الاتحاد الدولي.

وسوف تطير البعثة الى لندن يوم ١٨ يوليو للاقامة ٥ ايام في لندن قبل المشاركة في البطولة.

تجدر الاشارة الى ان ٦٠٠ لاعب يمثلون ٦٠ دولة سيشاركون في دورة الالعاب غير الاوليمبية.

تشكيل لجان الحكام الرئيسية لكرة القدم بالمناطق

قررت لجنة الحكام العليا لكرة القدم في مصر تشكيل المناطق الرئيسية الاربع للحكام برئاسة اللواء محمود السيد منطقة القاهرة ومحمود الزنكلوني منطقة الاسكندرية واحمد درويش منطقة القناة وصديق السيد منطقة الوجه البحري.

وستتولى المناطق ـ لأول مرة ـ اجراء اختبارات اللياقة البدنية لحكامها.


حسن شحاته


طه بصري

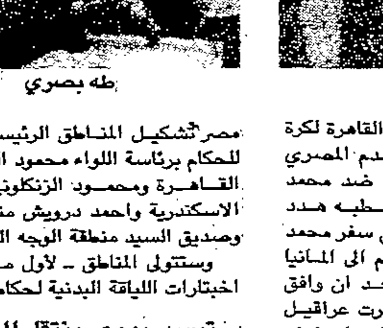

علي خليل











تيسير بدوي ينتقل للمصري

ارسل النادي الاهلي ـ اخيرا ـ الى النادي المصري استغناؤه عن لاعبه تيسير بدوي، الذي يلعب بمركز الجناح الايمن منذ نشأته مع فريق الناشئين بالاهلي حتى صعد الى الفريق الاول ولكنه لم يحصل على الفرصة الملائمة لتمثيله.

وتيسير بدوي يحاول منذ عامين الحصول على استغناء من الاهلي للانتقال الى النادي المصري، اذ انه من ابناء بورسعيد ووالده محمد بدوي كان من احد نجومها في الستينات، كما انه لعب للاهلي ايضا.

وفي الوقت نفسه قرر مجلس ادارة النادي المصري معاقبة اينو نجم خط وسط الفريق بالايقاف لمدة ٦ اشهر لانقطاعه المستمر عن التدريب، بعد ان واصل بسلسلة طلباته المادية التي لا تتوقف ويصعب تحقيقها.

كما قرر المجلس ارجاء البحث لجلسة مقبلة في امكانية اجراء اتفاق مع نادي الزمالك لاستبدال لاعب المصري هشام صالح، بلاعب الزمالك (البورسعيدي) علاء عبد العال.

تسليم نادي الترسانة للمجلس المعين بالقوة

تسلم مجلس ادارة نادي الترسانة (المعين) بقرار من محافظ الجيزة، مرافق النادي، بقوة الشرطة، بعد ان امتنع حسنين الشاذلي المدير العام السابق عن تنفيذ القرار يومين واعتصم بغرفة مجلس الادارة رافضا مغادرتها او تسليم محتوياتها لرئيس واعضاء المجلس المعين.

وقد قامت قوة من الشرطة بتكليف من محمد فضيلة مدير الشباب والرياضة بالجيزة بتوجيه انذار اخير للمدير السابق، وعندما اصر على موقفه قام رجال الشرطة بانهاء الموقف بالقوة وتسليم النادي الى اعضاء المجلس المعين الذي يرأسه المليونير كامل ياسين الرئيس الاسبق لنادي الترسانة.

وتجمع عدد كبير من اعضاء النادي ورفعوا عدة مذكرات الى محافظ الجيزة ومدير الشباب والرياضة يطلبون فيها التعجيل باجراء انتخابات جديدة لمجلس الادارة وقصر مهمة المجلس المعين على اجراء هذه الانتخابات التي كان مقررا لها ـ مسبقا ـ يوم ١٧ اغسطس (اب) المقبل.

سباحو مصر ينافسون في امريكا وايطاليا

وافق مجلس ادارة اتحاد السباحة الطويلة برئاسة المهندس صلاح حسب الله على الاشتراك في ٣ سباقات دولية للهواة.

اثنان منها في لوس انجيلس بامريكا والثالث في ايطاليا وتقام خلال شهر يوليو (تموز) الحالي.. اذ يقام السباق الاول في مانتخيوربيتش يوم ٢١ يوليو (تموز) والثاني في شاطىء كاتالينا يوم ٢٤ يوليو لمسافة ٢٥ ميلا وسوف يمثل مصر في هذا السباق كل من: محمد علي ياسين وايمن سعد ومريم وحيد فريد، يرافقهم منير صبري رئيسا للبعثة وعبد الفتاح شفشق اداريا. اما السباق الثالث فيقام في خليج فلونيكا يوم ١٤ يوليو (تموز) الجاري.. لمسافة ٣٨ كيلو مترا ويمثل مصر فيه كل من: محمود نايل وناجي عبد الله وعزة سنجر، يرافقهم احمد عبد الله رئيسا للبعثة ومحمد عبد الرحيم اداريا وعادل الجندي مدربا.

سيدات مصر وانجولا في افتتاح بطولة افريقيا

اعتمد مجلس ادارة الاتحاد الافريقي لكرة اليد في اجتماعه الاخير في ابيدجان برئاسة بابكر فال، رئيس الاتحاد، البرنامج النهائي لبطولة افريقيا السادسة التي تقام في لواندا بانجولا خلال سبتمبر (ايلول) المقبل.

تلعب مصر في المجموعة الثانية لبطولة الرجال مع الكونغو والسنغال وساحل العاج وانجولا. بينما تلعب مصر في المجموعة الاولى لبطولة السيدات مع الكونغو وساحل العاج وانجولا وغانا.

وتلتقي مصر وانجولا للسيدات في مباراة الافتتاح، ويعقبها لقاء انجولا وساحل العاج للرجال، وتلعب مصر في اليوم الثاني مع غانا (السيدات) ومع الكونغو (الرجال) ثم امام ساحل العاج (الرجال) اليوم الثالث وامام الكونغو (السيدات) في اليوم الرابع وامام السنغال (الرجال) في اليوم الخامس واخيرا امام انجولا (الرجال).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ فحص ـ للنفي.
٢ـ جزار ـ يشعر.
٣ـ متشابهان ـ اكلة (معكوسة).
٤ـ مرجع ـ في المطبخ.
٥ـ مدينة مصرية.
٦ـ الحمة ـ بواسطتي (معكوسة).
٧ـ موقد ـ ماركة سجاير.
٨ـ نصف (ريشة) ـ اسم علم مؤنث.
٩ـ جانب كل شيء (معكوسة) ـ اعادة.

عموديا:

١ـ جدول مواعيد الصوم والافطار والصلاة في شهر رمضان.
٢ـ صدف ـ للنفي.
٣ـ مقبل (معكوسة) ـ نغني
٤ـ من الأمراض ـ حجر صغير.
٥ـ اثنين من الابطال.
٦ـ احد الاتجاهات ـ في القميص (معكوسة).
٧ـ من الالعاب الرياضية ـ الة ينفخ فيها الحداد.
٨ـ فك (معكوسة) ـ طنين.
٩ـ عائلة ـ قاطع.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ك	ب	ش	ح	ا	ه	ل	ع	م	١
ط	ق	م	ي	ع	ج	د	و	ل	٢
ي	د	س	ف	و	ن	ض	ر	ب	٣
ر	ي	ن	ي	ي	ز	ا	م	ا	٤
ا	ع	و	ق	و	ق	خ	س	س	٥
ح	س	ي	ر	ت	ا	و	ل	ل	٦
ل	م	ق	ن	خ	ث	د	ك	ط	٧
ن	ش	ك	و	ا	خ	م	خ	ر	٨
ف	ر	خ	د	ي	د	و	ن	ر	٩

خوخ ـ راحل ـ لسان ـ زورق ـ ودي ـ جاهل ـ لباس ـ يفيق ـ ادخر
وديع ـ وكر ـ تنكر ـ يونس ـ سعيد ـ خلط ـ طقم ـ ثمن ـ شبك
عم ـ من ـ ضم ـ اخ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: فريد شوقي

مكنمي: لن ارحم أحدا فليس لدي ١٢ سنة اخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»

واخيرا انتقل مدير فريق ساوثهامبتون السابق لوري مكنمي الى فريق ساندرلاند في محاولة لنقل هذا الفريق العريق من الدرجة الثانية التي سقط اليها هذا الموسم، عودة الى قمة الدرجة الاولى.

وقال مكنمي المعروف باخلاقه الطيبة والبالغ من العمر ٤٨ سنة انه مضطر لاستعمال القسوة والحزم في محاولة لاعادة ربط الفريق والسير به قدما الى القمة.

وهدد في لقاء مع الصحافيين امس الاول بانه لن يرحم كل من يقف حجر عثرة في سبيل تقدم النادي. وقال في اشارة الى سنواته الـ ١٢ التي قضاها مع ساوثهامبتون «ليس لدي ١٢ سنة اخرى لكي احسن الامور هنا».

وحصل مكنمي على عقد لمدة ثلاث سنوات مع ساندرلاند ومقعد في مجلس الادارة بصفته المدير العام، وكذلك على راتب هو الاعلى في الكرة الانجليزية (٥٠٠ الف جنيه استرليني خلال ٣ سنوات).

والصلاحيات التي حصل عليها مكنمي ستعني اطلاق يده مع النادي في هذه السنوات الثلاث التي يرى المراقبون انها قد تكون الاخيرة له في مجال الاحتراف الكروي.

وقال انه غير خائف من الطرد من النادي الجديد، ولذلك فهو سيعمل بهدوء وحزم لتحقيق الهدف الاول الذي هو العودة الى الدرجة الاولى.

واشار الى انه ترك فريق ساوثهامبتون ورصيده في البنك مليون جنيه وعدة ملايين في اللاعبين والنادي من ضمن ابرز خمسة فرق.

واضاف «لو انني كنت راغبا في المال لكنت الان في بلاد اخرى.. غير انني اريد العمل مع ساندرلاند ومواجهة التحدي».

الاندية الانجليزية تريد اللعب في السعودية

لم تنس الصحف الانجليزية في تعليقاتها المرحبة بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم رفع الحظر الذي فرضه على فرق الاندية الانجليزية من اللعب خارج بلادها ان تعيد سيرة الشائعات التي انتشرت بعد طرد هذه الفرق من البطولات الاوروبية، والتي تشير الى ان السعودية قد عرضت تنظيم بطولة دولية ودية تشارك بها فرق نوريتش ومانشستر يونايتد وليفربول وتوتنهام سبيرز وايفرتون وساوثهامبتون التي كان مقررا ان تمثل انجلترا في البطولات الاوروبية الثلاث.

وعلى الرغم من نفي هذه الشائعات جملة وتفصيلا من قبل مسؤول سعودي كبير في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» ونشر في حينه.. فان سير ارثر ساوث رئيس نادي نوريتش قد صرح يوم اول من امس بانه سيعاود محادثاته مع الاندية الاخرى على امل ان تقام هذه الدورة».

هذا في الوقت الذي يجري فيه نادي ايفرتون اتصالات مع يوفنتوس الايطالي ليلعبا مباراة ودية في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يلتقي رؤساء اندية الفرق الستة التي تضررت من الحظر الاوروبي للبحث في الطرق الكفيلة بتعويض خسائرها المادية الناجمة عنه.. رغم ان الوقت يبدو متأخرا نسبيا.

صدام بين الحكومة والاندية

مرة اخرى تصطدم الفرق الانجليزية بالحكومة البريطانية حول اصدار بطاقات التعريف لهواة كرة القدم الراغبين في حضور المباريات وذلك في خطوة للحد من اعمال العنف في الملاعب.

وقد حدثت مشادة كلامية عنيفة في اجتماع عقد امس الاول بين وزير الرياضة نيل ماكفرلين ورؤساء الاندية الذين يعتبرون اصدار البطاقات امرا غير عملي.

وتريد الحكومة الاستعجال في البت بهذا الموضوع واصدار البطاقات اللازمة، خاصة وانه لم يبق سوى خمسة اسابيع على بدء الموسم الكروي الجديد.

ويخشى رئيس الاتحاد بيرت ميليشيب من ان تعمد رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الى اصدار تشريع قانوني يلزم النوادي باصدار البطاقات.

وقال ميليشيب «هذه هي النقطة العالقة. الحكومة ترى ان البطاقات صالحة ونحن نرى عكس ذلك. وما لم نتوصل الى حل وسط، فان الحكومة ستفرض الامر علينا».

وهدد احد المسؤولين الرياضيين بان اصدار مثل هذا التشريع قد يجبر ٩٢ فريقا على اغلاق الابواب والافلاس. ومن المقرر ان يلتقي الطرفان يوم الاربعاء المقبل لمعاودة البحث بالموضوع.

مورتيمور يلعب لبرايتون

وقع فريق برايتون عقدا لمدة سنتين مع كابتن فريق استون فيلا دنيس مورتيمور (٣٣ عاما) وكان فريق استون فيلا قد اطلق حرية مورتيمر الذي عاد عن قرار سابق له بالاعتزال.

ووصف مورتيمر هذه الخطوة بانها مناسبة له تماما، وقال انه على علاقة جيدة مع مدير برايتون كريس كاتلين.

وقد استطاع فريق برايتون الحصول على عقد مورتيمر متجاوزا محاولات من كوفنتري وشفيلد يونايتد وولسول.

اخيرا... بارنز بـ ٥٠ الف

دفع مدير فريق مانشستر يونايتد رون اتكنسون مبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني ثمنا لجناح فريق كوفنتري بيتر بارنز.

وهذا المبلغ اقل بكثير من الـ ٦٠٠ الف جنيه التي دفعها اتكنسون لفريق مانشستر سيتي قبل ست سنوات ثمنا لبارنز، وكان اتكنسون يومها مديرا لفريق ويست بروميتش البيون».

وقال اتكنسون ان فريق مانشستر يونايتد يعاني حاليا من ضعف في الجناحين بعد رحيل آرثر جراهام وارنولد موررين. واضاف يقول «لقد ادى بارنز خدمات جلى لي عندما كنا في ويست بروميتش البيون».

سِفرُ التغرّبِ... أسفارُ الرجوع

شعر حيدر علي

«١»
يا ايُّها الباكي..
لياليكَ القديمةَ،
والمواقدَ،
والجِرارَ الذاهباتِ إلى العيونْ..
هلّا تذكرتَ الصَّبايا
الزاحفاتِ إلى الأغاني
الراكضاتِ
إلى الثمارِ
الواقفاتِ
على الغُصونْ...؟؟!
أمْ يا تُرى
القاكَ تستجدي التذكُّرَ
كي يوصِّلكَ
العتابا..
والسَّواقي،
الغافياتِ على البنفسجْ...؟؟

«٢»
هذي المدينةُ حطَّمتنا...
أرَّقتْ فينا التشهّي
لقُرانا النائية...
أرّقتْ فينا التشهّي
لصخورٍ..
تحجبُ الغيمَ ولا ترضى..
قياسَ الزاويةِ(١) !!!
(١) تقصد زاوية الانحناء...
أشعلت فينا اشتياقاً..
للمروءاتِ التي قد غادرتْنا..
والمواويلِ
التي غنتْ مراراً للحدودْ...
هذي المدينةُ
بدلتْ كلَّ المعابرِ
غيَّرتْ كلَّ الخرائطِ
فرقتْ كلَّ الشعاراتِ
التي ردَّدها الفقرُ احتفاءً بالخلودْ...

«٣»
فاتسعْ يا صبحُ للدمعِ ونقِّطهُ ندًى
للزنبقاتِ الحمرِ...
للعُشِّ الذي افراخُهُ
طارتْ على ذاتِ الغصونْ...
للعبراتِ
الهاتفاتِ على البيادرِ عزَّها...
للعصافيرِ
التي غرَّبْتها
حدَّ ذاكَ السَّفحِ
أو تلكَ الوهادْ...
لمسيلٍ منْ مياهٍ
عانقَ الصَّفصافَ
والصَّفصافُ حاكى صِدقَهُ
وتآلفا...
للعازفاتِ
نشيدَ خصبِ الأرضِ
للأرضِ التي تُعطي الشقائقَ...
واتسعْ يا صبحُ للدمعِ
فعيناهُ مسيلٌ
والتشفّي
مقصلَهْ...

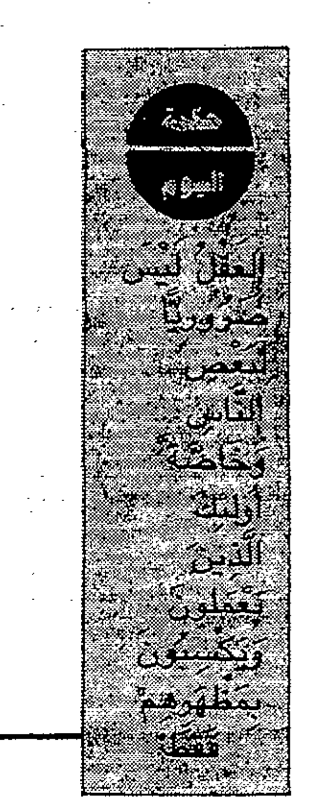
● سوريا

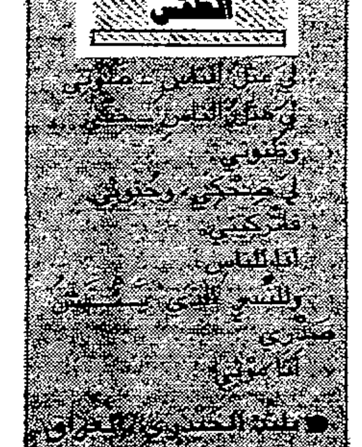
وزمنٌ.. لن يعودَ !

● منى غزال ●

تشتاقك الروح وطناً
كي تخفي جفنه في العين
غصة تصرخ :
يا نهر أحزاني صبراً
فالصيف طويل
تأسرك النفس
حتى تفقد سر التحرر
ولغزه
فتكبلك عروق الجسد
لتشنق بقايا الوهم والحلم
فلمن تغنين يا روح
وقد ضاع حكمك في الريح
وما عثرت في الفضاء
بملجأ ؟
من يعيد طفولتك
بعد كثرة الخطايا ؟
من يشاهد نزيفك
من يسمع صفيرك
بعد جفاف المقبرة
من......؟
والوقت أمواجه لا تعود
قدمك المنفى
وجفنك السجن
زمن مضى
وزمن لن يعود
ووشم للزمن المقبل
قذى في العين وصداً !

● البحرين





من دفتر الخواطر : الشُّهْـرَةُ.. والضَّـريبـةُ !

تستهوي المرء، في أحيان كثيرة، ما لا تصل عيناه إلى استكشاف جزئياته. فقد يكون هذا الشيء الذي يستقر لديه شهوة الاستكشاف جزءاً من الطبيعة، كما الأعماق في البحر أو في الغابة أو في الفضاء. وقد يكون أيضاً مما يخفيه الانسان في أعماقه، وهي كما نعلم أصعب منالاً من الأعماق وراء ظواهر الطبيعة.

وتزداد الشهوة اتساعاً، إن لم نقل فضولاً، عندما تتعلق هذه الأعماق، غير المرئية، بأديب أو فنان. وإذا كنا لا نستطيع تحديد السبب بالضبط، إلا أن المسألة لا بد أن تتصل، بطريقة أو بأخرى، بما يشاع عن الأديب والفنان بأن له عالماً غير منظور إن صحت العبارة.

وبطبيعة الحال، هذه المسألة بالذات، تعني أن هناك ما هو مخبأ، وبالتالي، يستدعي الكشف عنه، لأن الأديب أو الفنان، بمفهوم الجمهور، ليس ملكاً لنفسه بل هو ملك الجميع، ومن هذا المنطلق يجب أن يكون مثل كتاب مفتوح، أوراقه كلها معروضة للقراءة.

ومن هنا، يلهث النقاد عادة وراء خصوصيات هذا الأديب أو ذاك، ووراء هذا الفنان أو ذاك، بقصد، أو بأمل التوصل إلى معرفة شيء من تلك الخصوصيات، أو جانب منها، فقط لإشباع غريزة التملك، باعتبار أن خصوصيات الأديب أو الفنان، من معدن خاص، ولها نكهة خاصة.

ولا ندري إن كان مثل هذا التوجه، يتعارض مع الأمور الموضوعية في الحياة أم لا، إلا أن الملاحظ هو أن هذا الجانب بالذات، أي الجانب غير المرئي أو غير المعروف بعبارة أخرى، من حياة الأديب أو الفنان، هو الأكثر جذباً من بقية الجوانب التي تتشكل منها شخصيتهما عموماً.

ترى، ألا نستطيع أن نرد إلى هذه النقطة، كيف يهتم العديد من القراء، بتتبع ما يتعلق حتى بالأمور الهامشية في حياة الأديب والفنان؟ كيف يأكل؟ أين ينام؟ متى يكتب؟ ماذا يحب وماذا يكره؟ أي الألوان يفضل وما هي المأكولات التي تستهويه؟ وإلى غير ذلك من الأمور؟

ربما كان من حق الناس أن يتعرفوا على جميع أحوال أديبهم أو فنانهم المفضل. وربما كان هذا التتبع مريحاً لهم ومتعباً للأديب والفنان. ولكن أليست الضريبة التي يدفعها الأديب والفنان في حياته ألا تكون له حياته الخاصة بكل ما في هذه الكلمة من معنى؟

قد تكون الضريبة ثقيلة على كاهله بعض الشيء، وقد يكون ثقل هذه الضريبة أقوى من أن تتحمله قدرته على الحمل، ولكن، مع ذلك، تبقى لها لذتها، وتبقى هذه اللذة شعوراً خفياً في نفسه، كما صاحبة الوجه الجميل، برغم معرفتها أن الجمال ينقلب أحياناً إلى نقمة، ومع ذلك تختار الجمال، فيما لو خيرت، ولا تختار القبح.

ولهذا كانت ضريبة الشهرة من بين الضرائب الأخرى، ومع هذا، فقد تكون أحلاها جميعاً، ولهذا، فهي محتملة دائماً في نهاية الأمر.

● د. اسكندر لوقا ـ سوريا

هندسة المعاني ... معادلات السياسة :
العَنكبوتُ.. فوقَ أعناقِ الرِّجالِ !

بقلم شاكر النابلسي

ديوان «أمل دنقل» (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) الذي صدر عام (١٩٧٣)، وهو الديوان الذي يوصف بالديوان الجديد دائماً، يثير ثلاث قضايا مهمة تشكل في مجموعها أهمية (الكون الشعري) لدى «أمل دنقل».
● السبارتاكوسية، أو (المطالبة بتحرير العبيد نسبة الى «سبارتاكوس».
● الاستشراف المستقبلي السياسي.
● البكائية الانسانية بين يدي الوطن (زرقاء اليمامة).

وسوف نحاول أن نتحدث عن كل قضية من هذه القضايا على إنفراد لأن كل قضية من هذه القضايا، تعد ظاهرة شعرية من ظواهر الشعر العربي في الستينات، وهي الحقبة التي قيلت فيها القصائد (١٩٦٢ ـ ١٩٦٨).

إن أهمية هذه القضايا الثلاث، تتركز في مدى تلاحم هندسة المعاني مع المعادلات السياسية، تلاحماً تاماً، نتج عنه شعر مميز، يقف اليوم كإشارة واضحة بارزة في الشعر العربي الحديث، كما ينتصب شاهداً شريفاً صادقاً من الشواهد الفنية، لحقبة عربية سياسية وطنية مضت.

لقد تمتع «أمل دنقل» بحس سياسي، يندر ان يتوفر في شاعر عربي معاصر، في عصرنا الحديث !

فالشاعر الذي تنبأ بهزيمة حزيران ١٩٦٧، والشاعر الذي تنبأ باحداث ايلول عام ١٩٧٠، والشاعر الذي تنبأ بكل المصائب السياسية الاخرى، التي حلت في الوطن العربي في الستينات، وما بعد الستينات. هذا الشاعر، يندر ان يتكرر كثيراً في تاريخ الشعر العربي المعاصر. ومن خلال هذا الحس السياسي النادر، أطلق عليه نقاده :
● الشاعر الرائي.
● الشاعر المنذر.
● الشاعر المحذر.
● الشاعر المستنبت.
● الشاعر المستدرج.

وكلها اوصاف تشير الى الموهبة الاستشراقية السياسية التي وضعها الله سبحانه وتعالى في هذا الشاعر الضعيف !!

قلنا إن أهم القضايا التي يثيرها «أمل» في بكائه بين يدي زرقاء اليمامة، هي ظاهرة (السبارتكوسية) في مواجهتها للقيصرية ! و (السبارتاكوسية) ظاهرة إنسانية سياسية، نسبت الى «سبارتاكوس» زعيم الثورة في إيطاليا، الذي قتل في عام (٧١ ق. م) بعد أن قاد ثورة العبيد، وسيطر في علم (٧٢ ق. م) على جانب كبير من جنوب إيطاليا. إلا أن القيصر «كراسوس» أخمد الثورة، وصلب ستة آلاف عبد من الثوار، وقتل كذلك سبارتاكوس.

وظهرت (السبارتاكوسية) مرة أخرى في القرن العشرين، وفي الربع الأول من هذا القرن، وعلى وجه التحديد في عامي ١٩١٨، و ١٩١٩ وذلك عندما ألف الكاتب الألماني «كارل ليبنخت» تنظيماً سياسياً بالمشاركة مع «روزا لوكسمبرغ»، وقد لعب هذا التنظيم دوراً مهماً في الثورة الألمانية في العامين المذكورين.

وقد لقي كل من «كارل ليبنخت» و «روزا لوكسمبرغ» حتفهما في عام (١٩١٩)، بعد أن تحالفت ضد تنظيمهما الأحزاب الألمانية كافة في ذلك الوقت، وقتلا كما قتل (سبارتاكوس) قبل الميلاد بإحدى وسبعين سنة !!

وقد ظل رمز (سبارتاكوس) من رموز الأدب والفن العالميين. وظلت قصة سبارتاكوس تستعمل كطبقة من (الكريما) على قالب (الشوك)، أو كجواز سفر للعبور عبر بوابات التفتيش الأدبي والفني، ومن ثم السياسي !!

لقد أثرت هذه القصة الأدب والفن والسينما أيضاً، إثراء كبيراً واستخدمت في كثير من الأعمال الفنية، وعبر منظور سياسي حديث، كهذا الاستخدام الذي قام به في عام (١٩٦٢) «أمل دنقل».

قصيدة «كلمات سبارتاكوس الأخيرة» والتي تسمى بقصيدة : (من قال «لا» في وجه من قالوا «نعم»).. هي القصيدة التي طالب فيها «أمل» «عبد الناصر» بالحرية والديمقراطية وبتكسير المشانق التي نصبت للسياسيين، وبتدمير السجون التي فتحت لمن يقولون «لا»..!

تتكون هذه القصيدة من أربع حركات يسميها «أمل» : (مزج) وكأنه يعني بهذه الكلمة، مزج الدم بالتراب، أو مزج الآلام الانسانية الخاصة بالآلام الكونية العامة، أو مزج البصر بالبصيرة، أو مزج هندسة المعاني بمعادلات السياسة :

يا اخوتي الذين يعبرون في الميدان مطرقين
منحدرين في نهاية المساء
في شارع الاسكندر الاكبر
لا تخجلوا ولترفعوا عيونكم إلي
لأنكم معلقون جانبي.. على مشانق القيصر
«سيزيف» لم تعد على اكتافه الصخرة
يحملها الذين يولدون في مخادع الرقيق
والبحر.. كالصحراء.. لا يروي العطش
لأن من يقول «لا» لا يرتوي إلا من الدموع
فلترفعوا عيونكم للثائر المشنوق
فسوف تنتهون مثله .. غداً.

يقول «صبري حافظ»: في عام (١٩٦٢) ظهر «أمل» كالإعصار القادم من البحر، كان قادماً بالفعل من الاسكندرية، وقرأ علينا قصيدة (كلمات سبارتاكوس الأخيرة) ومنذ كلماتها الأولى مست الجميع تلك الكهرباء الفريدة النادرة، كهرباء إكتشاف شاعر من جيلنا استطاع ان يصوغ باقتدار وبساطة ومباشرة، كل رؤانا المبهمة!

ـ فهل كانت هذه القصيدة التي نظمها «أمل» في الاسكندرية من وحي نكبة (الأخوان المسلمون) من قبل «عبد الناصر» والمشانق التي علقها لهم، سيما وأن هذه النكبة، قد بدأت أحداثها في الاسكندرية، التي خرجت منها هذه القصيدة، والتي فسرت بالتالي جوانب مهمة من شخصية «عبد الناصر» التي عبر عنها «صبري حافظ» بأنها كانت رؤيا مبهمة، فجاءت هذه القصيدة، لكي تصورها بكل إقتدار وبساطة!!

● إن الديكتاتورية وحكم الفرد الواحد لا يولد في النهاية غير الفقر، والجوع، والانهيار السياسي والعسكري والثقافي والاقتصادي، وهذا ما نشاهده من حولنا في أنحاء متعددة من العالم الثالث في الماضي والحاضر.

وقد عبر «أمل» عن هذا المصير بقوله:
فلا ترى سوى الهجير والرمال والهجير والرمال
والظمأ الناري في الضلوع
يا سيد الشواهد البيضاء في الدجى..
يا قيصر الصقيع..!
ـ فهل تركت الديكتاتورية في أنحاء كثيرة من العالم الثالث غير كل هذا.

● إن الديكتاتورية تحول المدن التي كانت (ضمير الشمس) إلى مدن لا وظيفة لها غير الركوع للقادة والحكام، وتكون النهاية أن تحترق هذه المدن حريقاً فعلياً، كما أحرق «نيرون» روما، أو حريقاً ثقافياً كما أحرق «عبد الناصر» القاهرة، وأحيا «بيروت»، فانتقلت عاصمة الثقافة العربية من القاهرة إلى بيروت:

وفي المدى: «قرطاجة» بالنار تحترق
«قرطاجة»، كانت ضمير الشمس: قد تعلمت معنى الركوع
يا أخوتي: قرطاجة العذراء تحترق
فقبلوا زوجاتكم،
إني تركت زوجتي بلا وداع!

● إن الغريب في هذه القصيدة، التي نظمت عام (١٩٦٢) أي قبل مجيء «السادات»، إلى سدة الحكم بثماني سنوات، انها تنبأت بمجيء «السادات» خلفاً لعبد الناصر، بل انها تنبأت بأن يكون «السادات» على نهج «عبد الناصر» السياسي في بطشه، وجبروته، وقيصريته:

يا اخوتي الذين يعبرون في الميدان في انحناء
منحدرين في نهاية المساء
لا تحلموا بالعالم سعيد
فخلف كل قيصر يموت: قيصر جديد

وهذه القدرة على الاستشراق المستقبلي السياسي، هي واحدة من مميزات الشاعر الرائي، ذي الحدس الانساني الكبير، وهو ما سوف نتحدث عنه، في الاسبوع المقبل إن شاء الله.

لقد كانت قصيدة (كلمات سبارتاكوس الأخيرة) وثيقة من وثائق العرب في مصر، في حقبة الستينات، وهي قصيدة تصلح لأن تندرج ضمن الوثائق التاريخية لهذه الحقبة، مثلها مثل ملف الوحدة والانفصال السوري ـ المصري (٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٦١)، ومثلها مثل ملف هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧، ومثلها مثل كل الهزائم السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، التي حضرت للهزيمة العسكرية ثم تبعتها.

لقد خرجت (كلمات سبارتاكوس الأخيرة) من بين كل هذه الحرائق، ومن بين كل هذه الخرائب، ومن شقوق هذه الأرض اليباب، التي كان العرب يدبون عليها في حقبة الستينات!

والقهر والألم، اللذان كانا يعتريان مثقفي الستينات من الطليعة العربية، كان مبعثهما انهم اعترفوا أمام بطش الديكتاتورية بأن حق الحياة الحرة الذي يؤمنون هو الخطأ الفادح، الذي يجب أن لا يعتنقوه:

يا قيصر العظيم: قد أخطأت.. اني اعترف
دعني ـ على مشنقتي ـ ألثم يدك
ها أنذا أقبل الحبل الذي في عنقي يلتف
فهو يداك،

فهل كان «أمل دنقل» يتحدث بلسان الذين علقت لهم المشانق في مصر، في الستينات أمثال: سيد قطب، ويوسف هواش، وعبد الفتاح إسماعيل الذين اعدموا في عام (١٩٦٦) بعد أن مكثوا في السجن منذ عام (١٩٥٤) اثر حادث المنشية؟

إن هذه القصيدة تؤرخ بشكل مسبق، لهذه المجزرة الفكرية والسياسية، التي شهدها العرب والمسلمون في حقبة الستينات، والتي جاءت هي وكثير غيرها برياح هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧، ذلك أن العنكبوت كان نسيج خيوطه فوق أعناق الرجال!!

● جدة

● خواطر فنية :

خذ عقلي.. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

قال المتفرج كأنه عالم من علماء الدراسات الاجتماعية :

ـ إني أعلم أن الفن أيام زمان لم يكن مصدرا من مصادر الرزق.. أي لم يكن الفنان يستطيع أن يوفر تكاليف حياته بالاتجار بفنه، ولذلك كان الفنان يتعمد أن يقوم بعمل آخر يضمن له رزقه.. فكان معظم الفنانين موظفين في الحكومة، ويعيش كل منهم على راتبه الشهري منها، وبعضهم كان يعمل عاملا أو تاجرا في النهار ويتفرغ لفنه خلال الليل. وطه حسين وتوفيق الحكيم، عبقريا الفن الادبي، عاشا وهما موظفان في الحكومة، وبعد ان انتهت مدة خدمتهما في الحكومة أصبحا موظفين في بعض الصحف، ولا يحصلان منها على قيمة ما ينشر لهما، ولكنهما يتقاضيان مرتبا حتى ولو لم ينشر لهما شيء. واذكر ان جريدة الجمهورية استغنت يوما عن طه حسين الذي كان موظفا بها. وثارت الدنيا ـ لا لما كان ينشر لطه حسين في الجريدة ـ بل لان الناس جزعوا على استقرار حياة طه حسين : كيف يستطيع ان يعيش هو وعائلته بعد ان يحرم من مرتب الوظيفة ؟ وعباس العقاد كان معتزا بنفسه ولا يقبل الاستسلام كموظف، وكان يعتمد على انه أكثر الادباء والكتاب انتاجا، ولكنه رغم ذلك عاش وهو من افقر كبار الادباء، وحتى مع بقية انواع الفنون. ان عزيز عيد، مؤسس فن الاخراج المسرحي، مات وهو لا يملك ولا مليما حتى ان بعض من كانوا يعرفونه جمعوا من بعضهم تكاليف دفنه. وسليمان نجيب، الممثل الرائع والذي كان رئيس جمعية انصار التمثيل التي قدمت الكثيرين من عباقرة الفن... لقد كان يظلم نفسه فلم يصل الى ما يستحقه من تمجيد وقد ظلم نفسه بتمسكه بالوظيفة والرقي في المناصب الحكومية حتى تراخى في التركيز على موهبته الفنية. واني اعرف فنانا آخر كان قد تخرج في كلية الهندسة تحت ضغط عائلته واصبح موظفا محترما في الحكومة، ولكنه بعد ان اصبح اكبر من ان يخضع لمرضاة اهله استقال من الحكومة وتفرغ لفنه.. بل اصبح يرفض ان يحمل لقب مهندس واكتفى بلقب فنان. ولكنه بعد سنوات، تزوج ورزق بولد واحس بمسؤوليته تجاه ابنه واكتشف ان ايراده من الفن لا يكفي لتربيته، فاضطر الى ان يعود مهندسا وموظفا في الحكومة، وضاع.. ضاع كموظف وكفنان، و.. و.. واستطيع ان اردد امثلة كثيرة عن حالة الفنانين أيام زمان، وقد تغيرت هذه الحالة اليوم واصبح الفني يمكن ان يضمن للفنان مصدرا للرزق يكفيه ويغنيه عن اي عمل آخر ويعيش متفرغا لفنه، ورغم ذلك فقد هبط مستوى الانتاج الفني كله عما كان عليه.. كأن الفنان بعد ان اغتنى ماديا افتقر فنيا.

وابتسم الفنان وقال في هدوء :

ـ يجب ان تبدأ بتقدير طبيعة الفن.. فالفن موهبة تولد مع صاحبها ولا يستطيع أن يتخلص منها سواء حققت له الرزق أم لم تحقق له أي رزق.. انها موهبة تصل الى حد الايمان مهما عانى صاحبها في ايمانه. لذلك.. ففي أيام زمان لم يكن يقدم على طرق باب الفن الا الموهوب فعلا، ويعيش وهو ينمي موهبته ويذيب نفسه فيها حتى لو احتمل الفقر.. الى ان اتسع سوق الفن وأصبح يدر أموالا طائلة فلم تعد قيمة الموهبة هي التي تدفع الفنان بل اصبح التطلع الى الثراء والشهرة يدفعان المقدمين على مزاولة لفن حتى لو لم يكونوا اصحاب موهبة.

ويكفي ان تكون الفتاة جميلة لتتاجر بجمالها في سوق الفن حتى لو لم تكن فنانة، ويكفي ان يكون الشاب زلق اللسان يجيد الاتصالات بأصحاب رؤوس الاموال حتى يصبح علما من أعلام الفن رغم انه لا يحمل أي موهبة فنية.. بل أصبح أصحاب المواهب أنفسهم يفقدون تعمد صيانة واحترام مواهبهم بدافع الحصول على كسب أكبر من سوق الفن.. كما فعل محمود يس وعادل امام وغيرهما، فقد أصبحوا يقبلون الظهور في أي عرض فني مهما تعارض مع اصالة مواهبهم في سبيل مزيد من الكسب المالي.. بل ظهر شعار جديد بين كبار الفنانين : إلى من سيبقى على القمة، خمس سنوات، عشر سنوات، ثم يبدأ في الهبوط الى أسفل. فيجب ان يحصل على كل ما يستطيع أن يحصل عليه وهو في القمة.. مهما كانت قيمة العرض الذي يقدمه، ويدخر ما يحصل عليه حتى لا يموت فقيرا ولا يترك شيئا لاولاده كما مات عماد حمدي. ومعنى هذا ان الثراء الذي حل على سوق الفن هبط بدوافع الفن.

ـ وقال المتفرج حائرا وساخطا : وكيف نستطيع ان نحتفظ بقيمة الفنان وفنه، ونعود به الى قيمة أيام زمان بعد ان ارتفع من الفقر الى الثراء ؟

وقال المؤلف في حماس كأنه يدعو الى مذهب جديد :

ـ الحل في يد اصحاب رؤوس الأموال التي تستغل الفن، وهو أن يتعمد رأس المال التعامل مع المواهب نفسها.. بصرف النظر عن الأشخاص وبصرف النظر عن كمية الانتاج، القيمة قبل الكمية. وقد كان ناشر قصص الكاتب الأمريكي هيمنجواي يخصص له دخل ثابت طوال العام، سواء كتب أو لم يكتب، بل كان الناشر يتحمل نفقات الرحلات التي يقوم بها هيمنجواي وكانت توحي له بالقصص التي يكتبها دون أن يضمن أن كل رحلة ستوحي له بشيء.. ذلك لانه يتعامل مع موهبة لا مع تجارة تشترط تسليم البضائع، ولذلك عاش هيمنجواي متفرغا بكل كيانه لكتابة القصة دون أن ينقصه شيء، وفي حين أن ليس في العالم العربي كله كاتب متفرغ لكتابة القصة لان ليس فيه ناشر يتعامل مع المواهب. وكذلك في الفن السينمائي مثلا.. يمكن أن يتعامل رأس المال مع النجم محمود يس على أساس موهبته ويعطيه نظير الظهور في فيلم واحد قيمة ما يمكن أن يحصل عليه نظير عشرة أفلام، وبذلك يضمن استغلال الموهبة استغلالا راقيا ولا يعرضها لافلام تافهة يضطر محمود يس الى الظهور فيها مهما بلغت تفاهتها من أجل الحصول على مزيد من المال.. أي أن هبوط الفن في مصر يرجع الى ثقافة شخصية أصحاب رؤوس الأموال لا الى قيمة الفنانين. وقد مرت فترة حاولت الحكومة أن تحل محل أصحاب رؤوس الاموال، فكانت النتيجة هبوطا أكثر، لانها حولت الفنانين الى موظفين دون أي تقدير لموهبة كل فنان.

ـ وقال المتفرج ضاحكا : أي أن الحل هو أن تتولى الدولة الكشف على أصحاب رؤوس الأموال التي تستغل في الانتاج الفني.. فاما ان يكونوا هم انفسهم قادرين على تقدير المواهب الفنية واحترامها واما ان يحرموا من استغلال الفن.

ـ وقال الفنان وهو يضحك في مرارة : ان كل رؤوس الأموال في الوسط الفني اصبحت رؤوس أموال مستوردة، أجنبية.. بينها رؤوس أموال عربية وليست مصرية. والحالة الاقتصادية في مصر لم تعد قادرة وحدها على استغلال الفن، وأصبح الفن مجبرا على الاستسلام !

● القاهرة

من عيون الشعر
السَّاحِراتُ الفاتِناتُ

شعر : علي الجارم

بَغْدادُ يا دارَ النُّهى وَالفنِّ، يا بيتَ القَصيدِ
نَبَتَ القَريضُ عَلى ضِفا فِكِ بَيْنَ أفْنانِ الوُرودِ
سَرَقَ التَّدَلُّلَ من «عِنا نَ» والتَّفَنُّنَ مِنْ «وَحيدِ»
بَغْدادُ، أيْنَ البُحْتُرِيُّ ؟ وَأيْنَ أيْنَ ابْنُ الوَليدِ ؟
وَمَجالِسُ الشُّعَراءِ في بيتِ ابنِ يَحْيى والرَّشيدِ ؟
أيْنَ القِيانُ الضَّاحِكا تُ يَمِسْنَ في وَشْيِ البُرودِ ؟
السَّاحِراتُ الفاتِنا تُ النُّجْلُ مِنْ هيفٍ وَغيدِ
السَّاهِراتُ مَعَ النُّجُو مِ الآنِفاتُ مِنَ الهُجُودِ
يَخْطِرْنَ حَتّى تَعْجَبَ الـ أغْصانُ مِنْ لِينِ القُدودِ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي د ش ت د ع و ل ك ى ا ا ن
و ل ه ه ا ر ت ع ه و ش د

البيت السابق
أصبيحُ وكلُّ دنياكَ رمزٌ ومتى صادفَ النجاحَ الصريحُ

رسالة اليوم

من: عبد الله الفهد الربيعان

دور المساجد في بناء المجتمع

ان كيان هذه الامة والفضائل السمحة التي تتحلى بها نابعة من تراثنا ومن ديننا، فالقيم الروحية والتقاليد الدينية هي التي تحكم حياتنا وتوجه سلوكنا، وتكسبنا ما نحن عليه اليوم من تماسك وتعاون وتوحد في الفكر والعمل، وقد ظللنا نتوارث ذلك خلفا عن سلف، يسلمه الاجداد امانة للاباء وينتقل من الاباء للابناء، ليتركز مع الزمن، ويصبح دعامة من دعامات المستقبل المشرق باذن الله، وقد ظلت هذه الامانة باقية على الزمن طوال هذه القرون تغذي ارواحنا، وتبني شخصياتنا، وتحافظ على وجودنا رغم كل نكبات الدهر وظروف الفقر والقهر والطغيان التي تعرضت لها امتنا في تاريخها الطويل، ظلت هذه الروح حية مشرقة دون رعاية من نظام اوجهة اوسند من مؤسسة او جماعة، ولكنها كانت تستمد حيويتها وقوتها من ايمان الناس بأنفسهم وتراثهم، الذي هو مصدر قوتهم وسبيل بقائهم، وكانت المساجد وخلاوى القرآن الكريم والزوايا هي مراكز الاشعاع في حياة الناس، هي التي حفظت للامة تراثها، وصانت عقولها وقلوبها من ظلمات الجهل والخرافة، ورفعت اميتها في زمان كان الجهل فيه سمة العصر، اننا ايها الاخوة مدينون لبيوت الله وخلاوي القرآن بكل ما نحن عليه اليوم من صفات، اذ لولا هذه البقاع الطاهرة التي يشع منها نور العلم على حياتنا، لفقدنا كل تراثنا وانفصلنا عن ماضينا، وصرنا نهبا للمستعمرين والمتسلطين.

ومادامت هذه المراكز الروحية هي سر بقائنا ومصدر عزتنا وكرامتنا واليها يرجع الفضل في المحافظة على ماضينا ورعاية تراثنا، فاننا نريدها في حاضرنا ان تؤدي رسالتها كما فعلت بالامس، وان تزيد على ذلك بأن تصبح سبيلا لتطوير حياتنا، ودفعنا الى الامام على هدى وبصيرة، حتى يكون تقدمنا نابعا من اصالتنا ومن تراثنا، وحتى يشترك الشعب بكل طبقاته وافراده في عملية البناء وتعمير المستقبل، لانه يحس بالدافع من ضميره ومن اعماق اعماقه، لقد قامت كل هذه المساجد والخلاوي والزوايا بعون الناس وبايمانهم بالرسالة العظيمة التي تؤديها هذه الاماكن في حياتهم، ولكن ظروف الحياة الحديثة جعلت الكثيرين من الناس خاصة من الاجيال الناشئة ينصرفون عن هذه المنابع الروحية دون ان يعلموا ان روح امتهم وسر عظمتها وسبيل بقائها يرتكز على الصلة القوية القائمة بين الجماعة والجامع، فالجامع لم يسم «الجامع» الا لهذه الصلة القوية بينه وبين الجماعة، لانه يجمع شتات الناس، ويوحد ما بينهم حين يجتمعون فيه، وقد تجردوا من كل شيء الاالايمان بالله، والعمل لصالح الجماعة، وعلى هذين الاساسين تقوم التضحية ونكران الذات اللذان هم علامة المواطن الصالح.

فواجبنا اليوم كامة تسعى الى تحقيق ذاتها وابراز وجهها الحضاري المشرق ان نربط حياتنا اكثر واكثر بمصدر القوة والايمان في حياتنا وهو المسجد، وان نجعل منه مرة اخرى مركز اشعاع في حياتنا مثل ما كان في ماضينا، وان نستفيد منه روحيا وثقافيا واجتماعيا مثلما نستفيد من كل اوجه النشاط الثقافي الاخرى في حياتنا، ولا بد ان نستعيد ثقافتنا بأنفسنا بعد ان شككنا المستعمرون في ذلك، ولن نستعيد هذه الثقة بالنفس الا اذا استعدنا ثقتنا بتراثنا وقدرته على صنع المستقبل، ولن ننجح في صنع المستقبل الا اذا اعتنينا بأدوات المستقبل، وهم اطفالنا وملأنا انفسهم بالثقة في ماضي امتهم، فينشأون وهم فخورون بتراثهم يفكرون فيه ويسعون لتطويره، ولكننا لا بد ان نتطور مع الزمن، ونطور المساجد، حتى تجاري تطور الزمن، وحتى يجد فيها ابناؤنا وشبابنا ما يشدهم اليها والاستفادة من امكانياتها الروحية والاجتماعية فلذلك رأينا ان يكون المسجد حلقة وصل بين المدرسين والمنزل.

قصة قصيرة: عـودة .. وجهًا لوجه!



يا لهذا الجو الساحر .. عندما نويت الذهاب اصبح رائعا .. كم اود ان اتراجع عن هذا القرار ولكن .. كان مثل ذلك الكلام يراود فارس وهو يهم بركوب القطار وفي يديه حقيبتان متفاوتا الحجم . اتخذ له مكانا في الدرجة الاولى . وبعد ان امتلأ الكرسي بجسمه اخذ يلتفت ذات اليمين وذات الشمال في محاولة للاستطلاع والتعرف على من حوله . وما لبثت شفتاه حتى اتخذتا وضع تكشيرة عارمة في وجهه الوسيم معبرة عن استيائها من هذا الجو المليء بالدخان فكل من هم حوله لا تخلو يد احدهم من سيجارة وفي اليد الاخرى علبة دخان .

وبعد مضي وقت طويل على تحرك القطار حاول فارس كسر الصمت بتعرفه على رفيقه في الكرسي والرحلة في نفس الوقت والتفت الى صاحبه بسؤال تلفه البسمة : مساء الخير .

ـ اهلا ... قالها باقتضاب بدون حتى ان يكلف نفسه عناء الالتفات .

كان الوقت قبيل الغروب نظر في ساعته .. كانت السادسة .. انتصب واقفا بعد ان وضع معطفه على المقعد واخذ يمشي في ترنح حتى وصل الى العربة التي تقل مطعم القطار واتخذ له مقعدا بجوار نافذة تطل على الخارج .. طلب كوبا من الشاي .. وبعد لحظة انعكست صورته على زجاج النافذة واكتنف ظلام الليل الساعات . واخذت اشتات افكاره تتجمع حتى تكونت منها واحدة .. لم يصل عقله من قبل الى مثل هذا الصفاء الشفاف الذي وصل اليه اثناء هذا النفاذ الصاخب الى ذلك العالم المنعكس حياله . طلب كوبا آخر من الشاي واخذ يشربه بشراهة وقد بدا منفرج الاسارير .

فقد كانت متعة التأمل المستعذب الرقيق تتبسط بغير محاولة منه ولا توسل .. ولكن يبدو ان تلك الانفرادة بالنفس لا بد ومهما طالت ان ينتابها الملل .. وأيقظه صوت عامل المطعم : من فضلك اوسع المجال لغيرك .. ارتفع رأسه في بلاهة : ماذا ؟

ـ لقد مكثت اكثر من ساعتين والمكان مزدحم وهناك من هو في حاجة الى مقعدك ..

اخذ يتمتم بكلمات غامضة وكأنما اراد ان يعبر بها عن اسفه .

وعاد الى مقعده بعد رحلة مترنحة مرة اخرى . وفي تلك اللحظة توقف القطار في احدى المحطات بينما اخذ النعاس يراوده حتى غاب في نوم عميق .. وأزعجه من نومه وخز فكرة ارضية اخترقت ذهنه فانتبه من نومه وغشي النور بصره .. وبعد ان اعتدل في جلسته التفت لا شعوريا فوجد بجواره شابا في مقتبل العمر قد يكون في مثل سنه التقت عينه بساعته . كانت التاسعة مساء .

ـ أرجو ان لا اكون قد ازعجتك فانا من المحطة التي توقف فيها القطار قبل قليل ..

ادار فارس وجهه الذي لا يخلو من بقايا نعاس : لا .. ولكن يبدو لي بانك سيء الحظ ؟

قال في دهشة : لماذا ؟

ـ لانك جلست بجانبي .. افترت من ثغريهما بسمة ينقصها المرح .. ولم يجد فارس صعوبة في الحديث مع هذا الشاب . رغم ان الكآبة تعلو وجهه الى حد كبير .. وما هي الا لحظة حتى اصبحا صديقين ولو قدر لأحد ان يراهما في تلك الاثناء لما صدق بانهما وليدا لحظة قصيرة . واخذ كل منهما يفضي بما في نفسه بشيء من الارتياح فقد بدا عليهما انهما يعانيان ما تعانيه الارض لحظة شقها بالحديد لكي تودع فيها حبة القمح .

كان الصديق الجديد يدعى علي «وبعد ان تحدثا في شتى المجالات بدا ان لكل واحد منهما شيئا يود ان يقوله للآخر.. وفي شيء من التردد قال علي : يا اخي انا اعاني من مشكلة قد تبدو كبيرة وقد كان علاجي لها هو الهرب .. الهرب منها .. وعندما لم اجد فائدة من ذلك وجدت بان مواجهتها افضل .. وها انذا عائد للمواجهة ..

ـ عفوا هل لي ان اعرف ما هو نوع مشكلتك لعلني استطيع ان اقدم لك شيئا من المساعدة ...

ـ سوف اقوله لك .. ولكن حلها ليس في يدك .. انها باختصار شديد هي ان والدي هداه الله يصر على ان اقطع دراستي وان اتزوج من انسانة لا ارغب في الزواج منها .. وهذا ما ارفضه مما اضطرني الى الهروب .. ولكن وجدت ذلك صعبا ...

ران السكوت والشحوب في آن واحد على فارس لدرجة اجبرت عليا على التساؤل : ما بك .. ؟

ـ ابدا يا اخي ولكن شر البلية ما يضحك .. فانا في الواقع صورة طبق الاصل ما عدا فرق بسيط بين واقعي وواقعك .. فانا هارب وانت عائد .

وعبر الاثنان عن دهشتهما بضحكة كان للمعاناة فيها النصيب الاكبر .

اتم القطار رحلته ونزل الصديقان بعد ان اخذ كل منهما عنوان الآخر وسأل علي :ـ

ـ ماذا تنوي ان تفعل ؟

وبتفكير عميق اجاب فارس : سوف اعود ؟؟

ـ كيف ؟

ـ انت في الواقع درس لي فقد عرفت المستقبل عن طريقك .. ولن استقل القطار في العودة بل انني سوف استقل الطائرة فهي اسرع .. ولك الفضل في ذلك ..

ـ ارجو لك التوفيق ..

ـ ولك ايضا ..

وكان مفترق الطريق .. وبقايا تساؤل يطرحه هذا المفترق ... هل ينجحان ؟

خالد مفلح الطميش

رسالة حب لرمز السلام

بيني وبين الحمام عشق ابيض
فأنا أحب السلام وهو رمزه الشفاف
وأنا احب الأمان وهو صورته الحالمة
أهفو الى الحمام ويهفو إلي
ونلتقي كلما تصارع الناس حول سلطة او مال
ونحتمي معا كلما ألم بالدنيا خطب جليل
أريد الرحيل الى موطن الحمام
على جناح حمامة مسافرة
إلى وطن السلام الدائم!

هنادي الأيوبي

من المفترس؟!

الذئاب التي تقتل حتى من اجل اسكات ألم الجوع فقط شريرة ومفترسة ومتوحشة في نظرنا نحن البشر الذين نقتل لأسباب عديدة حتى لمجرد القتل ذاته. ونرتكب جرائم اخرى لا تقل فظاعة.. سرقة.. غدر.. اغتصاب.. نصب ومع ذلك.. ما زلنا نصف الذئاب والحيوانات الأخرى بانها حيوانات مفترسة! فمن المفترس؟ هل لدى احدكم اجابة مقنعة؟

صديق عبد الله النعمة

ردود سريعة

● الاخوة في الوكالة العربية للتجارة والخدمات العامة ـ لندن :

ـ «الشرق الاوسط» لا تنشر مثل هذه الاعلانات ، اما بخصوص الخدمة الاعلانية الاخرى فيجب الاتصال بالوكيل الاعلاني «تهامة» وعناوينها مدرجة في كافة مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق .

● ● ●

● الأخ احمد الهريفي ـ المغرب:

ـ المراجع التي اشرت اليها غير متوفرة لدينا، عليك بمراجعة دار الكتب العامة في اقرب مدينة الى مكان سكنك.

طراطيش الكلام

● لكي تصبح آدميا مشهورا .. فلا ينبغي أن تركض وراء معنى المثل القائل: خالف تعرف!

إن هذا المثل يؤدي بصاحبه الى الفضيحة والخواء، وسيعرف الناس ان نقضك لشيء ومخالفتك التعسفية انما ينبعان من رغبتك في توجيه الأنظار إليك!

انني أقص هنا حكاية واحد مجنون، وقد تحول بعد ذلك الى مجنون مشهور!

ذلك الرجل .. ركب مرة قطارا داخليا في بريطانيا لينتقل الى مدينة اخرى.

رجل مجنون يجلس في وسط عقلاء، أو أناس يدعون العقل، فكان يبدو بينهم وكأنه أعقل منهم!

كان منهم الثرثار الذي لم يغلق فمه منذ تحرك القطار.

وكان منهم الشاذ!

وكان منهم المذهول المبعثرة نظراته.

وكان منهم المهموم!

والمجنون الحقيقي قابع في مكانه .. حتى اذا انتصفت الرحلة .. تحرك من مكانه، ذهب الى دورة المياه، تجول في الممرات، تسلل الى قيادة القطار.

وفجأة ... تهيأ له في تقاطع خط القطار ان الخط مقفل .. فجرى مسرعا نحو السائق .. قذفه بقوة بعيدا، وجلس في مكانه وأوقف القطار ببراعة القائد .. دون أن تصطدم العربات ببعضها البعض!

وذهل كل من كان في القطار، وتحلقوا حول الرجل، وكان يتطلع اليهم ويبكي .. ينشج كالثكلى ويقول:

ـ عفوا .. لم افعل شيئا يؤذيكم .. لقد أنقذتكم!

ولمسوا الرجل .. فكان جسده يتقد بالحمى.

ونقلوه الى المستشفى، وقال الأطباء:

ـ إن الرجل كان مجنونا بالفعل، ولكنه شفي من جنونه بهذه الحادثة!

وعرفوا أن هذا المجنون كان قبل سنوات سائق قطار، ووقع له حادث تسبب في قتل الكثير من الركاب، وفي فقد عقله ... وأعيد اليه عقله الآن بصدمة .. فقد كان خط التقاطع مقفلا بالفعل!!

●●●

وعاد الرجل الى قيادة القطار ... أصبح أشهر سائق قطارات!

وبعد أن فرغت من قراءة هذه الحكاية .. لا أدعي أنها ـ بالضرورة ـ تصلح لتكون اجابة سديدة على السؤال القائل:

ـ هل تريد أن تصبح مشهورا ؟!

فلا أحد يريد أن يجن ليشتهر!!

ان السؤال في مضمونه، يجيبنا بمعنى يقول:

ـ إن كثيرا من المشهورين لم يستعيدوا عقولهم بعد!

أن بعض المشهورين فقدوا عقولهم مرة ثم استعادوها بصدمة!

●●●

ولكن ... في عالمنا اليوم نموذجا من أولئك الذين سرقتهم الشهرة من أنفسهم، ومن عقلهم، ومن أحجامهم.

لقد دفعتهم الشهرة الى بعيد .. فاذا هم يركضون كقطار بلا كوابح .. يحطمون كل شيء، ويطوون العمر وأفعال العقلاء بتصرفاتهم المجنونة.

فكأن العالم الحديث قد تحول الى مصح خارجي في الهواء الطلق .. يضم العديد من المجانين الذين يتحكمون في العقلاء، ويضم العديد من العقلاء الذين يعانون من الصدمة!

●●●

● آخر الكلام:

ـ أيتها الشهرة .. كم من الجرائم ترتكب باسمك!!

عبد الله الجفري

الحضارة والثقافة الاسلامية في ندوة لجامعة الخليج بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر عقد الندوة الثانية للثقافة الاسلامية التي تنظمها جامعة الخليج العربي بالمنامة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصرح الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة لـ «الشرق الاوسط» بان الندوة المقبلة ستكون اكثر تخصصية من الندوة الاولى التي اختتمت اعمالها الشهر الماضي بالبحرين واشترك فيها عدد كبير من المفكرين.

وقال ان الندوة الثانية ستعقد تحت شعار «الحضارة والثقافة العربية الاسلامية»، وستوجه مناقشاتها الى المحتوى العلمي لمنهج الثقافة الاسلامية في ضوء نتائج وتوجيهات وتوصيات الندوة الاولى التي تعتبر امتدادا لها، ولكن سيشارك فيها عدد اكبر من المفكرين المسلمين للوقوف على المزيد من الاراء ووجهات النظر العلمية والدينية المتعددة قبل البدء في وضع المنهج الجديد للثقافة الاسلامية الذي سيتم اقراره كمادة اساسية تدرس بالاقسام والكليات المختلفة للجامعة بما فيها كلية الطب والعلوم الطبية. واضاف يقول كما ان المنهج الذي تهدف الجامعة الى الخروج به من الندوات وبعد اقراره سيكون نموذجا صالحا لعدد كبير من المؤسسات والمعاهد العليا العلمية بالوطن العربي والعالم الاسلامي للتدريس والاستفادة منه.

ومما يذكر ان ابرز توصيات الندوة الاولى اقرار خطة العمل التي قدمتها الجامعة للندوة والتي تركزت على مناقشة مهمة الثقافة الاسلامية وعناصر الثقافة الاسلامية من حيث المنهج العقلي والتحدي الحضاري والواقع المحيط.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صاف	هلسنكي	١٣	٢٠	ممطر
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٩	غائم
الرياض	٢٥	٤١	مغبر	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
جدة	٢٥	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٩	٤١	مغبر	لشبونة	١٨	٢٤	صاف
ابها	١٦	٣٠	غائم جزئي	لندن	١٦	٢٣	غائم
امستردام	١٤	١٩	غائم	مدريد	١٩	٣٤	صاف
اثينا	١٨	٣٢	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	غائم	مونتريال	١٨	٢٧	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف	موسكو	١٠	١٦	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٥	صاف
برلين	١٣	٢٠	غائم	نيويورك	١٩	٢٦	صاف
بروكسل	٩	٢٣	صاف	نيقوسيا	٢٠	٣٣	صاف
بيونس ايرس	٩	١٦	صاف	باريس	١٢	٢٣	صاف
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف	روما	١٧	٣١	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٧	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٨	ممطر
دبلن	١٣	١٨	غائم	استوكهولم	١٢	٢٢	صاف
فرانكفورت	٩	٢١	غائم	سيدني	١٣	١٦	ممطر
جنيف	١٥	٢٨	صاف	طوكيو	٢١	٣٠	صاف
				فيينا	١٣	٢٥	غائم

مؤتمر المرأة الدولي ـ نيروبي

واطالب جميع الرجال باعطاء المرأة حقوقها المشروعة

يا اختي انا فاهمة حقوقي من ابو فهمي .. عايزة حقوقي المشروعة بفلسطين

مندوبة امريكا

مندوبة فرنسا

مندوبة فلسطين

مندوبة السنغال

المهرجانات الدولية في تونس:
اهتمام عربي بسيرة بني هلال في قابس وسوسة تشهد حضورًا مغربيًا مكثفًا




احدى الفرق التونسية تقدم عروضها



ميناء مدينة قليبية التاريخية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح مهرجان سوسة الدولي يوم غرة يوليو (تموز) وسيتواصل حتى يوم ١٥ اغسطس (اب) ويتميز هذا المهرجان بكثرة عروضه وتنوعها وغزارتها اذ ان عددها سيبلغ ٤٦ عرضا اي بمعدل عرض لكل ليلة على امتداد شهر ونصف الشهر. ولعل اهم مميزات هذا المهرجان كثافة مساهمة المغرب الاقصى الشقيق ونذكر من النجوم والحفلات المغربية خلال هذه الصائفة بجوهرة الساحل سوسة. نعيمة سميح ونجاة عتابو وحميد الزاهر وفرقة ناس الغيوان. اما مصر فيمثلها محمد منير ومدحت صالح وايمان البحر درويش.

المهرجان الدولي لسينما الهواة:

وفي قليبية في اقصى شمال الرأس الطيب او الوطن القبلي المشرف على قنال صقلية الفاصل بين حوضي البحر الابيض المتوسط الشرقي والغربي ينتظم المهرجان الدولي لسينما الهواة من يوم ٢٠ الشهر الجاري الى يوم ٢٧ منه.

ويعد هذا المهرجان الوحيد من نوعه في العالم العربي. ويهدف بالذات الى تحقيق عدة غايات بالغة الاهمية نذكر من بينها بالخصوص:

ـ تنشيط تطوير وتوزيع الانتاج السينمائي غير المحترف.

ـ تمكين السينمائيين غير المحترفين من مقارنة ومقارعة تجاربهم خصوصا بواسطة ندوات الحوار والمناقشة التي يخصون بها الافلام المشاركة.

ـ تسهيل الاتصالات واللقاءات بين مختلف الثقافات الوطنية.

هذا ويتضمن برنامج هذا الموسم للمهرجان الدولي لسينما الهواة بقليبية على تظاهرات وعروض متنوعة تتمثل بالخصوص في:

ـ مسابقة دولية للافلام غير المحترفة والمنتجة خصيصا لهذا الغرض.

ـ عرض عدة اشرطة خارجة عن نطاق المسابقة وقع اختيارها نظرا لقيمتها الفنية والثقافية.

ـ مسابقة وطنية للافلام القصيرة.

ـ مسابقة وطنية للسيناريوات.

ـ مسابقة دولية للصور الشمسية.

ـ سوق دولية للافلام غير المحترفة.

ـ نقاش تحت عنوان «الخيال في السينما غير المحترف».

ـ توأمة مهرجان قليبية مع مهرجان آل غرب بالبرتغال.

وستسند جوائز عديدة للاشرطة الناجحة والمتفوقة وتتألف هيئة التحكيم من الاخصائيين السينمائيين التاليين، جان لابروس سينمائي من فرنسا، كيتاوري سينمائي من ساحل العاج، حسن ابو غنيمة ناقد من الاردن، ومفيدة بلاتلي مركبة من تونس.

مهرجان قابس والملتقى الدولي للسيرة الهلالية: خلال مهرجان قابس الدولي اثناء هذه الصائفة ينظم ملتقى دولي عن السيرة الهلالية بالتعاون مع قسم الاداب بوزارة الشؤون الثقافية التونسية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ويتواصل هذا الملتقى من ١٢ الى ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٨٥. ويحضره حوالي خمسين شخصية من سائر انحاء العالم لمناقشة هذا الموضوع المتزايد الاهمية باطراد.

ومن اهم اهداف الملتقى:

ـ حصر مجمل النصوص الشفوية والتي اصبحت اليوم مطبوعة او مخطوطة عن سيرة بني هلال وتغريبهم.

ـ الاتفاق على طريقة عمل او عدة طرق عمل لنقد هذه النصوص. خصوصا وان ملحمة بني هلال لا تقل روعة عن اروع الملاحم العالمية مثل الالياذة والاوديسيا وجلجامش التي اصبحت من النصوص الاساسية للاداب العالمية منذ احقاب طويلة.

في نفس الملتقى الدولي بقابس ينعقد ملتقى عن النص الادبي العربي المعاصر وذلك من يوم ٢٥ الى ٢٧ يوليو (تموز). ويحضر هذا الملتقى عدد كبير من الشخصيات العربية من بينها حنا مينة من سوريا وجبرا ابراهيم جبرا من العراق والطيب صالح من السودان وعبد الرحمن منيف من العراق وعمر بن سالم من تونس.

وبنفس مدينة قابس يعقد ملتقى دولي عن السينما العربية من ٢٥ الشهر حتى ٥ الشهر المقبل ١٩٨٥.. خلال هذه التظاهرة تعرض عدة اشرطة عربية لاول مرة بتونس بحضور اكبر المخرجين مثل برهان علوي السينمائي اللبناني المعروف وعمر اميرة لاي من السنغال والطاهر شريفة من تونس ونور الدين سايل من المغرب وعلي ابو شادي من مصر وسيرج دانا من فرنسا.

مهرجان المالوف في تستور، وهي مدينة تونسية اندلسية اقامها المهاجرون الاندلسيون في مطلع القرن السابع عشر بعد نزوحهم من اسبانيا اثر سقوط غرناطة. ويقام كل عام مهرجان للمالوف وهو نوع من الموشحات الاندلسية جاء به الاندلسيون المهاجرون.

وساهمت فرقة الفلامينكو الاسبانية مساهمة كبيرة في مهرجان تستور بحضور احدى ابرز فنانات هذا الغناء الاسباني الاصيل ذي الجذور العربية الاندلسية وهي فنانة ذائعة الصيت واسمها «ماريا دلماره». ومن اهداف هذا المهرجان تخليد التراث الاندلسي والمحافظة عليه من التلف والنسيان والضياع وتلقينه للاجيال الصاعدة وتحقيق التقارب بين الشعوب.

دورة لمديري المدارس السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي على عقد دورة لمديري المدارس في السعودية مع بداية الفصل الدراسي الجامعي الاول المقبل بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

ويبلغ عدد المرشحين لحضور هذه الدورة اربعة وخمسين مديرا منهم ثمانية وثلاثون مدير مدرسة ابتدائية وستة عشر مدير مدرسة متوسطة وثانوية.

وقد طلب الدكتور الخويطر من المناطق التعليمية تمكين هؤلاء المرشحين من حضور الدورة اعتبارا من ١٩٨٥/٩/١.

عرب ● عجم

● سالم عزام امين عام المجلس الاسلامي الاوروبي وعقيلته وانور نسيبة اقاما مساء امس حفل استقبال لمناسبة خطبة كريمتهم مها ونجلهم صقر في فندق كلاريدج بلندن حضره اهل واقرباء العروسين وحشد من الاصدقاء الكثر من وجوه الجاليات العربية والاسلامية في بريطانيا.

●●●

● الدكتور عبد الله عبد العزيز المفلح مدير جامعة الامام محمد بن سعود فرع ابها سوف يلقي محاضرة تتناول القضايا الادبية والتربوية وذلك ضمن النشاط المنبري الذي ينظمه نادي ابها الادبي وذلك في فندق الفرانتيل بخميس مشيط.

●●●

● صدرت الموافقة السامية في السعودية بترقية الاستاذ محمد بن غيث من المرتبة الثالثة عشرة الى المرتبة الرابعة عشرة. ابو خالد سيقيم احتفالا بالمناسبة، ولكنه لم يحدد موعده.

●●●

● القارىء الشيخ محمد الطوخي عاد هذا الاسبوع الى القاهرة بعد ان قام بتلاوة القرآن الكريم في دبي خلال شهر رمضان المبارك.

●●●

● الموسيقار محمد عبد الوهاب يسافر الى باريس هذا الاسبوع لقضاء اجازته الصيفية المعتادة بعد انتهائه من مونتاج لحنه الجديد «بعمري كله حبيتك» غناء وردة للاذاعة والتليفزيون والكاسيت.

●●●

● محمد فؤاد شكري رئيس مصلحة السجون في مصر يلازم الفراش منذ شهر لاصابته بجلطة في القلب. ويرأس المصلحة بالانابة اللواء صلاح الدين غالب.

● محمد سامي ثابت سفير مصر لدى اليابان بدأ نشاطات سفارة بلاده بمناسبة عيدها الوطني الذي يصادف ٢٣ من هذا الشهر.

●●●

● جمال امين رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستديوهات والانتاج السينمائي سافر الى بولندا والمانيا الاتحادية في زيارة لمدة ١٥ يوما لدراسة التطور في معدات الاضاءة والتصوير، تمهيداً لتطوير الاستديوهات المصرية وتركيب احدث المعدات بها.

●●●

● الدكتور محمد سيد محمد استاذ الاعلام بجامعة القاهرة سافر هذا الاسبوع الى الجزائر للمشاركة في اعمال ملتقى الفكر الاسلامي التاسع عشر الذي ينعقد هناك في الفترة من ٧ الى ١٥ الجاري تحت عنوان «الغزو الثقافي والمجتمع الاسلامي المعاصر».

●●●

● صدر في الكويت العدد الاول من مجلة «المتحف العربي» وهي مجلة دورية تعنى بشؤون الاثار والمتاحف وتصدر عن متحف الكويت الوطني.

●●●

● تقيم جمعية درة الجبيل الخيرية النسائية مساء غد السبت معرض طبق الخير، وذلك ضمن نشاط الجمعية التي تبدأ في نفس اليوم التسجيل لدورتها الجديدة في الخياطة والالة الكاتبة واللغة العربية واللغة الانجليزية ودروس التقوية لمختلف مراحل الدراسة.

مثل اليوم

مد حبلك واحتطب

تصاميم موحدة للمباني بدول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأ العمل لوضع اسس نظام موحدة لتصميم البناء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وصرح مسؤول عماني ان هناك مهلة ٤٠ شهرا تبدأ من يونيو (حزيران) ١٩٨٥ لوضع نظام الكود وهو النظام الموحد لتصميم البناء في دول مجلس التعاون.

ويشمل النظام الجديد السلامة العامة والجودة والتنظيم في البناء من خلال وضع قاعدة ولغة محددة المعالم للمصممين والمنفذين والسلطات المحلية ثم وضع هيكل يضم جميع التخصصات الهندسية لوضع الكود بقرار من مجلس وزراء الاسكان لدول المجلس وبعد انتهاء المهلة سوف يدخل الكود مرحلة التنفيذ التجريبية.

وكان قد تم احالة توحيد المواصفات القياسية في مجال التشييد ومواد البناء الى هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس باعتبارها الجهة المختصة بذلك. وكانت الامانة العامة لدول المجلس قد حددت شهر مايو (ايار) الماضي كآخر فترة للتقدم بقائمة مواد البناء التي ترى دول المجلس اعطاءها اولوية في وضع المواصفات.

أبيض وأسود

باستثناء السعودية

كتب أحد الاخوة العرب مقالا في احدى المطبوعات عاب فيه على الدول العربية جمعاء تخلفها الرهيب في كافة المجالات من الزراعة الى الاسكان ومن الاتصالات الى التعليم. وذكر بأنها لم تحقق كثيرا من التقدم منذ استقلالها عن السيطرة العثمانية اولا، ثم الاستعمار الغربي ثانيا.

ولا شك لدي في ان للكاتب ولكل كاتب عربي الحق بل ان عليه واجب النصح والنقد والاستنكار اذا كان لا يخشى انتقام السلطة في بلاده وعسف الحاكم الذي لا يريد ان يقرأ او ان يسمع الا المديح الزائف والاطراء الكاذب. ولولا هذا الخوف الذي ولدته اقصى الظروف التي عايشها الكتاب العربي من اغتيال وتعذيب ونفي وتشتيت لاستطاعت الصحافة العربية منذ زمن بعيد ان تتحول الى احدى وسائل الاصلاح والتهذيب في العالم العربي.

الا ان الاخ الكاتب لم يوفق عندما شمل كافة الدول العربية بانتقاداته النابعة عن غيرة عربية صادقة، فهو يؤمن كما أمن بأن ارهاب الكتاب والصحافيين في كثير من الدول العربية ـ ودول العالم الثالث عموما ودول الكتلة الشرقية ـ كان سببا قويا في صمتهم عن مساوىء الحكم في بلدانهم وبالتالي عن تخلفها الملحوظ في عالم الفضاء والليزر والاسكان الشامل والتعليم الكامل لكل افراد الشعب كحق من حقوقهم الطبيعية وليس كهبة من الحكومة التي تسلطت عليهم في غفلة من الزمان او على أسنة الرماح.

الا ان الحقيقة في بعض هذه الدول تغاير ما قاله الكاتب. فهناك دول عربية شاء سوء طالعها ان تبلى بأساليب حكم وحكومات كانت غاية في التخلف والجهل والارهاب ومحاربة العلم.

والى حد ما لمسنا تقدما محسوسا في بعض الدول، كما تدهورت الأحوال في غيرها لعدة أسباب منها الانفجار السكاني، وتعدد الانقلابات العسكرية والتصفيات، والتجارب الاشتراكية والماركسية المتطرفة وابعاد اعداد غفيرة من ابناء الشعب عن مراكز صناعة القرار وانكار حقوق الاغلبية في تقرير المصير ونوعية الحكم وطبعا واساسا منع الشعب من ممارسة حرية التعبير ممارسة مطلقة.

لكن ستستظل المملكة العربية السعودية ـ وانا اتحدث عنها من موقع عملي الصحافي الذي يتيح لي الاطلاع اليومي على ما تم انجازه اولا بأول ـ نسيج وحدها في ما يمكن عمله وما كان يمكن لغيرها من الدول التي سبقتها في التقدم الحضاري ان تفعله في اقل فترة زمنية ممكنة.

ولو اطلع الكاتب العربي على ما استطاعت القيادة السعودية تحقيقه في الفترة الواقعة بين ١٩٧٥ و١٩٨٥ لراجع حساباته واستثنى هذه البلاد بالاسم من انتقاداته بالرغم من ان الانجازات الحضارية هنا مازالت ابعد ما يكون عما شهدنا في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان وحتى كوريا الجنوبية، التي سبقتها بعدة عقود بل بعدة قرون.

خذ عام ١٩٧٠، كانت جملة خطوط الهاتف السعودي لا تتجاوز ٧٦ الفا، واذا تقدمت بطلب هاتف فابشر بطول انتظار قد يتجاوز خمسة أعوام اذا كنت سعيد الحظ. ثم جاء عام ١٩٨٢ ووصلت الخطوط الى مليون وثلاثمائة الف ورأيت بنفسي فرق التركيب تقوم بادخال الهواتف في المنازل والمكاتب بدون دعوة او أحيانا «بالعافية». وارتفع عدد طلبة المدارس الى حوالي مليوني فرد وطلبة الجامعات السبع الى ٧٥ الفا.

ان حكاية السنوات العشر الأخيرة في المملكة العربية السعودية مؤهلة لأن تصبح مادة هامة في مناهج تاريخ الحضارة الحديثة في المعاهد ان لم يحدث ـ وهذا باعتراف المعلقين والخبراء الغربيين الذين لا يعجبهم العجب في العالم الثالث ـ ان حقق بلد بهذه السرعة كل هذا التقدم خلال هذه الفترة القصيرة جدا في تاريخ الشعوب.

ومن اعجب جوانب هذه الحكاية ان المملكة ـ هذه الصحراء المترامية الاطراف القاحلة الجرداء ـ اصبحت تستطيع ان تصدر القمح بعد ان أمنت احتياجاتها الذاتية ومخزونها الاستراتيجي لوقت الحاجة. من كان يصدق هذا قبل عشر سنوات؟ ثم من كان يصدق ان توفر المشاريع من الماء ما يكفي كل فرد وزيادة ويزود المصانع والمزارع والحدائق؟ وبلغة الارقام فان البلاد تنتج مليونا وثلاثمائة الف طن من القمح سنويا مقابل ثلاثة الاف طن لا غير قبل الطفرة التاريخية. ولديها الآن من امكانيات التحلية فقط ما يؤمن لها ٤١٣ مليون جالون يوميا مقابل خمسة ملايين جالون في الماضي. وقس على ذلك الطرقات والاتصالات والمعاهد والطائرات والمصانع الصغيرة والكبيرة، فهي تكتفي بانتاجها من الدجاج وتصدر من الغاز المصنوع الى العطور وتوظف ثلاثة ملايين شخص وتترك لهم حرية تحويل مدخراتهم بالعملات الصعبة وغير الصعبة الى بلادهم اسهاما منها في انعاش اقتصاديات الدول الشقيقة والصديقة. وجاء يوم كانت هذه التحويلات تشكل المصدر الرئيسي من النقد الأجنبي لعدة دول عربية واسلامية.

ومازالت الحكاية في بدايتها.

فاروق لقمان ـ جدة

مؤتمر كشفي دولي في المانيا

● الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

يبدأ يوم الاثنين المقبل في جمهورية المانيا الاتحادية المؤتمر الكشفي الدولي والذي تشارك فيه عدد من الدول العربية والافريقية والاوروبية.

وتشارك سلطنة عمان في المؤتمر الذي يستمر ٥ ايام برئاسة محمد بن حمود الوهيبي رئيس الهيئة القومية للكشافة والمرشدات.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 14 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2420
الاحد ٢٦ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٤/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٠



العنكبوت فوق أعناق الرجال بقلم: شاكر النابلسي (ص ١٣)
نكوفيتش مدرب الزمالك الجديد: هؤلاء النجوم لن يعوضوا (ص ١٤)
التفاصيل الكاملة لمقابلة مصر والمغرب الحاسمة (ص ١١)
خذ عقلي واعطني فتات بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



لندن - «الشرق الاوسط» بالتيمور - اب:

الزوجة رجل.. ولذلك حكم القاضي الامريكي للخروج ببطلان الزواج!!.. والعكس صحيح ايضا في هذا العالم الغريب، فالزوج امرأة.. ولذلك حكم القاضي البريطاني للزوجة ببطلان الزواج!!

.. الليبيري ملك اوفوسو أبيا المقيم بولاية ماريلاند الامريكية كان قد اقام دعوى يطلب فيها فسخ زواجه من «زوجته» ديلوزيس بوشانان، وجاء في حيثيات الدعوى قول الزوج انه تبين مؤخرا ان زوجته رجل!

القاي، هيلاري كابلان، تشكك في الأمر ثم اقتنع وقضى ببطلان الزواج واعتباره كما لو لم يكن رغم ان واقعة الزواج تعود الى يوم ٢٢ مارس (آذار) ١٩٨٤.

وبطبيعة الحال كانت مسألة المعاشرة والعلاقات الطبيعية بين الزوجين موضع اسئلة كثيرة خلال بحث الدعوى والترافع فيها.

فمثلا اقتنع القاضي بأن الزوج لم يمس زوجته مطلقا قبل الزواج وكان مرجع اقتناعه في هذا الشأن ان الزوج ليبيري (اي غير امريكي) ومن ثم فليس من المستغرب ان لا تكون هناك تلك الاباحية الامريكية المعروفة بين اثنين يعتزمان الزواج.

اما عن العلاقات الزوجية بعد الزفاف فأكد الزوج البالغ من العمر ٢٨ عاما ان «زوجته» التي تبلغ من العمر ٣٨ عاما كانت تتذرع بكل ذرائع الدنيا في كل مرة يحاول الاقتراب منها.

ويقول الزوج انه بدأ يتشكك في هوية زوجته خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حين فحص شهادة ميلادها التي احتاجها أنئذ لتقديمها الى السلطات لأنه اراد ان يغير وضعيته في امريكا من زائر الى مقيم.

والعكس صحيح ايضا في هذا العالم الغريب.

ففي بريطانيا ابلغ القاضي السير جوناثان كلارك، الممرضة ساندرا بيترسون، قوله: «زوجك يا سيدتي إمرأة، وزواجكما باطل!!»

الممرضة ساندرا، المتزوجة من الدكتور ادوارد بيترسون تؤكد ان علاقتهما الجنسية على ما يرام، ولا محل للشكوى. لكن القاضي قال لها ان الزوج ولد انثى، وصحيح انه اجرى عملية جراحية تغيربها الى ذكر لكن ذلك لم يغير حاله امام القانون، فهو امرأة!!

وترد الزوجة مؤكدة انه رجل كأي رجل يجلس الى جواره.

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب الطلاق لاعتبارات اخرى لا علاقة لها - حسب قولها - بنوع الزوج، الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما ويعمل طبيبا للصحة العقلية في مستشفى بيتربورو الانجليزي.

وليس معروفا لماذا انهار الزواج بعد عامين من الحياة الزوجية اذا لم يكن السبب هو كون الزوج امرأة.

المهم في رأي القاضي الانجليزي ان نوع الشخص يتحدد نهائيا عند الميلاد ولا محل امام القانون للتراجع عن الهوية الأولى.



رائدنا وقصص اخرى

كنت في مطعم عربي في لندن وقد جلس على مائدة مجاورة زوجان عربيان شابان قدرت من لهجتها انهما من الخليج. وكان الزوج يمازح زوجته باستمرار بفكرة انها محظوظة بالزواج منه لانه عريس «لقطة»، ونادر المثال والوجود.

ويبدو ان الزوجة تضايقت من اصرار الزوج على مدح نفسه فقالت له في النهاية ما ترجمته بالفصحى «يا اخي انت تتكلم عن نفسك وكأنك تعتقد انك سلطان بن سلمان».

ولم اكن اعرف ان الامير رائد الفضاء قد اصبح مثلا يروى حتى سمعت الحسناء في المطعم تعطي رأيها في مواصفات العريس «اللقطة».

المهم انني وجدت في الاسبوع الماضي انني جمعت على اوراقي الصغيرة من الحوادث ما يستحق الرواية للقراء.

وانتقل من الامير سلطان الى نقيضه، وهو رجل نعرفه دعاه صديق الى عشاء في مطعم على البحر في جنوب فرنسا، وليس في الموضوع حتى الان اي خبر، الا ان الخبر هو ان الرجلين ابحرا في اليخت الكبير الذي يملكه الصديق. ورسا اليخت قبالة الشاطىء، واستقل الرجلان قاربا صغيرا منه نقلهما الى الرصيف امام المطعم. وكان صاحب اليخت يقود القارب الصغير فيما وقف فيه صديقه وقد وضع يده داخل سترته وكأنه نابوليون عائدا من جزيرة البا.

وقفز الرجل من القارب الى الرصيف قفزة «نابوليونية» فسقط في الماء وابتل حتى عظامه وتبهدل شبابه مرة اخرى.

ولا اعرف موقفا يجاري موقف هذا الرجل في الحرج، غير ما قرأت عن مهرجان لمنع الحوادث في بلدة انكليزية سار فيه كل شيء على ما يرام والخطباء يتحدثون عن سبل منع الحوادث في البيت والعمل والطريق، حتى وقعت المنصة بمن فيها واصيب خبراء منع الحوادث بجروح ورضوض لا تحصى ولا تعد.

واكمل بصديق لبناني قال لي انه يعتقد ان اللبنانين اصبحوا مثل اهل مرو الذين زعم الجاحظ عنهم ان بخلهم في الماء والهواء حتى انه رأى ديكتهم تنافس الدجاج على الحب. وسألته هل يقصد ان اللبنانيين اصبحوا بخلاء، فقال انه لا يتحدث عن البخل وانما عن العنف، فهو يقيم في جنوب فرنسا، على احد الخلجان الجميلة، ويحدث احيانا ان ترسو في الخليج سفينة حربية اميركية او فرنسية، فيجد نفسه لا يفكر في شيء غير ان يضربها بمدفع موتر او يصيبها بطوربيد او صاروخ «اكزوسيست»، او يصدمها بقارب متفجر.. يعني انه لم يعد يستطيع التفكير سليما.

غير انني بدأت بالامير سلطان واريد ان انتهي به، فقد سمعت ان ونستون تشرتشل اقام في فيلا مرة فبيعت بضعفي سعرها لانه زارها. وكان الامير سلطان قد زارني في البيت في السنة الماضية وعندي اربعة شهود عدول على الزيارة، فهل يتضاعف سعر بيتي.

جهاد الخازن

ديانا حامل
غير حامل!

لندن - اب: الأميرة ديانا، قرينة ولي عهد بريطانيا، هل هي حامل؟ .. غير حامل؟.. ام انها - على طريقتها المعروفة - «تعاكس» خيال الصحفيين وكل المعنيين بالأمر؟

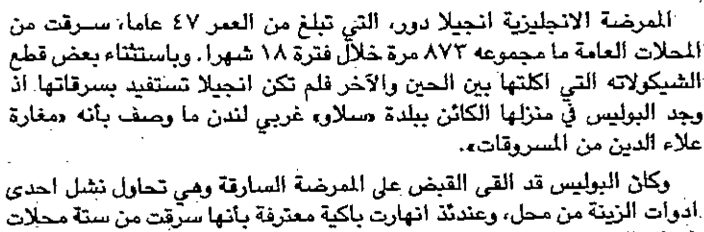
فقد انتشرت شائعة تقول ان الأميرة الحسناء قد تكون حاملا للمرة الثالثة. لكن مليكل شيا، الناطق بلسان قصر بكنجهام نفى هذه الشائعة واعتبرها «كلام فارغ».

ومن اين إذن جاءت الصحف الشعبية في بريطانيا بالخبر؟

فقد نسبت الى الاميرة شخصيا قولها لجمع من قضاة محكمة الجنايات المركزية في لندن وهي تتناول معهم طعام الغذاء: «انني اكل ربما لاثنين». لكن شيا ينفي ايضا ان تكون الاميرة قد قالت شيئا من هذا القبيل!!

(الصورة الأميرة ديانا اثناء زيارتها لمقر سكوتلند يارد في لندن حيث اطلعت على اجهزة مكافحة الجريمة).

سرقت ٨٧٣ مرة



لندن - «الشرق الاوسط»:

مات والداها اللذان تفانت في حبها ورعايتها لهما فاتجهت الى السرقة بجنون، ودون ان تكون السرقة بالنسبة اليها مصدر دخل او منفعة.

المرضة الانجليزية انجيلا دور، التي تبلغ من العمر ٤٧ عاما، سرقت من المحلات العامة ما مجموعه ٨٧٣ مرة خلال فترة ١٨ شهرا. وباستثناء بعض قطع الشيكولاته التي اكلتها بين الحين والآخر فلم تكن انجيلا تستفيد بسرقاتها اذ وجد البوليس في منزلها الكائن ببلدة «سلاو» غربي لندن ما وصف بأنه «مغارة علاء الدين من المسروقات».

وكان البوليس قد القى القبض على المرضة السارقة وهي تحاول نشل احدى ادوات الزينة من محل، وعندئذ انهارت باكية معترفة بأنها سرقت من ستة محلات في ذلك اليوم وحده.

وامام محكمة «ويندسور» الابتدائية طلبت المرضة اضافة ٨٦٧ حالة سرقة اخرى الى ملف قضيتها.

نكتة اليوم

ذيل الكلب

القاضي للمتهم: لماذا عضيت ذيل الكلب؟ المتهم: ولماذا عض الكلب يدي ..

من القارىء ساتي زيادة ساتي

١١ دولة عربية في مؤتمر للشباب بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المكتب العربي للشباب والبيئة اليوم ولمدة ٥ ايام دورة تدريبية للشباب العربي لخدمة وحماية البيئة العربية وذلك بقاعة الاحتفالات بجريدة «الاهرام».

يحضر المؤتمر الذي يفتتحه الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ممثلو ١١ دولة عربية هي: السعودية، العراق، والكويت، الاردن، الامارات العربية، البحرين، الجزائر، تونس، المغرب، السودان، ومصر.

كما يحضره ممثل لبرنامج البيئة بالامم المتحدة وبعض القيادات الشبابية من الدول الاوروبية.

دعوة لأنشاء وكالة عالمية لرعاية المسنين

الامم المتحدة - (نيويورك) - ا. ف. ب: دعت جوليا تافيرس دي الفاريز مساعدة ممثل جمهورية الدومينكان في الامم المتحدة امس الأول الى انشاء وكالة متخصصة جديدة في الامم المتحدة للاشخاص المسنين على غرار اليونسيف الخاصة بالطفولة.

وتشترك الفاريز في ندوة تنظمها في نيويورك السناتور جون جلين بشأن مشكلات المرحلة الثالثة من العمر التي اشترك فيها عدد كبير من العلماء العالميين المتخصصين في دراسة الشيخوخة.

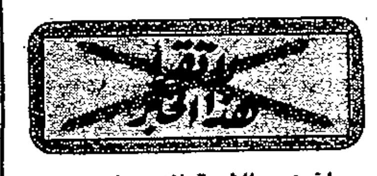
امبراطور اليابان اقدم حاكم في العالم

طوكيو - كونا: سجل امبراطور اليابان هيروهيتو امس الرقم القياسي كأطول حكام اليابان الـ ١٢٤ عمرا وكأقدم حاكم في العالم.

وتقول الوثائق الامبراطورية ان هيروهيتو الذي بلغ ال ٨٤ من العمر في ٢٩ ابريل (نيسان) الماضي عاش حتى امس ٣٠٧٥٧ يوما اي اكثر بيوم من الامبراطور غوميزونو الذي ولد في عام ١٥٩٦ وتوفي في عام ١٦٨٠ عن ٨٤ عاما وثلاثة اشهر.

وأصبح هيروهيتو الذي تولى العرش الياباني خلال ال ٥٨ عاما وستة اشهر الماضية اطول الحكام عمرا واكثرهم بقاء في الحكم. وقد توج في ٢٥ ديسمبر (كانون اول) ١٩٢٦ بعد وفاة والده الامبراطور تايشو.

ويقول طبيبه السابق انه في حالة صحية جيدة ولا يعاني من اي مرض باستثناء قصر النظر وضعف العينين الناتج عن الشيخوخة.



لندن - «الشرق الاوسط»:

بكت النساء في قاعة محكمة ولينجتون بمقاطعة ساري امس عندما كان حارس مدرسة في منطقة موردن يستمع الى لائحة الاتهام الموجه ضده ،

ومفاده أنه قام بقتل الطفلة سارة منوريس (٩ سنوات) في مطلع هذا الاسبوع وهي احدى طالبات المدرسة التي يتولى حراستها .

وكانت جثة سارة قد عثر عليها في برميل النفايات في المدرسة بعد اختفائها نحو ٤٨ ساعة. وقد اثارت مأساة سارة الرأي العام في بريطانيا ،

الذي بدأ يتساءل عن دوافع قتل الاطفال ، بعد تعدد هذه الجرائم وارتفاعها بشكل ملحوظ .

مع قهوة الصباح

تليفونات وحكايات.. (٢)

تحدثنا امس عن الاخ «دامون» الذي يسكن لندن، ويحب في هونج كونج.. بالهاتف.. او التليفون.. وان والده ضربه «علقه ساخنة» بعد ان وصلته فاتورة الهاتف بمبلغ ٥٤٠٠ جنيه استرليني.

وللهاتف او التليفون قصص اخرى كثيرة.. ولكننا سنستمر في عرض مسلسل «فاتورة التليفون»..

في جنوب لندن تلقى محل بقالة بسيط فاتورة التليفون عن ٣ اشهر..

واذا بالمبلغ المطلوب هو ٣٤٠٠٠ جنيه استرليني.. وسقط «دون نيران» صاحب المحل مغشيا عليه..

وعندما افاق اخذ يندب حظه ويشكو لكل الناس مما حدث.. ثم توجه الى ادارة الهاتف التي يتبعها.. وقد سعد كثيرا عندما وجد ان الموظف المختص هو احد زبائنه.. فقدم شكواه وقدم الفاتورة وكانت المفاجأة ان الموظف الزبون صاح في وجهه:

- تستاهل فقد بعتني قطعة لحم فاسدة في الاسبوع الماضي وبسعر اعلى من سعرها المعتاد.. وعندما حاولت ان اعيدها لك رفضت! وقد اردت ان اريك كيف يحس المظلوم تجاه الظالم.. وهذه هي الفاتورة الاصلية بمبلغ ٣٤ جنيها فقط.. وقد اضفت الاصفار لاغيظك!

واسرع البقال بشكوى الى رؤساء الزبون الذين ما زالوا يبحثون عن عقوبة مناسبة لهذا المزاح الثقيل.

اما الحلقة الثانية او الثالثة من هذا المسلسل التليفوني الفكاهي فدارت احداثها في نيويورك.. عندما توقفت سيارة نصف نقل امام منزل السيدة «جين لاندبرج» وقام العمال بنقل ٥ صناديق الى المنزل.. وسعدت السيدة كثيرا بهذه الهدية غير المتوقعة.. ولكن المفاجأة.. اتضحت بعد لحظات.. فلم تكن الصناديق الخمسة الا فواتير التليفون.. اما عدد صفحات الفاتورة فكان ٢٥٧٨..

اما المبلغ فكان ٧٥ الف دولار.. اما ما حدث للسيدة «جين» فاترك لك تصوره.. وكل فاتورة تليفون وانت طيب.

عبد الله باجبير

نافق افندي

البنج خالص... خدلك نفس من دي!!

عملية جراحية لريغان



